منظمة الأمم المتحدة
للتنمية الصناعية

معـــا
من أجل مستقبل مستدام
50 عاما

التقرير السنوي
٢٠١٦

التقرير السنوي
٢٠١٦

منظمة الأمم المتحدة
للتنمية الصناعية
فيينا، ٢٠١٧

تقرير اليونيدو السنوي ٢٠١٦؟

© اليونيدو ٢٠١٧. جميع الحقوق محفوظة.

هذه الوثيقة صادرة دون تحرير رسمي من جانب الأمم المتحدة. ولا تنطوي التسميات المستخدَمة في هذه الوثيقة ولا طريقة عرض المادة التي تتضمَّنها على الإعراب عن أيِّ رأي كان من جانب أمانة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بشأن المركز القانوني لأيِّ بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو للسلطات القائمة فيها أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها، أو نظامها الاقتصادي أو درجة تطوُّرها. والتسميات من قبيل "متقدِّمة"، أو "صناعية"، أو "نامية" يُقصد منها اليُسر الإحصائي ولا تعبِّر بالضرورة عن حكم على المرحلة التي بلغها بلد أو منطقة ما في مسيرة التنمية. ولا يعني ذكر أسماء شركات أو منتجات تجارية أنها تحظى بتأييد اليونيدو.

تفي صيغة التقرير السنوي هذه بالمتطلَّبات الخاصة بتقارير المنظمة التي ينصُّ عليها قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧ المتعلق بالاستعراض السياساتي الشامل الرباعي السنوات للأنشطة التشغيلية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية وإطار اليونيدو البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٦–٢٠١٩ الذي أحاط به المؤتمر العام علماً في قراره م ع–١٦/ق–١.

جميع المبالغ المالية المذكورة في التقرير مقوَّمة بدولار الولايات المتحدة، ما لم يرد خلاف ذلك. والإشارات إلى "أطنان" تعني أطناناً مترية، ما لم يرد خلاف ذلك.

جميع حقوق الصور محفوظة لليونيدو ©، ما لم يرد خلاف ذلك.

هذا المنشور من إنتاج: قسم اللغة الإنكليزية والمنشورات والمكتبة، مكتب الأمم المتحدة في فيينا.

الورق المستخدَم للصفحات الداخلية لهذا المنشور حائز لتصديق مجلس رعاية الغابات (نظام تسلسل العهدة) وبرنامج اعتماد الشهادات الحرجية (نظام تسلسل العهدة).

النصُّ الكاملُ للتقرير متاح على الإنترنت في الموقع التالي: www.unido.org.

ISSN 1020-7708
Distribution: GENERAL
IDB.45/2-PBC.33/2 2017
ARABIC
Original: ENGLISH

التذييلات (متاحة على الإنترنت في الموقع التالي: www.unido.org)

الإحصاءات التشغيلية • المشاريع الموافَق على تمويلها من التبرُّعات • التعاون التقني مع أقل البلدان نموًّا • البرنامج العادي للتعاون التقني • تعيين أصحاب اتفاقات الخدمة الفردية • الاتفاقات والترتيبات الأخرى المبرَمة في عام ٢٠١٦ • العروض الإيضاحية/ الحلقات الدراسية الترويجية القُطرية التي نظَّمتها مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا • التمثيل الميداني • استعراض عام للقوة العاملة لدى اليونيدو • تنمية قدرات الموظفين • الإحصاءات الصناعية • قائمة أنشطة التعاون التقني

المحتويات

تمهيد من المدير العام v
اليونيدو بإيجاز vii
الذكرى السنوية الخمسون لتأسيس اليونيدو viii

الجزء الأول- نحو تنمية صناعية شاملة للجميع ومستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ١

١- تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة: مساهمة اليونيدو في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ٢
مشاركة اليونيدو في النقاش العالمي بشأن التعاون الإنمائي ٤
مشاركة اليونيدو في آلية تيسير التكنولوجيا ٤
فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية ٤
العمل الإحصائي بشأن الهدف ٩ ٥
العمل مع مجموعة العشرين ٥

النهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية ٦
تحسين بيئة الأعمال التجارية ٦
دعم الارتقاء الصناعي ومجموعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة ٦
تعبئة الاستثمار المسؤول والتكنولوجيات المستدامة ٩
تعزيز الابتكار ٩
تعزيز النوعية والمعايير ١٠
تعزيز تيسير التجارة الفعَّال ١٠

تحقيق الرخاء المشترك ١٢
تنمية الأعمال التجارية الزراعية وتنظيم المشاريع الريفية ١٢
تنمية مهارات تنظيم المشاريع والمهارات المهنية ١٤
تعزيز سلاسل القيمة ١٥
المرأة والشباب في الأنشطة الإنتاجية ١٥

الحفاظ على البيئة ١٧
حلول الطاقة المستدامة ١٧
الصناعة الخضراء والاقتصاد الدائري ٢٠
البرنامج العالمي لمجمَّعات الصناعات المراعية للبيئة ٢١
الاتفاقات البيئية المتعدِّدة الأطراف ٢١

٢- الآفاق الإقليمية ٢٤
أفريقيا ٢٦
المنطقة العربية ٢٧
آسيا والمحيط الهادئ ٢٨
أوروبا وآسيا الوسطى ٢٩
أمريكا اللاتينية والكاريبي ٣٠

٣- الأولويات الشاملة لعدَّة مجالات ٣٢
المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ٣٢
إيجاد فرص العمل المنتج للشباب ٣٤
الشراكات والتعاون فيما بين بلدان الجنوب ٣٤
الأمن البشري، وإعادة التأهيل بعد الأزمات، والهجرة ٣٥

٤- إدارة خدمات اليونيدو ٣٦
التمويل والتبرعات المالية ٣٦
الموظفون ٣٩
التقييم ومراقبة الجودة ٣٩
الخدمات القانونية ٤٠
التكنولوجيا ونظم المعلومات ٤٠
المشتريات ٤١
إدارة المباني ٤١

الجزء الثاني- الإطار المتكامل بشأن النتائج والأداء ٤٣

سجل أداء اليونيدو ٤٥

الشق الأول- النتائج الإنمائية ٥٣
المستوى ١- النتائج الإنمائية العالمية ٥٣
المستوى ٢- النتائج القُطرية المحقَّقة بدعم من اليونيدو في مجال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة ٥٦

الشق الثاني- أداء المنظمة ٥٨
المستوى ٣- فعالية إدارة البرامج ٥٨
المستوى ٤- فعالية المنظمة وتحديثها ٥٩

تمهيد من المدير العام

إنه لمن دواعي سروري أن أقدِّم تقرير اليونيدو السنوي لعام ٢٠١٦.

لقد كانت السنة قيد الاستعراض سنة ذات أهمية لليونيدو، إذ شهدت الذكرى السنوية الخمسين لإنشائها في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٦. وأتاحت المناسبة فرصة لنا ليس فقط لنتأمَّل تاريخنا ونحتفل بإنجازاتنا في تعزيز التنمية الصناعية بل أيضاً لننظر في حاضرنا ونخطط لمستقبلنا، بهدف زيادة مساهمتنا في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

وفي الاحتفال بالذكرى السنوية لليونيدو، شهد أسبوع من حلقات النقاش وحلقات العمل والمعارض على مدى تأثير المنظمة على حياة العديد من الناس على مر السنين. وكان حضور ممثِّلين رفيعي المستوى خلال هذا الأسبوع الذي احتفلنا فيه دليلاً على الدعم والالتزام القويين من جانب دولنا الأعضاء وشركائنا.

وكانت هذه السنة هي الأولى من بدء تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر المنبثقة منها، التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، بما في ذلك الهدف ٩ بشأن إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار. وتسلِّم خطة عام ٢٠٣٠ بأهمية التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة من أجل تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة المترابطة، التي ستكون حاسمة الأهمية لدعم البلدان في مسيرتها صوب القضاء على الفقر.

وترحِّب اليونيدو بالتوقُّعات العالية التي أنيطت بالمنظمة خلال العام. وقد عهدت الجمعية العامة لليونيدو في تموز/يوليه بقيادة تنفيذ عقد التنمية الصناعية الثالث لأفريقيا (٢٠١٦–٢٠٢٥)، ممَّا يؤكِّد مكانتها باعتبارها منظمة مرجعية في المسائل المتعلقة بالتصنيع في البلدان النامية.

وقد بدأ انخراط اليونيدو مع مجموعة العشرين أيضاً في عام ٢٠١٦ بطلب مجموعة العشرين من اليونيدو تولِّي قيادة الإبلاغ عن التصنيع في أفريقيا وأقل البلدان نموًّا. وقُدِّم أول تقرير في هذا الصدد في قمة قادة مجموعة العشرين المنعقدة في مدينة هانغجو بالصين في أيلول/سبتمبر، متضمِّناً سبع توصيات بشأن التدابير السياساتية الوطنية والعمل الجماعي.

ومن الجلي أنَّ تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ يتطلَّب منصات وشراكات لأصحاب المصلحة المتعدِّدين، بالتآزر مع القطاعين العام والخاص، ومواءَمة الغايات والعمليات صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن حيث العمليات، لا يزال التعاون التقني ركيزة أساسية لليونيدو، فقد بلغت قيمة المشاريع التي تمَّ تنفيذها خلال العام ١٧٩ مليون دولار، كانت ٥٥ في المائة منها في الأولوية الموضوعية "حماية البيئة"، و٢٢ في المائة في "النهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية"، و٢٠ في المائة في "تحقيق الرخاء المشترك"، و٣ في المائة في الخدمات الشاملة.

وفي الوقت نفسه، تقوم اليونيدو بزيادة تعزيز دورها المعياري ودورها الاستشاري بشأن السياسات، من أجل تنفيذ ولايتها المتعلقة بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وانطلاقاً من هذه الخلفية، استهلَّت اليونيدو في عام ٢٠١٥ برنامجها للشراكة القُطرية في إثيوبيا والسنغال. وفي السنة الحالية ٢٠١٦، اختيرت بيرو كدولة ثالثة لاستضافة برنامج الشراكة القُطرية، ممَّا يدلُّ على الانطباق العالمي لنهج التنمية

الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، على جميع مستويات الدخل. وتجسِّد هذه المبادرة الحلول القائمة على الشراكة والقوية التأثير المطلوبة لتسريع تنفيذ التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة ونموذج الشراكة الابتكارية اللازم لجعل خطة عام ٢٠٣٠ حقيقة واقعة.

وممَّا له أهمية أيضاً التفويض الممنوح لمجلس التنمية الصناعية بأن يُبلِّغ المنتدى السياسي الرفيع المستوى سنويًّا بالتقدُّم المحرز وتحديات وفرص التنمية الصناعية في سياق خطة عام ٢٠٣٠. وقد عزَّزت هذه الخطوة دور المجلس باعتباره هيئة دولية حكومية تقدِّم التوجيه بشأن السياسات العامة. وعلى سبيل خطوة أولى في التحضير للمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧ — الذي سوف يتطرَّق إلى تلبية أكثر احتياجات فقراء العالم إلحاحاً ويناقش مجموعة مختارة من أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، بما فيها الهدف ٩ — عقدت اليونيدو وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية اجتماعاً لفريق خبراء في كانون الأول/ديسمبر لتسليط الضوء على الطرائق التي يمكن للمؤسسات الوطنية أن تعتمدها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المترابطة والمتكاملة. وستُقدَّم نتائج هذا الاجتماع إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة كمساهمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧.

وسوف يسلِّط التقرير السنوي الضوء أيضاً على التحسينات المستمرة التي تدخلها اليونيدو على عمليات الإدارة الداخلية والهياكل الداخلية فيها. وقد استمر طوال السنة السعي إلى زيادة الكفاءة والفعالية، من خلال وسائل ليس أقلها شأناً تنفيذ سياسة ميدانية جديدة تحقِّق التوزيع الأمثل للموارد في الميدان وتضمن تحسين التفاعل بين المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية.

كذلك استحدثنا استراتيجيتنا الخاصة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، التي بدأ تنفيذُها يؤتي أُكله بالفعل، سواء من حيث تعميم تحليل مراعاة المنظور الجنساني في جميع مراحل صوغ مشاريع اليونيدو وبرامجها أو من حيث تحسُّن أرقام التكافؤ بين الجنسين في التوظيف في المنظمة، لا سيَّما في المناصب العليا.

وفي مسعى آخر لإثبات المساءلة في اليونيدو، أدرجنا في الإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٦–٢٠١٩، الذي هو الوثيقة الاستراتيجية الرئيسية للمنظمة، إطاراً مرجعيًّا متكاملاً جديداً بشأن النتائج والأداء. ومن خلال هذا الإطار المرجعي المتكامل الجديد، سوف نبلِّغ كمِّيًّا عن أداء المنظمة والنتائج التي حقَّقتها في المواءمة مع خطة ٢٠٣٠ وتجسيد ولاية المنظمة بشأن التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. ويرد في الجزء الثاني من هذا التقرير وصف للإطار الجديد والنتائج التي تحقَّقت قياساً على خط أساس عام ٢٠١٥. ويحتوي الجزء الأول على لمحة عامة عن أنشطة اليونيدو خلال الفترة قيد الاستعراض، وهو أكثر إيجازاً ممَّا كان عليه في الماضي، تمشِّياً مع الرغبات التي أعرب عنها مجلس التنمية الصناعية. ويمكن لمن يرغبون في التعمُّق قليلاً أن يزوروا موقعنا على الإنترنت (www.unido.org)، ومنصة البيانات المفتوحة (open.unido.org) أو الروابط الواردة في هذه الوثيقة.

وإنني لعلى ثقة من أننا، بدعم شركائنا لنا وثقتهم بنا، سوف نخطو بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة إلى الأمام بنجاح، من أجل المساهمة في التنمية المستدامة بجميع أبعادها بحلول عام ٢٠٣٠. كما أتطلَّع إلى أن نتحرَّك معاً إلى الأمام من أجل مستقبل مستدام.

لي يون، المدير العام لليونيدو

اليونيدو بإيجاز

أُنشئت اليونيدو في عام ١٩٦٦
واحتفلت في عام ٢٠١٦
بالذكرى السنوية
الـ ٥٠
لتأسيسها وأصبحت المنظمة وكالة متخصِّصة من وكالات الأمم المتحدة في عام ١٩٨٥

الهدف الأساسي
هو تعزيز
التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة
في البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية

لدى المنظمة،
في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦،
١٧٠
دولةً عضواً
www.unido.org/member_states

عيَّن المؤتمر العام، في دورته الاستثنائية الثانية (٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٣)،
لي يون
(الصين)
مديراً عامًّا لليونيدو لمدة أربع سنوات

٢١٠,١
ملايين دولار
صافي التبرعات في عام ٢٠١٦

تحفِّز اليونيدو التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة من خلال ما يلي:
- تحقيق الرخاء المشترك
- تطوير القدرة التنافسية الاقتصادية
- الحفاظ على البيئة

عن طريق توفير الخدمات التحليلية والخدمات الاستشارية المتعلقة بالسياسات؛ ووضع المعايير والامتثال لها؛ وعقد الاجتماعات بشأن نقل المعارف والشراكات والربط الشبكي

يعمل لدى اليونيدو
٦٣٨
موظفاً
(في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦)

بلغت قيمة أنشطة التعاون التقني المنفَّذة في عام ٢٠١٦
١٧٨,٦
مليون دولار

قيمة حافظة المشاريع والبرامج قيد الإعداد
٥٠٣,٥
ملايين دولار

المؤتمر العام

يحدد المبادئ التوجيهية والسياسات
• يقرُّ برنامج العمل والميزانيتين
• يعيِّن المدير العام

جميع الدول الأعضاء • يجتمع كل سنتين
• الدورة القادمة:
٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر - ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

لدى اليونيدو، علاوة على مقرها الكائن في فيينا، مكاتب في بروكسل وجنيف ونيويورك.

وتتألَّف شبكة مكاتبها من
٤٧ مركزاً إقليميًّا وقُطريًّا ومكتباً إقليميًّا وقُطريًّا،
تغطي **١٥٦** بلداً

ولدى اليونيدو مكاتب لترويج الاستثمار والتكنولوجيا في ثمانية أماكن (بيجين، لاغوس، المنامة، موسكو، روما، سيول، شنغهاي، طوكيو)، وقد وقِّعت في عام ٢٠١٦ اتفاقاً مع الحكومة الألمانية لفتح مكتب آخر في بون، ألمانيا. وعلاوة على ذلك، تدعم اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتشارك بينهما، الشبكةَ العالمية للإنتاج الأنظف والمتَّسم بكفاءة استخدام الموارد، المؤلفة من ٧٤ عضواً، بما في ذلك مراكز وطنية للإنتاج الأنظف في ٦٣ بلداً.

مجلس التنمية الصناعية

يستعرض تنفيذ برنامج العمل والميزانيتين؛ ويقدِّم إلى المؤتمر العام توصيات بشأن السياسات، بما في ذلك تعيين المدير العام.

٥٣ عضواً • يجتمع مرة واحدة في السنة
• الدورة القادمة: ٢٧ - ٢٩ أو ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧

لجنة البرنامج والميزانية

تساعد المجلس على إعداد ودراسة برنامج العمل والميزانية وسائر المسائل المالية

٢٧ عضواً • تجتمع مرة واحدة في السنة
• الدورة القادمة: ١٦ - ١٨ أيار/مايو ٢٠١٧

الذكرى السنوية الخمسون
لتأسيس اليونيدو

استمرَّت الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيس اليونيدو أسبوعاً في تشرين الثاني/نوفمبر، وتضمَّنت ٢٥ حدثاً ومعرضاً يبيِّن عمل المنظمة وعمل شركائها. ومن خلال البث الحي والوسائط الاجتماعية، انضمَّ أكثر من مليون زائر عن طريق الإنترنت من جميع أنحاء العالم إلى ١٦٠٠ مشارك في فيينا، وشارك ١,٧ مليون شخص آخرون عن طريق شبكات شركاء اليونيدو. وأدَّى حضور ممثِّلين رفيعي المستوى للدول الأعضاء في اليونيدو وقادة من المنظمات الدولية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية إلى التوقيع على ١٧ اتفاقاً جديداً مع الحكومات والجهات المانحة الثنائية وغيرها من الكيانات. وتمحور أسبوع الذكرى حول "المجالات الخمسة" التي تدعم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠: السلام والناس والكوكب والازدهار والشراكة. وناقش أكثر من ١٥٠ متكلماً مواضيع رئيسية تثير القلق حاليًّا. وقدَّمت المنظمة جوائز لمنظِّمات مشاريع ناجحات استفدن من دعمها، وكذلك للفائزين في ثلاث مسابقات للشباب. واستهدفت عدَّة أحداث فئة الشباب، من بينها حلقتا نقاش حول دور الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتشجيع الشباب على تنظيم المشاريع. وأتاحت الذكرى السنوية الخمسون فرصة لإبراز الدور المركزي للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحديد الاستراتيجيات التي من شأنها أن تغرس البذور لمستقبل أكثر شمولاً للجميع واستدامة.

50.unido.org

الجزء الأول

نحو تنمية صناعية شاملة للجميع ومستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

١- تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة: مساهمة اليونيدو في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

› يفضي الاعتراف الصريح بالمساهمة الحاسمة الأهمية التي تقدِّمها التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ إلى ربط ولاية اليونيدو وأنشطتها بخطط التنمية العالمية على نحو أوثق من أيِّ وقت مضى. وعلى الصعيد الداخلي، يوفِّر الإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٦-٢٠١٩ هيكلاً لمواءمة برامج اليونيدو مع أهداف التنمية المستدامة، من المستوى المفاهيمي إلى المستوى البرنامجي، وكما تتجلَّى في الأولويات المواضيعية الثلاث للمنظمة: تحقيق الرخاء المشترك، والنهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية، وحماية البيئة.

وقد سلَّم المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، الذي عُقد في أديس أبابا في عام ٢٠١٥، بأنَّ الموارد الإضافية، بما في ذلك المعارف والمهارات والمعلومات الجديدة وكذلك الموارد المالية، حاسمة الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويساعد نهج اليونيدو للشراكة، وبخاصة برامج الشراكة القُطرية، على مواجهة هذا التحدي (انظر أيضاً الصفحة v). ويحاكي نهج برامج الشراكة القُطرية رؤية شراكة عالمية، ويحشد الموارد المستمدة من الشركاء الإنمائيين ووكالات الأمم المتحدة ومؤسسات التمويل الإنمائي والقطاع الخاص، من أجل تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، وفقاً للاستراتيجية الإنمائية الوطنية. كما أنَّ دور المنظمة في تصميم استراتيجيات وصكوك التصنيع يكمل أنشطة التعاون التقني للمنظمة.

”مهمة اليونيدو أكثر أهمية من أيِّ وقت مضى. [...] وسوف تقدِّم اليونيدو مساهمات أكبر في التنمية المستدامة العالمية وأهداف التنمية المستدامة - ليس فقط الهدف ٩، بل مجمل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.“

وو هونغبو، وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الأمم المتحدة

يعادل الأثر المناخي لأنشطة اليونيدو
في إطار بروتوكول مونتريال

٣٤٠

**مليون طن من انبعاثات
ثاني أكسيد الكربون سنويًّا.**

وهذا يناظر كمية الغازات المنبعثة من عوادم

٧١

مليون
مركبة ركاب في سنة واحدة

٩ الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية

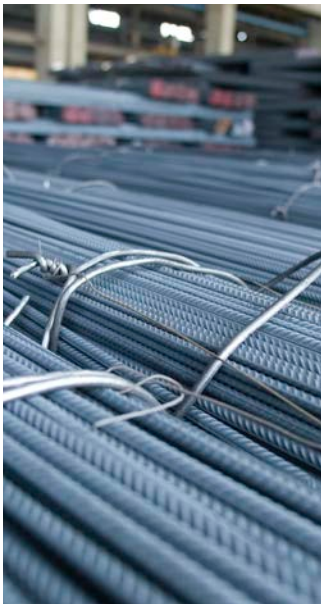

مشاركة اليونيدو في النقاش العالمي بشأن التعاون الإنمائي

تقديم التقارير إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى

في إطار متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، دُعي مجلس التنمية الصناعية إلى تقديم استعراض مواضيعي عالمي للمسائل المتصلة بالصناعة في أهداف التنمية المستدامة إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة (المنتدى السياسي الرفيع المستوى). وانعكس هذا الطلب في الإعلان الوزاري للمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٦، الذي عُقد تحت شعار "ضمان ألاّ يتخلّف أحدٌ عن الركب"، وشدَّد على "الاهتمام الذي توليه خطة عام ٢٠٣٠ لبناء هياكل أساسية قادرة على التحمُّل، وخاصة فيما يتعلق بتعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتشجيع الابتكار". وسوف تكون للمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧ أهمية خاصة لليونيدو، لأنه سوف يتضمَّن الاستعراض المتعمِّق للهدف ٩، ضمن أهداف أخرى مختارة.

› sustainabledevelopment.un.org/hlpf

عقد مجلس الرؤساء التنفيذيين اجتماعاً في فيينا في نيسان/أبريل

مشاركة اليونيدو في آلية تيسير التكنولوجيا

يمثِّل نشر التكنولوجيا واقتناؤها أحد المجالات الرئيسية لدعم اليونيدو للدول الأعضاء. ويتوافق معظم العمل في هذا المجال مع آلية تيسير التكنولوجيا والأجهزة الثلاثة لهذه الآلية، وهي: فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة (فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة)، ومنتدى تعاوني متعدد أصحاب المصلحة معني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، ومنصة على الإنترنت كمدخل للمعلومات عن المبادرات والآليات والبرامج القائمة المعنية بالعلم والتكنولوجيا والابتكار.

وقد شاركت اليونيدو طوال السنة في الأفرقة العاملة والاجتماعات الأخرى لفريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة. ويشكِّل عرض بياني مفصَّل أعدَّته اليونيدو للأنشطة المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، بعد تنقيحه وتحديثه خلال السنة، الأساس للعمل المقبل من جانب منظومة الأمم المتحدة في هذا الميدان. وقيد المناقشة حاليًّا اقتراح أعدَّته اليونيدو، بوصفها الوكالة الرائدة لتحديد وتنفيذ أنشطة تنمية القدرات في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بهدف تنفيذه في الفترة ٢٠١٨/٢٠١٧. ويشمل الاقتراح توفير تدريب في مجال سياسات التكنولوجيا تتولى ريادته اليونيدو ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة.

فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية

اليونيدو عضو في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية (فرقة العمل المشتركة بين الوكالات)، التي شكَّلها الأمين العام عملاً بخطة عمل أديس أبابا لعام ٢٠١٥. وفي آذار/مارس، نشرت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات تقريرها الافتتاحي الذي يبيِّن الالتزامات والإجراءات الواردة في خطة عمل أديس أبابا ويعرض إطار رصدها.

وخلال العام، أعدَّ أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات عروضا موجزة حول مجموعات الالتزامات والإجراءات المحدَّدة في التقرير الافتتاحي المقدَّم من فرقة العمل. ونسَّقت اليونيدو المجموعة الشاملة لعدَّة مجالات المعنية بموضوع "تعزيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام"، وقدَّمت مدخلات إلى أربع مجموعات أخرى هي: "توليد عمالة كاملة ومنتجة للجميع"؛ و"معالجة مختلف الاحتياجات والتحديات التي تواجهها البلدان التي تمر بأوضاع خاصة"؛ و"المساواة بين الجنسين"؛ و"الشراكة العالمية".

العمل الإحصائي بشأن الهدف ٩

في آذار/مارس، أقرَّت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة قائمة مؤشراتها لرصد أهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وسلَّمت باليونيدو بوصفها راعية للمؤشرات الستة المتصلة بالصناعة في إطار هدف التنمية المستدامة ٩. ووافقت اللجنة على تقرير اليونيدو عن الإحصاءات الصناعية، ودَعت المنظمة إلى تكثيف برامج بناء القدرات بشأن الإحصاءات الصناعية للبلدان النامية. وأشار التقرير إلى أنَّ الحاجة إلى رصد التقدُّم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة تعزِّز أهمية الإحصاءات الصناعية في فترة ما بعد عام ٢٠١٥.

وشاركت اليونيدو في أعمال اللجنة عن كثب طوال العام، فأسهمت في التقرير الأول عن أهداف التنمية المستدامة الذي صدر في حزيران/يونيه وكذلك في اجتماعات الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

وظلَّت اليونيدو على اتصال وثيق مع المكاتب الإحصائية الوطنية بشأن تنفيذ مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر نظَّمت اليونيدو حلقة عمل دولية حول تحديث منتجات وخدمات الإحصاءات الصناعية في سياق أهداف التنمية المستدامة، حضرها ممثِّلو المكاتب الإحصائية الوطنية من البلدان الصناعية والبلدان النامية على السواء.

العمل مع مجموعة العشرين

شهدت السنة قيد الاستعراض بداية عمل اليونيدو مع مجموعة العشرين. وفي أيلول/سبتمبر، اعتمد مؤتمر القمة الحادي عشر لمجموعة العشرين، المعقود في هانغجو بالصين، مبادرة جديدة لدعم التصنيع في أفريقيا وأقل البلدان نموًّا، استناداً إلى تقرير أعدَّته اليونيدو بناءً على طلب الفريق العامل المعني بالتنمية التابع لمجموعة العشرين بعنوان التصنيع في أفريقيا وأقل البلدان نموًّا - تعزيز النمو، وإيجاد فرص العمل، وتعزيز الشمول للجميع والاستدامة. والتصنيع هو أيضاً من المجالات ذات الأولوية في خطة العمل بشأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي اعتمدتها مجموعة العشرين في أيلول/سبتمبر. وقد شاركت اليونيدو في مسارات عمل أخرى للفريق، من بينها المسارات المتعلقة بالآثار المترتِّبة على ما يُسمَّى الثورة الصناعية الجديدة لنظم الإنتاج العالمية. وتعوِّل رئاسة ألمانيا لمجموعة العشرين على مدخلات اليونيدو واستمرار تعاونها في عدَّة مجالات خلال فترة ولايتها.

مكتب اليونيدو للاتصال في نيويورك

تؤدِّي اليونيدو، من خلال حضورها النشط في نيويورك، دوراً رئيسيًّا في مجموعة واسعة من المنتديات والمناسبات بشأن المواضيع ذات الصلة بولايتها. وقد شاركت اليونيدو، بصفتها عضواً مؤسِّساً في فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، في تنظيم حدث جانبي بشأن "دور الابتكار والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة"، نُظِّم خلال المنتدى الأول حول العلم والتكنولوجيا والابتكار الذي عُقد في حزيران/يونيه، حيث عرضت المنظمة توصيات استراتيجية مستمدَّة من تقرير التنمية الصناعية لعام ٢٠١٦.

ونُظِّمت هذه المناسبة بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية وحكومتي فنلندا وكينيا. وناقش الخبراء، الأعضاء في فريق المناقشة، سبل تحفيز الابتكار والتنمية المتسمين بمنحى تكنولوجي. وفي تموز/يوليه خاطب المدير العام فريق أصدقاء التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، فقدَّم للمشاركين عرضاً موجزاً عن مذكِّرة تفاهم وقِّعت في الشهر السابق بين وزارة الطاقة في الولايات المتحدة واليونيدو لتعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة من خلال أنشطة بناء القدرات في مجال إدارة الطاقة، وتحقيق الوضع الأمثل لنظم الطاقة، والتكنولوجيا الصناعية ذات الكفاءة في استخدام الطاقة. وفي الشهر نفسه، نظَّمت اليونيدو ومكتب ممثِّل الأمم المتحدة السامي لأقل البلدان نموًّا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية حدثاً جانبيًّا أثناء المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٦ بعنوان "لكي لا يتخلَّف أيُّ بلد عن الركب - التصنيع المستدام والبنى التحتية لدعم البلدان النامية غير الساحلية". وقد أذكى هذا الحدث الوعي بشأن الأدوات السياساتية المتعلقة بالصلة بين التصنيع وتطوير البنى التحتية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في البلدان النامية غير الساحلية.

وكان "تصنيع أفريقيا في حقبة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠: من الإعلانات السياسية إلى العمل على أرض الواقع" هو موضوع مناسبة نظَّمتها في أيلول/سبتمبر اليونيدو ومفوَّضية الاتحاد الأفريقي ومبادرة مؤسسة بروكينغز، المسمَّاة 'مبادرة النمو في أفريقيا'. وتطرَّقت الكلمة الرئيسية التي ألقاها المدير العام لفرص وتحديات تصنيع أفريقيا في حقبة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، اشتمل يوم التصنيع الأفريقي على حدث عن تمويل التصنيع في أفريقيا سلَّط الضوء على دور اليونيدو بوصفها طرفاً رئيسيًّا في تحقيق هدف التنمية المستدامة ٩ وتصنيع أفريقيا.

النهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية

في إطار ولاية المنظمة المتمثِّلة في النهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، تساعد اليونيدو على تعجيل النمو الاقتصادي والصناعي، وحفز تنظيم المشاريع، وبناء القدرات التجارية في الصناعة، وتكفل تمكين جميع البلدان من الاستفادة من التجارة الدولية والتقدُّم التكنولوجي من خلال تطبيق سياسات صناعية عصرية والتقيُّد بالمعايير والقواعد العالمية. وتمثِّل حافظة الخدمات جزءاً هامًّا من استجابة المنظمة لهدف التنمية المستدامة ٩ فضلاً عن أهداف التنمية المستدامة الأخرى المتصلة بالصناعة.

تحسين بيئة الأعمال التجارية

تمثِّل السياسات الفعَّالة التي توجد فرص العمل اللائقة والبيئة السليمة لحسن أداء القطاع الخاص شرطاً لا غنى عنه للنمو الاقتصادي الشامل للجميع والمستدام. وترمي أنشطة اليونيدو إلى تهيئة بيئة أعمال دينامية في الدول الأعضاء، وتشمل تقديم المشورة السياساتية والمساعدة التقنية في مجال إصلاح نظم تسجيل الأعمال التجارية، وتنمية مهارات تنظيم المشاريع، وإنشاء البنى التحتية للأعمال التجارية، وتقديم المساعدة إلى المنظمات الوسيطة والمؤسسات التي تقدِّم الدعم التقني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وإضافة إلى ذلك، تقدِّم اليونيدو المشورة بشأن كفاءة استخدام الطاقة والموارد في سلاسل الإمداد والقيمة وكذلك الإدارة الفعَّالة للنفايات وإعادة تدويرها، استجابة لأهداف التنمية المستدامة ٦ و٧ و٨ و٩ و١١ و١٢ و١٣.

وفي إطار مشروع جار تموِّله أمانة الدولة السويسرية للشؤون الاقتصادية، تستطيع الآن مكاتب تسجيل الأعمال التجارية في ٦٣ مقاطعةً في فييت نام أن تقدِّم إلى أوساط الأعمال التجارية والوكالات الحكومية والجمهور معلومات دقيقة، وملزمة قانوناً، بشأن كيانات الأعمال التجارية. وحتى الآن، استفاد من النظام الوطني لتسجيل الأعمال التجارية، الذي أنشئ في إطار أحد مشاريع اليونيدو السابقة، أكثر من ١,٢ مليون من الكيانات التجارية في فييت نام، مع تسجيل ١٠٠ ٠٠٠ منشأة جديدة خلال السنة.

وفي حلقة عمل افتتاحية عُقدت في باكو في أيار/مايو حول "حفز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في الحزام الاقتصادي لطريق الحرير الجديد"، عرضت اليونيدو مبادرة شراكة جديدة تموِّلها الصين ومصرف التنمية الآسيوي. وسوف تنشئ اليونيدو والمصرف منصة لتبادل المعارف عن سبل الاستفادة من المزايا الثابتة والدينامية للمجمَّعات

أكثر من
٢٠
من صانعي المستحضرات الصيدلانية في كينيا استفادوا من التعاون التقني لليونيدو خلال السنة

أعلى اليسار: مختبر للمستحضرات الصيدلانية في كينيا
بالأعلى: مختبر في كولومبيا

والمناطق والمدن العلمية والصناعية والتكنولوجية من أجل تحقيق التنمية المستدامة من خلال الممرات الصناعية استجابةً لأهداف التنمية المستدامة ٦ و٧ و٨ و٩ و١١ و١٢ و١٣ و١٧. ويشمل التقدُّم المحرز حتى الآن إعداد عدَّة دراسات متعمِّقة بشأن حالة المناطق والمتنزَّهات والمدن الصناعية في بلدان المشروع، وهي أذربيجان وأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان.

دعم الارتقاء الصناعي ومجموعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة

تساعد اليونيدو طائفة من الصناعات — صناعات الأغذية الزراعية والمنسوجات والملابس والجلود والسيارات والمستحضرات الصيدلانية — على الارتقاء بالمنتجات والعمليات وسلاسل القيمة والاستفادة من إمكانات المجموعات الحضرية والصناعية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وفقاً للعديد من أهداف التنمية المستدامة.

إلى اليمين: التقاليد القديمة من أجل الأسواق الجديدة في الجزائر

صناعات المنسوجات والملابس: أدَّى مشروع في أرمينيا، مموَّل من الاتحاد الروسي، إلى تمكين المنشآت التجارية في صناعة النسيج والملابس من تصميم مجموعاتها الخاصة وعرضها في المعارض الدولية والإقليمية وإقامة صلات مع تجار التجزئة الرئيسيين في سلاسل القيمة الإقليمية. وفي إطار مشروع مدته سنتان في طاجيكستان تموِّله حكومتا الصين والاتحاد الروسي، ساعدت اليونيدو على تحسين عدد من منشآت نسج السجاد وصنع المنسوجات المطرَّزة. ونتيجة لذلك، حصلت المؤسسات على عقود لإنتاج السجاد المصنوع باليد وبالآلات لسلسلة بيع التجزئة دولية كبيرة، وكذلك لإنتاج المنسوجات والقطع التكميلية المنزلية للفنادق المحلية. ويشمل المشروع أيضاً مركز تدريب ومركز خدمات وقاعة عرض، تدار بشراكة مع اتحاد الحرفيين في طاجيكستان.

سلاسل القيمة الزراعية-الغذائية وصناعة السياحة: استفادت أيضاً سلاسل القيمة في بنن — سلاسل قيمة الأناناس، وجوز الكاجو، وجوز الشيا، وتربية الأحياء المائية، والمنسوجات والملابس — من منهجية جديدة ومبسَّطة للارتقاء بالمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة. وفي منطقة كازامانس في السنغال، وهي منطقة تعاني من انخفاض الإنتاج في أعقاب صراع طويل الأمد قريب العهد، ركَّز برنامج لرفع الكفاءة على تقديم الخدمات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وتنفِّذ اليونيدو حاليًّا في جمهورية تنزانيا المتحدة برنامجاً مشتركاً بين الوكالات تموِّله سويسرا يهدف إلى ربط صناعة السياحة بسلاسل التوريد المحلية لمنتجات البستنة والمنتجات العضوية. وحتى الآن، وقَّع المنتجون المحليون على ١٠ عقود جديدة مع ٤١ فندقاً دوليًّا، ويورِّدون لـ ٣٥ متجراً من متاجر الخدمة الذاتية. وبدعم من اليونيدو، تغلَّبت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كولومبيا في قطاعي الصناعات الزراعية ومنتجات التجميل على عدد من الحواجز التجارية، عن طريق إنشاء ثمانية اتحادات تصدير شكَّلتها ٣٣ شركةً. وشملت المساعدة تحسين الروابط مع مؤسسات الدعم المحلية وتعزيز قدرات الاتحادات وهياكلها الإدارية.

المستحضرات الصيدلانية: يؤدِّي الإنتاج المحلي للأدوية الأساسية في البلدان النامية، وأقل البلدان نموًّا بوجه خاص، إلى تحسين إمكانية الحصول على الأدوية المأمونة الفعَّالة الميسورة التكلفة التي تلبِّي الاحتياجات الصحية المحلية. كما أنَّ ضمان ثقة المستهلكين والمنتجين والمنظِّمين في نوعية السلع والخدمات يؤثِّر على الصحة والسلامة ويسهم إسهاماً مباشراً في تحقيق هدف التنمية المستدامة ٣. وقد استفاد أكثر من ٢٠ من صانعي المستحضرات الصيدلانية في كينيا من التعاون التقني لليونيدو خلال السنة. وشارك موظفو الهيئة التنظيمية الوطنية للأدوية في كينيا في تدريب على رصد عمليات الارتقاء بالمصانع، أدَّى إلى تحسُّن ملموس في مستويات نوعية صنع هذه الأدوية. ووفقاً لهدفي التنمية

قُدِّم التدريب إلى

١٥٥

من مورِّدي
مكوِّنات السيارات في الهند

المستدامة ٣ و٩، تشمل استراتيجية لتطوير المستحضرات الصيدلانية صاغتها اليونيدو لزمبابوي، وهي الأولى من نوعها في أفريقيا، تشخيصات مفصَّلة للتقديرات التشغيلية والبيئية والتكاليفية لرفع كفاءة هذا القطاع. وما زالت هذه المشاريع تستفيد من الدعم القيم المقدَّم من الحكومة الألمانية.

وقامت غانا مؤخَّراً بتجربة تطبيق برمجي جديد، وُضِع بدعم من اليونيدو، يجسِّد المعلومات السوقية حسب تصنيف الأدوية وبذلك يزيد من توفير المعلومات السوقية الموثوقة. وفي أيلول/سبتمبر نظَّمت اليونيدو اجتماعاً في جنيف بين الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا واتحاد الرابطات الأفريقية لصناع المستحضرات الصيدلانية، اتفق فيه على استكشاف إمكانية شراء المزيد من الأدوية من الصانعين الأفريقيين.

وكان ٢٢ من طلاب الدراسات العليا، من السلطات الوطنية الأفريقية لتنظيم الأدوية، وصانعي المستحضرات الصيدلانية، والأوساط الأكاديمية، هم أول من تخرَّجوا بدرجة الماجستير في مجالات التكنولوجيا الأحيائية والابتكار والعلوم التنظيمية من جامعة بوردو بالولايات المتحدة. وتولَّت إدارة الدورة مؤسسة سانت لوك في كلية كيليمنجارو للصيدلة في جمهورية تنزانيا المتحدة، ودعمتها اليونيدو ومؤسسة ميرك.

صناعة السيارات: يساعد التدريب الذي قُدِّم لـ ١٥٥ من مورِّدي مكوِّنات السيارات بشأن الصناعة التحويلية النحيلة ومبادرات التحسين المستمر على مستوى المصنع على جعل الهند مورِّداً موثوقاً لأجزاء السيارات لسلاسل القيمة العالمية. وقد استمر العمل خلال السنة في مشروع مماثل في بيلاروس.

الصناعات الإبداعية: يضمُّ مشروع اليونيدو الخاص بتطوير المجموعات في الصناعات الثقافية والإبداعية في جنوب البحر الأبيض المتوسط أكثر من ٢٥٠ شركةً و٥٠ مؤسسةً داعمةً في ١٣ تجمُّعاً صناعيًّا. وقد نال أكثر من ٨٠٠ من روَّاد المشاريع تدريباً في مجال الشبكات وتنظيم المشاريع والإدارة وتطوير المنتجات. واكتسبت أكثر من ٢٠ منشأةً صغيرةً ومتوسطةً إمكانية الوصول إلى الأسواق الدولية من خلال المعارض التجارية. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا — أي الأردن وتونس والجزائر والمغرب ولبنان ومصر ودولة فلسطين — تمَّ تحديد وتحليل ١٤٤ مجموعةً صناعية.

مواد البناء واللباب والورق: ساعدت اليونيدو على رفع كفاءة المجلس الوطني للأسمنت ومواد البناء والمعهد المركزي لبحوث اللباب والورق في الهند لكي يتمكَّنا من تقديم خدمات أفضل إلى المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الصناعات التي يُعنى بها كل منهما.

إلى اليمين: الارتقاء بصناعة اللباب والورق في الهند
إلى اليسار: مواد بناء في قيرغيزستان

خزف مرسوم باليد في تونس

في تشرين الثاني/نوفمبر، وقّع لي يون، المدير العام لليونيدو، وكريستيان كيرن، المستشار الاتحادي للنمسا، على إعلان مشترك بشأن الاستثمار المؤثر من أجل تعزيز تنظيم المشاريع الاجتماعية والمساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

تعبئة الاستثمار المسؤول والتكنولوجيات المستدامة

تمثِّل تعبئة الموارد من أصحاب المصلحة المتعدِّدين — أي تعبئة المعارف والمهارات والمعلومات والتمويل — وبخاصة من القطاع الخاص الأجنبي والمحلي، أمراً حاسم الأهمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٨ و٩ و١٠ و١٧. وخلال السنة، ركّزت تدخُّلات اليونيدو على ترويج الاستثمار، وتحقيق الأثر، والرصد، والتعلم.

وبافتتاح مكتب في لاغوس، نيجيريا، في آذار/مارس، يبلغ عدد أعضاء شبكة اليونيدو لمكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا الآن ثمانية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، وُقِّع اتفاق لإنشاء مكتب جديد في بون، ألمانيا. ويهدف مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في نيجيريا إلى زيادة القدرة التنافسية وتعبئة الاستثمارات والتكنولوجيات الجديدة في بلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، مع التركيز بوجه خاص على منصة لترويج الاستثمار والتكنولوجيا لأصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص داخل المنطقة.

ومرة أخرى، انتهزت اليونيدو فرصة معرض هانوفر في ألمانيا في نيسان/أبريل لعرض الأنشطة الرئيسية في مجالات التجارة والاستثمار وترويج التكنولوجيا. وشملت الأحداث الخاصة التي أقامتها اليونيدو أثناء المعرض منتدى يروِّج فرص الاستثمار في جمهورية إيران الإسلامية، وشبكة لمصافق التعاقد من الباطن والشراكة، وحدثاً بشأن نقل التكنولوجيا المنخفضة انبعاثات الكربون، والنهوج الإقليمية لتعزيز الابتكارات الإيكولوجية والطاقة المستدامة.

وعزّزت اليونيدو شراكتها مع الرابطة العالمية لوكالات ترويج الاستثمار في ما يتعلق بالبرامج والأنشطة المشتركة الرامية إلى زيادة الاستثمار من أجل التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وفي المؤتمر العالمي الحادي والعشرين للاستثمار، الذي عُقد في إسطنبول بتركيا في تشرين الأول/أكتوبر، قدَّمت اليونيدو عرضاً إيضاحيًّا عن الحصول على الاستثمارات التي تؤدِّي إلى التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة.

مكتب اليونيدو للاتصال في جنيف

يتيح مكتب اليونيدو في جنيف للمنظمة أن تعمل جنباً إلى جنب مع المنظمات الأخرى داخل وخارج أسرة الأمم المتحدة في مجالات التجارة والاستثمار والعمالة والتكنولوجيا. ونظراً للصلة الوثيقة بين التجارة والتنمية الصناعية — إذ ما زالت التجارة في المنتجات المصنوعة تشكِّل على الصعيد العالمي الحصة الأكبر من التجارة الدولية — فإنَّ اليونيدو تضطلع بدور نشط في المناقشات الرئيسية حول التجارة والمسائل المتصلة بالتنمية. وفي الاجتماع الخامس لوزراء البلدان النامية غير الساحلية المسؤولين عن التجارة، قدَّمت المنظمة عرضاً إيضاحيًّا في إطار بند "إضافة القيمة والتحوُّل الهيكلي في البلدان النامية غير الساحلية"، في سياق برنامج عمل فيينا وخطة التنمية لعام ٢٠٣٠. وشدَّد العرض الإيضاحي على الدور الهام الذي تؤدِّيه الصناعة التحويلية والخدمات المتصلة بالصناعة في زيادة الإنتاجية على كامل نطاق الاقتصاد في البلدان النامية غير الساحلية، مستفيداً بصفة خاصة من تقرير التنمية الصناعية ٢٠١٦ الصادر عن اليونيدو. وأدَّى ذلك إلى إدراج إشارة صريحة في الإعلان الوزاري تتعلق بضرورة إيلاء اهتمام خاص لتطوير قطاع الصناعة التحويلية باعتباره محفِّزاً حاسم الأهمية للتغيير التكنولوجي والتحوُّل الهيكلي لاقتصادات البلدان النامية غير الساحلية. وفي الدورة ١٠٥ لمؤتمر العمل الدولي المعقودة في حزيران/يونيه، شاركت اليونيدو في مناقشة دامت تسعة أيام حول السبل التي يمكن أن تسهم بها سلاسل الإمداد العالمية في إيجاد فرص العمل اللائق والتنمية المستدامة. وقدَّمت اليونيدو إحاطات منتظمة عن أنشطتها، بما فيها برامج الشراكة القطرية، إلى لجنة التجارة والتنمية التابعة لمنظمة التجارة العالمية وإلى مجلس التجارة والتنمية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وكذلك إلى الحوار فيما بين بلدان الجنوب حول أقل البلدان نموًّا والتنمية، الذي عقد في أيلول/سبتمبر في أنيسي بفرنسا.

تعزيز الابتكار

بحثت حلقة نقاش نُظِّمت كحدث في إطار الذكرى السنوية الخمسين السبل التي يمكن بها لليونيدو والأوساط الإنمائية عموماً أن تساعد على انتهاز الفرص والتصدي للتحديات الناجمة عن الثورة الصناعية الرابعة في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وشمل ذلك النهوج الابتكارية الجديدة للحدِّ من تغيُّر المناخ، وتطوير الاقتصاد الدائري، ودور الشراكات الاستراتيجية، ودور المعايير المتفق عليها لتبادل البيانات

تقديم المساعدة إلى وسط أفريقيا

استمرَّت استفادة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في وسط أفريقيا من الدعم الذي يقدِّمه اليونيدو في إطار "برنامج الارتقاء والتحديث الصناعي" الذي يموِّله الاتحاد الأوروبي. وشمل التقدُّم المحرز خلال السنة إنشاء ستة مكاتب للارتقاء الصناعي، فضلاً عن لجنة توجيهية إقليمية واحدة وست لجان توجيهية وطنية في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسان تومي وبرينسيبي وغابون والكاميرون والكونغو. وأدَّى تدريب أكثر من ٣٠٠ من المستشارين الوطنيين على تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تعزيز الدراية الوطنية. وفي إطار برنامج اليونيدو للبنية التحتية الخاصة بالنوعية في وسط أفريقيا، وقَّعت هذه البلدان السبعة نفسها على إعلان مشترك لتنفيذ استراتيجية إقليمية بشأن سياسات المعايير والتوحيد القياسي والنوعية ولاستحداث جائزة إقليمية للنوعية.

‹ www.prmn-ac.org

والمكوِّنات في النظام الإيكولوجي الرقمي، وأمن البيانات ومسائل الخصوصية، والتغيُّرات الهيكلية في السلاسل العالمية للقيمة، والفجوات الرقمية. وشدَّد أعضاء فريق المناقشة على الحاجة إلى تحوُّل استباقي في المهارات، في النظام التعليمي وفي أماكن العمل على السواء، مع التشديد على دور جيل الشباب.

تعزيز النوعية والمعايير

يمثِّل الوصول إلى خدمات ضمان الجودة المعترف بها دوليًّا شرطاً أساسيًّا لتمكُّن البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية من المنافسة في الأسواق الدولية. وتساعد اليونيدو هذه البلدان على إنشاء البنى التحتية الوطنية والإقليمية للنوعية، وتقدِّم الإرشاد في مجال السياسات وبناء القدرات المؤسسية المتعلقة بالمعايير والقياس والاختبار والتفتيش والتصديق والاعتماد، وكلها أمور حاسمة الأهمية لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة.

وعلى الصعيد الإقليمي، دعم مشروعان يموِّلهما الاتحاد الأوروبي تنفيذ سياسات وبرامج النوعية في وسط وغرب أفريقيا. وفي بلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، يُتوخَّى أن تؤدِّي البنى التحتية، المتَّسمة بالكفاءة التي طوَّرتها اليونيدو للنوعية، إلى تعزيز التجارة الأقاليمية والدولية وحماية المستهلكين والبيئة، وأن تمهِّد الطريق أمام التنمية الاقتصادية المستدامة. وقد وفَّرت اليونيدو تدريباً على النوعية لنحو ٥٠٠ من الخبراء والصحفيين في ١٦ بلداً.

وفَتح مشروع في هايتي الباب أمام التجارة الإقليمية والعالمية من خلال تعزيز البنية التحتية للنوعية في البلد. ويسَّرت اليونيدو اعتماد سياسة وطنية جديدة بشأن النوعية، وأجرت تقييماً لاحتياجات شركات وستة مختبرات اختبار هايتية، وقدَّمت تدريباً لمراجعي الحسابات. واستطاع مكتب هايتي للتوحيد القياسي الانضمام إلى المنظمات الإقليمية والدولية للتوحيد القياسي، وأنشأ ست لجان تقنية للتوحيد القياسي في المجالات ذات الأولوية.

وشهدت السنة قيد الاستعراض اختتام برنامج لبناء القدرات في مجال النوعية في باكستان موَّله الاتحاد الأوروبي، حقَّق الاعتراف الدولي بالهيئة المعنية بالاعتماد في باكستان والاعتراف بأكثر من ٥٠ مختبراً للاختبار والمعايرة في البلد. وفي موزامبيق، اختُتم أيضاً بنجاح "برنامج القطاع الخاص وتعزيز الجودة: المنافسة المصحوبة بالجودة"، الذي نفَّذته اليونيدو بتمويل من حكومة النمسا. وساعد المشروع اقتصاد موزامبيق على أن يصبح أكثر قدرة على المنافسة من خلال تعزيز القدرات المؤسسية وقدرات القطاع الخاص.

تعزيز تيسير التجارة الفعَّال

يوفِّر مشروع يشمل بنغلاديش وبوتان وملديف ونيبال دعم فرص الوصول إلى الأسواق وتيسير التجارة، من أجل تعزيز الهياكل المؤسسية والقدرات الوطنية في مجال المعايير والمقاييس والاختبار والنوعية وتقييم المطابقة. كما يساعد المشروع البلدان الأربعة على حماية سكانها من استيراد المنتجات المتدنِّية المستوى التي يمكن أن تكون خطرة، وفقاً لأهداف التنمية المستدامة ٣ و٨ و٩.

وقد حَدَّد اجتماعٌ بين اليونيدو والبنك الدولي عُقد في أيار/مايو تطوير البنى التحتية الخاصة بالنوعية وتشجيع الاستثمار فيها بوصفهما مجالي أولوية للتعاون في المستقبل. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، وقَّعت اليونيدو اتفاقاً مع ألمانيا بشأن مشروع "أداة تقييم الاختبار والتفتيش من أجل تيسير التجارة الفعَّال"، سوف يساعد على زيادة إيصال خدمات اليونيدو في مجال تيسير التجارة. وأدَّى التعاون مع منظمات دولية من قبيل المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات، والمحفل الدولي لاعتماد هيئات إصدار شهادات النوعية، والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي، إلى إصدار عدد من المنشورات المشتركة. وشملت هذه المنشورات نسخة منقَّحة من أدلة الممارسة السليمة العالمية بشأن الاعتماد والتوحيد القياسي، إلى جانب تحليل لأثر ممارسات إصدار شهادات الإدارة طبقاً لمعيار الأيزو ٩٠٠١ في البرازيل والصين.

بناء القدرات المؤسسية والتجارية في كابو فيردي

دورة دراسية عن حلول الطاقة المستدامة في غروننغن، هولندا

معهد اليونيدو لتنمية القدرات

يهدف معهد اليونيدو لتنمية القدرات إلى تطوير قدرات الدول الأعضاء في ميدان وضع وتنفيذ السياسات، من خلال تنظيم دورات تدريبية للمسؤولين الحكوميين ومقرِّري السياسات والباحثين والممارسين. وشملت الدورات الجديرة بالملاحظة التي عُقدت خلال السنة دورة تدريبية في نيسان/أبريل للموظفين العموميين والمحلِّلين الصناعيين حول السياسات الصناعية. ونُظِّمت الدورة بالتعاون مع الوكالة الكورية للتعاون الدولي، وتناولت السياسات الصناعية — التشخيص والاستراتيجيات والأدوات من أجل التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وعُقد في حزيران/يونيه اجتماع فريق خبراء بشأن "نظم إدارة المعارف في مجال التعليم والتدريب في سلسلة قيمة الجلود"، بالتعاون مع مجمَّع موانزا التابع لمعهد دار السلام للتكنولوجيا ورابطة صناعة الجلود في جمهورية تنزانيا المتحدة. وركَّزت الدورة الصيفية السنوية حول الصناعة الخضراء على المسارات نحو التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، وعُقدت مرة أخرى في بودابست بالتعاون مع جامعة وسط أوروبا. وفي تشرين الأول/أكتوبر، حضر بعض كبار مقرِّري السياسات برنامج التنفيذيين العالمي الرابع المعقود في خليفيسكا، بولندا. وتضمَّن البرنامج محاضرات لموظفي مجلتي الإيكونومست والفاينانشيال تايمز وزيارات إلى منطقة اقتصادية ومجمَّع تكنولوجيا. وقدَّم خبراء من اليونيدو وجامعة كمبريدج وجامعة كاليفورنيا ومقرِّرو سياسات من جمهورية كوريا وجنوب أفريقيا والهند تمارين عملية. وشارك نحو ٢٥ من مقرِّري السياسات وموظفي الوزارات من البلدان النامية في برنامج تدريبي بشأن حلول الطاقة المستدامة عقد في غروننغن بهولندا. ونُظِّمت هذه الدورة التدريبية بالتعاون مع أكاديمية الطاقة في أوروبا. وقدَّمت الدورات مزيجاً ديناميًّا من جلسات المحاضرات والجلسات التفاعلية. وشملت الرحلات الميدانية زيارة إلى جزيرة اميلاند الهولندية، التي تقوم بتجريب نظام طاقة مكتف اكتفاءً ذاتيًّا تامًّا.

› institute.unido.org

تحقيق الرخاء المشترك

ينصُّ هدف التنمية المستدامة ١ على أنَّ "الفقر أكثر من مجرَّد الافتقار إلى الدخل والموارد ضماناً لمصدر رزق مستدام، حيث إنَّ مظاهره تشمل الجوع وسوء التغذية، وضآلة إمكانية الحصول على التعليم وغيره من الخدمات الأساسية، والتمييز الاجتماعي، والاستبعاد من المجتمع، علاوة على عدم المشاركة في اتخاذ القرارات". ووفقاً لإحصاءات البنك الدولي، يعيش ٧٦ في المائة من الفقراء في العالم النامي في المناطق الريفية ويعتمدون على الزراعة من أجل بقائهم. ويشكِّل تطوير الصناعات القائمة على الزراعة خطوة أولى نحو التحوُّل الهيكلي لاقتصادات هذه البلدان.

تنمية الأعمال التجارية الزراعية وتنظيم المشاريع الريفية

تشكِّل المنتجات الصناعية القائمة على الزراعة نصف جميع الصادرات من البلدان النامية، إلاَّ أنَّ ٣٠ في المائة منها فقط يتعلق بالسلع المصنوعة، مقارنةً بـ ٩٨ في المائة في العالم الصناعي. وفي إطار استجابة المنظمة لأهداف التنمية المستدامة ١ و٢ و٩، تساعد اليونيدو البلدان النامية على إضافة قيمة إلى مواردها الزراعية تؤدِّي بدورها إلى زيادة فرص العمل والدخل وإلى رفع مستوى الرخاء. وتتعلق المشاريع الحالية بالأغذية والنظم الغذائية، والجلود والأحذية، والمنسوجات والملابس، والخشب والصناعات الخشبية، والميكنة الزراعية، والصناعات الإبداعية. (انظر الصفحات ٦-٨)

الأمن الغذائي وسلامة الأغذية

في حين ازداد الإنتاج الغذائي العالمي إلى أكثر من الضعف في السنوات الـ٥٠ الماضية فإنَّ أكثر من ٨٠٠ مليون شخص يعانون من الجوع. ويعيش ٧٠ في المائة من هؤلاء في المناطق الريفية في البلدان النامية. ويعاني بليونا شخص آخرون في العالم من سوء التغذية، في حين أنَّ عدداً مساوياً مصاب بزيادة الوزن. فالنظام الغذائي العالمي الحالي يتَّسم بعدم المساواة والاستقطاب في توزيع الإيرادات وفي القدرة التفاوضية، ويترتَّب على ذلك تكبُّد المزيد من التكاليف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويتحتَّم اليوم، أكثر من أيِّ وقت مضى، تطوير الصناعات الغذائية التي لا تأتي على حساب التنوُّع البيولوجي والبيئة وصحة المستهلكين. وتشجِّع اليونيدو التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، من خلال تحسين سلاسل القيمة بغية تمكين النظم الغذائية من توفير الأغذية المأمونة والتغذية الأفضل والدخل العادل دون مساس بالموارد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية اللازمة للحفاظ على هذه

٧٦

في المائة

من الفقراء في العالم النامي يعيشون في المناطق الريفية ويعتمدون على الزراعة من أجل بقائهم

تحسين سلاسل القيمة في سري لانكا

تعمل اليونيدو ومرفق المعايير وتنمية التجارة التابع لمنظمة التجارة العالمية مع مجلس التوابل في سري لانكا على تحسين القدرة التنافسية التجارية لسلسلة قيمة القرفة بكفالة الامتثال للأنظمة الدولية لسلامة الأغذية ولمعايير النظافة الصحية. وقد أنشأ المشروع إطاراً للتدريب المهني تمَّ اعتماده على الصعيد الوطني واستحدث مخططاً تجريبيًّا بشأن "ممارسات التصنيع الجيِّدة" مكَّن العمال، وكثير منهم من النساء، من العمل وفقاً للأنظمة والمعايير الدولية.

مشروع للحدّ من خسائر ما بعد الحصاد في فييت نام

الفوائد للأجيال المقبلة. وتشمل النظم الغذائية التجهيز واللوجستيات والتعبئة والتغليف والنوعية والبنية التحتية للسلامة، وكذلك النظم القانونية والمؤسسية.

وتؤدِّي خسائر ما بعد الحصاد وغياب تكنولوجيات التجهيز الأساسية إلى علو مستوى الهدر في العديد من البلدان النامية، بينما يمكن أن تؤدِّي الممارسات السيِّئة لحفظ الأغذية إلى التلوُّث وانتشار الأمراض المنقولة بالأغذية. ولدى اليونيدو برنامج يركِّز على الحدِّ من الهدر عن طريق التحسينات التكنولوجية وتحسين العمليات على امتداد سلاسل القيمة، فضلاً عن استغلال المنتجات الثانوية. وتيسِّر اليونيدو نقل واعتماد التكنولوجيات والممارسات الخاصة بالنظم الغذائية، بما في ذلك المعارف والمهارات اللازمة، ومن ثمَّ تحسين الأمن الغذائي والتغذوي وكذلك سلامة الأغذية، بما يؤدِّي إلى كفاءة استخدام الموارد.

مجمَّعات الصناعات الزراعية

تستطيع مجمَّعات الصناعات الزراعية المتكاملة اجتذاب الاستثمارات الأجنبية والمحلية في البلدان النامية وتعزيز التنمية الاقتصادية القائمة على المنتجات والموارد الزراعية. وخلال السنة، ساعدت اليونيدو عدداً من البلدان على إنشاء سلاسل قيمة الأعمال التجارية الزراعية المستدامة والمجمَّعات الزراعية، التي شملت الأغذية والنظم الغذائية، والجلود والأحذية، والمنسوجات والملابس، والخشب والصناعات الخشبية، والميكنة الزراعية، والصناعات الإبداعية. وسَعت المنظمة إلى إدماج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة من أجل توليد فرص العمل والدخل للمجتمعات الريفية. وعلاوة على ذلك، هدفت المنظمة إلى زيادة الأمن الغذائي وسلامة الأغذية مع السعي إلى تحقيق أهداف الاقتصاد الدائري والتصدي لتغيُّر المناخ.

مدينة مودجو للجلود

لدى إثيوبيا أحد أكبر مجموعات المواشي في العالم. ويوجد ما يقرب من نصف مدابغ الجلود في البلد في منطقة أوروميا، ذات التاريخ الطويل في تجهيز الجلود. وقد سبَّب التلوُّث الناشئ من عمليات الدباغة مشاكل بيئية واجتماعية في منطقة مودجو الحضرية القريبة. وبالتعاون مع معهد تطوير صناعة الجلود وجامعة أديس أبابا، أعدَّت اليونيدو دراسة جدوى لإنشاء منطقة شاملة ومستدامة لصناعة الجلود تُسمَّى مدينة مودجو للجلود. وسوف يسمح تركيز المدابغ في منطقة صناعية حديثة بوضع استراتيجية مشتركة للتعامل مع مشاكل التلوُّث بطريقة فعَّالة من حيث التكلفة. وسوف تؤدِّي المنطقة أيضاً دوراً قيِّماً في اجتذاب الاستثمارات المباشرة الأجنبية والمحلية. وفي تشرين الأول/أكتوبر نظَّمت اليونيدو جولة دراسية ضمَّت مسؤولين إثيوبيين، من بينهم وزير الدولة للصناعة الإثيوبي وعمدة مدينة مودجو، إلى إيطاليا، حيث أتيحت للمشاركين فرصة زيارة منطقة الدباغة في مدينة سانتا كروتشي سول ارنو. واجتذبت مبادرة مدينة مودجو للجلود اهتمام عدد من الجهات الإنمائية الشريكة والمؤسسات المالية، من بينها المصرف الأوروبي للاستثمار، المستعدة لدعم حكومة إثيوبيا في إنشاء مدينة الجلود الجديدة.

› isid.unido.org/ethiopia.html

وتعمل اليونيدو حاليًّا على إنشاء مجمَّعات زراعية في إثيوبيا والسنغال والكاميرون ولبنان وميانمار ونيجيريا. وفي حزيران/يونيه، أفرجت حكومة إثيوبيا عن ٣٠٠ مليون دولار لتطوير البنية التحتية اللازمة للمجمَّعات الصناعية الزراعية المتكاملة، التي هي أحد مجالات تركيز برنامج الشراكة القُطرية الإثيوبي. ويتيح تطوير الصناعات الزراعية، بما في ذلك المجمَّعات الصناعية الزراعية ومراكز التحوُّل الريفي، فرصة

لإثيوبيا لتعجيل التنمية الاقتصادية وإيجاد الآلاف من فرص العمل وتحقيق أهداف التنمية الصناعية. وفي الكاميرون، وُضعت خلال السنة الصيغة النهائية لخطة رئيسية ودراسة جدوى لإنشاء مجمَّع زراعي ومركز بحوث متخصِّص تموِّلهما الحكومة. وتموِّل إيطاليا البنية التحتية لثلاثة مجمَّعات صناعية في لبنان، الذي اكتمل فيه أيضاً وضع الخطط الرئيسية ودراسات الجدوى. واكتملت خطط إنشاء سبع مناطق لتجهيز المحاصيل الرئيسية في نيجيريا، وتعمل اليونيدو حاليًّا على إنشاء بنية داخل الحكومة لإدارة المجمَّعات الزراعية.

تنمية مهارات تنظيم المشاريع والمهارات المهنية

من أجل إيجاد فرص العمل وتحسين الوظائف لفقراء العالم، من الضروري تكييف التدريب المهني والتدريب على المهارات الإدارية حسب سوق العمل السائدة. فالعولمة والتغيُّرات السريعة في أحوال السوق وفي التكنولوجيا، فضلاً عن المتطلبات البيئية والاجتماعية في الصناعة التحويلية، تتطلَّب مستوى عالياً من التدريب في جميع قطاعات الأعمال التجارية الزراعية والقطاعات ذات الصلة.

ويمثِّل تنظيم المشاريع حلًّا مستداماً لإيجاد فرص العمل وتعزيز الرخاء. ويركِّز نهج اليونيدو على تعزيز منظومة بيئة تنظيم المشاريع عن طريق تحديد القطاعات الاستراتيجية ذات الإمكانات العالية لتحقيق النمو وإيجاد فرص العمل، وتعزيز قدرات مؤسسات الوساطة المالية وغير المالية الداعمة، من أجل تقديم خدمات أفضل في مرحلتي ما قبل إنشاء المشاريع وما بعد إنشائها. وتعزِّز اليونيدو، من خلال نهجها المتكامل، مهارات المؤسسات النظيرة في البلدان النامية وفي البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، بغية تمكينها من تحديد الفرص المتاحة لإيجاد فرص العمل وتحقيق القدرة التنافسية وتطوير سلاسل القيمة في بلدانها. وخلال السنة، استهدفت اليونيدو مهارات تنظيم المشاريع ومهارات الأعمال التجارية والمهارات المهنية لدى الفئات المهمَّشة تقليديًّا، مثل النساء والشباب. وشمل بناء قدرات إدارة المنشآت لدى الشركات، فضلاً عن الأفراد، التدريب على إدارة الأعمال التجارية وتنظيم جولات دراسية من أجل تبادل أفضل الممارسات والحلول الابتكارية. وتركِّز اليونيدو في جميع أنشطتها الخاصة ببناء القدرات على تطوير المهارات بغية تعزيز الصناعات الزراعية التي تتَّسم بكفاءة استخدام الموارد والتي هي مستدامة وشاملة للجميع، واجتذاب الاستثمار المسؤول في الزراعة والصناعات الزراعية، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي في المجتمعات المحلية الريفية، ومعالجة ظاهرة الهجرة، وزيادة الأمن الغذائي والبشري، وتشجيع الابتكار على كامل نطاق سلاسل القيمة.

ويمكن أن يشكِّل غياب خدمات تطوير الأعمال التجارية حجر عثرة أمام منظِّمي المشاريع الجدد، لا سيَّما النساء والشباب. وتساعد

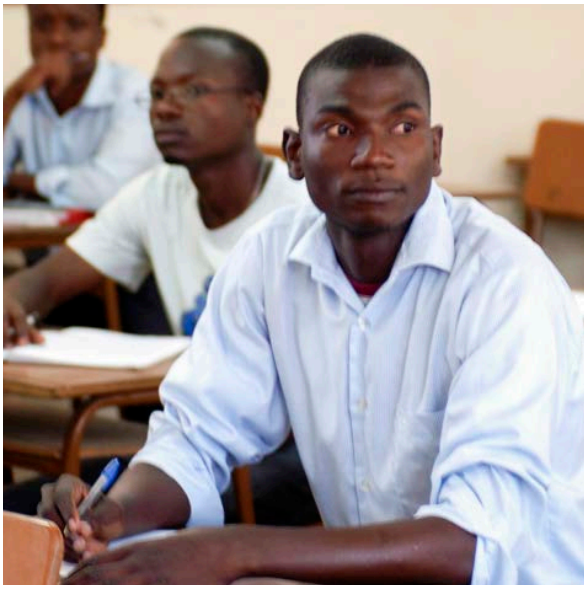

تدريب على المهارات المهنية يوفِّر الفرص للشباب الأفريقي

اكتساب مهارات تنظيم المشاريع في ميانمار

دورة تدريبية بشأن الجلود في جمهورية تنزانيا المتحدة

اليونيدو على ضمان أن تكون المؤسسات العامة مجهَّزة لتقديم الخدمات الحاسمة الأهمية في مجال تنمية الأعمال التجارية ولدعم عملائها، بما في ذلك ضمان أن تكون هذه المؤسسات مزوَّدة بالمعلومات عن الشبكات والأسواق وفرص الاستثمار. وخلال السنة، تلقَّى أكثر من ١ ٠٠٠ من ممثِّلي مؤسسات الدعم الوسيطة في إثيوبيا وميانمار تدريباً بصفتهم مدرِّبين.

ويجري تكميل أساليب التعلم التقليدية — أي التعليم في الفصول الدراسية والتعليم الشخصي، والإرشاد الخصوصي، والتدريب أثناء الخدمة — بأساليب جديدة من قبيل الدراسة الذاتية والتعلُّم عن بعد. ومن الأمثلة الناجحة برنامج اليونيدو للتعلُّم الإلكتروني في مجال الجلود، الخاص بالتجهيز المستدام للجلود، ومعالجة صبائب مدابغ الجلود، والإسعافات الأولية في أماكن العمل، وسبل التعامل مع كبريتيد الهيدروجين، وهندسة نماذج الأحذية. وهذه الدورات متاحة على الإنترنت. وفي اجتماع فريق خبراء عُقد في دار السلام في حزيران/يونيه استعرض المشاركون التدريب المضطلع به في إطار مشروع التعلم الإلكتروني المعنون "نظم إدارة المعارف في التعليم والتدريب في سلسلة قيمة الجلود". وعلى الصعيد العالمي، استفاد من فريق اليونيدو المعني بمعارف الجلود أكثر من ٣٠ ٠٠٠ شخص من ١٧٠ بلداً.

› www.leatherpanel.org

تعزيز سلاسل القيمة

تؤدِّي سلاسل قيمة الأعمال التجارية الزراعية دوراً حاسماً في تعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية لأيِّ بلد وقدرته على المشاركة بفعالية في التجارة العالمية. ولدى اختيار تكنولوجيات الصناعات الزراعية وأفضل الممارسات المستحدثة على كامل نطاق مشاريع سلسلة قيمة الأعمال التجارية الزراعية الغذائية وغير الغذائية، روعيت قدرة المستعملين على اعتماد هذه التكنولوجيات والممارسات، ومدى ملاءمة التكنولوجيات في الظروف المحلية، وقدرة التكنولوجيات على زيادة الدخول الفردية وتعزيز الاقتصاد ككل. وتكفل مشاركة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومقدِّمي السلع والخدمات المحليين زيادة نطاق الشمول.

وفي جنوب السودان، تعمل اليونيدو على تحسين سلاسل القيمة القطاعية من خلال الميكنة. وتختار اليونيدو سلاسل القيمة الزراعية التي يرجَّح أكبر ترجيح أن تؤدِّي إلى النمو الاقتصادي والحدِّ من وطأة الفقر، وتنشئ شبكة تسويق مستدامة وبسيطة مؤلَّفة من المنتجين المنزليين وأصحاب الأعمال التجارية الصغيرة عن طريق وضع وتنفيذ استراتيجيات سلاسل القيمة. وسوف تركِّز اليونيدو كذلك على بناء قدرات مختلف العناصر الفاعلة على العمل في سلسلة القيمة والتكيُّف مع السمات التكنولوجية والتجارية الجديدة، بحيث تضيف تلك العناصر الفاعلة قيمة إلى منتجاتها.

المرأة والشباب في الأنشطة الإنتاجية

على الرغم ممَّا قد تواجهه النساء الباحثات عن الوظائف من تحديات في البلدان النامية فإنَّ عدداً كبيراً من النساء تمكنَّ من بدء أعمالهن التجارية الخاصة عقب حضور دورات اليونيدو التدريبية بشأن تنمية مهارات تنظيم المشاريع. وفي تونس، دعم مشروع يركِّز على مهارات تنظيم المشاريع لدى الشباب والنساء تطوير عدد كبير من المشاريع الناشئة والمنشآت القائمة، سعياً إلى المساعدة على زيادة حصة القيمة المضافة الصناعية في البلد. وأدَّت المرحلة الأولى من المشروع إلى إنشاء ١ ٠٧٩ وظيفةً، نصفها تقريباً في الأعمال التجارية الزراعية والصناعة التحويلية. ومن بين ٢٩٣ شخصاً في أرمينيا تلقوا تدريباً على تنظيم المشاريع، كانت هناك ١٢٩ امرأةً. وفي جنوب السودان، تلقَّت ٦٠ امرأةً تدريباً على العمليات الأساسية للأعمال التجارية من أجل تعزيز نمو الأعمال التجارية الزراعية الصغيرة. وفي إثيوبيا وميانمار، أكمل أكثر من ٧٠٠ من منظِّمي المشاريع من الشباب والنساء تدريباً في مجال تطوير الأعمال التجارية، كما أنشأ ما يزيد على ١٠٠ من المشاريع الجديدة ما يُقدَّر بـ٥٠٠ وظيفة جديدة.

وعلى مدى السنوات الـ١٥ الماضية، ساعدت اليونيدو البلدان، ولا سيَّما في أفريقيا، على إدخال برنامج خاص بالمناهج الوطنية لتنظيم المشاريع في التعليم الثانوي والتقني أو المدارس المهنية، يرسي الأرضية لتنمية القطاع الخاص. والمنهاج عملي التوجه، ويقسم فيه الوقت بالتساوي بين الصفوف الدراسية والتدريب العملي على الأعمال التجارية في المجتمع المحلي. وفي إطار هذا البرنامج التابع لليونيدو، تمَّ تدريب أكثر من ٧ ٠٠٠ معلِّم على تدريس مهارات تنظيم المشاريع لأكثر من مليونين من الشباب. والبرنامج مطبَّق حاليًّا كجزء من المناهج الدراسية الوطنية في ستة بلدان تواصل تنفيذ المخطط بمفردها بعد انتهاء المساعدة المقدَّمة من اليونيدو. ومن هذه البلدان كابو فيردي، التي أدخلت برنامج المناهج الدراسية على كامل نطاق البلد في أيلول/سبتمبر. وتشير دراسات أثر المشاريع إلى أنَّ ما بين ٣٠ و٤٠ في المائة من الطلاب ينشئون أعمالاً تجاريةً صغيرة أثناء الدراسة، ويواصل حوالي ١٢ في المائة من الخرِّيجين تشغيل هذه الأعمال بعد التخرُّج. وأكَّدت الدراسات أيضاً حدوث تحسُّن في فهم فرص الأعمال التجارية داخل المجتمع المحلي، وتطوير كفاءات تنظيم المشاريع، والقدرة على الادِّخار.

وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، تدير اليونيدو مشروعاً لمعالجة مسألة قابلية الخرِّيجين للتوظيف في المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة. ونتيجة لذلك، التحق ٢٢٤ من الخرِّيجين الشباب بـ٨٦ شركةً كمتدرِّبين. وقَبل ٢٧ في المائة منهم لاحقاً الالتحاق بوظائف في هذه الشركات، بينما حصل ٣٦ في المائة منهم على عمل في أماكن أخرى. وأشار ثلاثة أرباعهم إلى أنه تمَّ إدراجهم في قوائم اختيار مختصرة للالتحاق بوظيفة واحدة أو أكثر بعد إكمال تدريبهم، وقال ٦٨ في المائة منهم إنَّ التدريب شجَّعهم على أن يصبحوا منظِّمي مشاريع هم أنفسهم.

الدول الجزرية الصغيرة النامية

في إطار مبادرة تسريع تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية، تعمل اليونيدو مع شركاء من مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ ومع الاتحاد الأوروبي من أجل تحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية لسلاسل قيمة الزراعة والأغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتشمل المبادرات المتخذة مؤخَّراً برنامج الاقتصاد الأزرق وسلسلة القيمة لمصائد الأسماك المقترح تنفيذه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). ويتمثَّل دور اليونيدو في دعم إضافة القيمة ومعالجة التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية، في حين ستقدِّم الفاو الدعم لتعزيز إنتاجية وحوكمة سلاسل قيمة مصائد الأسماك في دول جزرية صغيرة نامية مختلفة. واليونيدو منخرطة أيضاً في شراكات أعمال تجارية يشارك فيها القطاع الخاص في دول جزرية صغيرة نامية من قبيل بابوا غينيا الجديدة أو كابو فيردي. والطاقة مجال ترابط هام آخر تقوم فيه اليونيدو، بدعم مالي من إسبانيا والنمسا، بمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على إنشاء مراكز إقليمية للطاقة المستدامة في بربادوس وتونغا وكابو فيردي. وتدعم اليونيدو المجتمعات المحلية في كابو فيردي في إقامة مشاريع الطاقة الشمسية للاستخدامات الإنتاجية (مثلاً تبريد الأسماك، وضخ المياه، والري).

الحفاظ على البيئة

تدعم اليونيدو البلدان في جهودها في مجال الإدارة البيئية، بما في ذلك تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعدِّدة الأطراف وتوفير الطاقة المستدامة. وتقدِّم المنظمة المساعدة في مجال إقامة صناعات خضراء جديدة، ووضع خرائط طريق وطنية من أجل تخضير سلسلة الإمداد، وتحديد المعايير والمؤشرات، ونشر أفضل الممارسات وتبادلها، وإدارة برامج التكنولوجيا النظيفة، والاضطلاع بمختلف عمليات بناء القدرات، والمساهمة في المحافل الدولية بتقديم البحوث والخبرات اللازمة.

حلول الطاقة المستدامة

تشكِّل الصناعة اليوم أكثر من ثلث الاستهلاك العالمي للطاقة وانبعاثات غازات الدفيئة، وستواصل حفز الطلب العالمي على الطاقة خلال العقود القادمة، لا سيَّما في الاقتصادات النامية والناشئة. ويشكِّل تعزيز فرص الحصول على إمدادات الطاقة الموثوقة شرطاً أساسيًّا للتنمية الاقتصادية. ولكي تكون التنمية مستدامة، يجب استخدام الطاقة لتعزيز الاستخدامات الإنتاجية التي توجد فرص العمل وتزيد الفرص المدرَّة للدخل للمجتمعات المحلية. وتبلغ القيمة الإجمالية لحافظة مشاريع اليونيدو للطاقة ما يقرب من ٢٨٥ مليون دولار، وتشمل ١٢٠ مشروعاً في ٦٠ بلداً. وتنطوي الحافظة على ثلاث ركائز استراتيجية هي: كفاءة الطاقة الصناعية، والطاقة المتجدِّدة والريفية، والسياسات والشبكات المناخية. وتعزِّز هذه الركائز معاً حلول الطاقة المستدامة التي تجعل الصناعة قادرة على المنافسة وإنتاجية وقادرة على الصمود أمام تغيُّر المناخ.

واليونيدو ملتزمة، في إطار برنامجها الخاص بكفاءة استخدام الطاقة الصناعية، بمساعدة الصناعات على استهلاك الطاقة بمزيد من الكفاءة من خلال إتاحة أفضل الممارسات والتكنولوجيات التشغيلية للإسراع بتحقيق النمو الاقتصادي، وتحسين القدرة التنافسية، وإيجاد فرص العمل، مع التصدي للتحدي الجوهري المتمثِّل في تغيُّر المناخ. وقد دعا المدير العام جميع أصحاب المصلحة، في الاجتماع الوزاري السابع للطاقة النظيفة، الذي عُقد في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة في حزيران/يونيه، إلى استخدام معيار الأيزو ٥٠٠٠١ لإظهار التقدُّم المحرز في تحقيق الأهداف المتعلقة بالمناخ والطاقة. وتبلغ حافظة مشاريع البرنامج ١١٩ مليون دولار، ويدير ٣٩ مشروعاً تغطي ٢٠ بلداً. ويركِّز البرنامج على تنفيذ نظم إدارة الطاقة، وتحسين كفاءة المعدات الصناعية الكثيفة الاستهلاك للطاقة، ومركبات النقل المتَّسمة بكفاءة استخدام الطاقة وانخفاض انبعاثات الكربون، والبنى التحتية ذات الصلة.

تبلغ القيمة الإجمالية لحافظة مشاريع اليونيدو للطاقة ما يقرب من

٢٨٥

مليون دولار،

وتشمل ١٢٠ مشروعاً في ٦٠ بلداً

وتركِّز اليونيدو أيضاً على تعميم استخدام الطاقة المتجدِّدة في الاستخدامات الإنتاجية والتطبيقات الصناعية. وبغية زيادة القدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في المناطق الريفية/المناطق غير المربوطة بالشبكة الكهربائية، تروِّج اليونيدو الشبكات الصغيرة المستندة إلى تكنولوجيات مجرَّبة، مثل الطاقة الكهرمائية الصغيرة والكتلة الأحيائية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وتبلغ قيمة حافظة المشاريع الجارية حوالي ١٤٢ مليون دولار، وتضمُّ ٦٤ مشروعاً في ٤٠ بلداً.

وعلاوة على ذلك تؤدِّي اليونيدو دوراً رياديًّا في السياسات المتكاملة والشراكات العالمية والإقليمية بين أصحاب المصلحة المتعدِّدين، فضلاً عن أنشطة الدعوة والتواصل الخارجي في مجال الطاقة المستدامة وتغيُّر المناخ. وتكفل ولاية اليونيدو وضعاً استراتيجيًّا للمنظمة في المنتديات العالمية المعنية بالطاقة وتغيُّر المناخ، والاضطلاع بتنسيق البرامج العالمية والإقليمية بشأن التكنولوجيات ذات انبعاثات الكربون المنخفضة والشبكات المعنية بهذه التكنولوجيات. وتبلغ قيمة حافظة المشاريع الجارية لبرنامج المنظمة المعني بالسياسات والشبكات المناخية ما يقرب من ٢٤ مليون دولار، وتضمُّ الحافظة ١٨ مشروعاً قيد التنفيذ على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو العالمي.

وقد بدأت المنظمة التحضيرات لانعقاد منتدى فيينا للطاقة المقبل الذي سيعقد في أيار/مايو ٢٠١٧ حول موضوع "تسخير الطاقة المستدامة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس". وسوف يسلِّط المنتدى الضوء على الآثار المضاعِفة للنهوج المتكاملة للتنمية المستدامة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. وسوف يبرز المنتدى أيضاً إمكانات آصرة الطاقة المستدامة، التي تربط الطاقة بالمياه والأغذية والصحة، فضلاً عن الابتكار باعتباره محرِّكاً عالميًّا لتسريع النمو المستدام.

النقاط البارزة

› شهد شهر تشرين الثاني/نوفمبر في هانغجو بالصين إطلاق المنشور الرئيسي لليونيدو المعنون تقرير تنمية الطاقة الكهرمائية الصغيرة في العالم ٢٠١٦، في أعقاب نجاح التقرير الأول في عام ٢٠١٣. ويشمل التقرير ومنصته المعرفية ٢٠ منطقة و١٦٠ بلداً، ممَّا يجعله أكثر منصة عالمية للطاقة الكهرمائية الصغيرة متاحة حتى الآن شمولاً. وتتيح بياناته المحدَّثة، وتحليله المتعمِّق للسياسات والاستثمار، ودراسات الحالة المفصَّلة التي يقدِّمها، أدوات للممارسين وصنَّاع القرار والمستثمرين لتسريع تنمية الطاقة الكهرمائية الصغيرة.

www.smallhydroworld.org

› شهد شهر تموز/يوليه افتتاح مركز شرق أفريقيا للطاقة المتجدِّدة وكفاءة الطاقة في كمبالا. وبدعم من اليونيدو ووكالة التنمية النمساوية، سيكمِّل المركز الجديد ويعزِّز المبادرات الجارية من قبل الدول الأعضاء في مجموعة شرق أفريقيا في مجال السياسات وتنمية القدرات وإدارة المعارف وإذكاء الوعي وكذلك الاستثمار وترويج الأعمال التجارية من أجل تحقيق الهدفين ٧ و٩ من أهداف التنمية المستدامة. وتضمُّ شبكة اليونيدو العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة — وهي شراكة ثلاثية أقيمت بعد عام ٢٠١٥ فيما بين بلدان الجنوب — خمسة مراكز حاليًّا، ومن المقرَّر افتتاح مركز المحيط الهادئ للطاقة المتجدِّدة وكفاءة الطاقة الجديد في نوكوألوفا في نيسان/أبريل ٢٠١٧. وستستضيف حكومة تونغا وجماعة المحيط الهادئ المركز الجديد، بدعم من اليونيدو ووكالة التنمية النمساوية.

› تشارك اليونيدو، مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (برنامج البيئة)، في استضافة مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، التي هي الذراع التنفيذية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ. ويعمل المركز على تعجيل نقل التكنولوجيات السليمة بيئيًّا لأغراض التنمية ذات انبعاثات الكربون المنخفضة والصامدة أمام تغيُّر المناخ، بناءً على طلب البلدان النامية، وقد ساعد المركز أكثر من ٧٠ دولةً خلال الفترة قيد الاستعراض. والشبكة الاستشارية المعنية بالتمويل الخاص هي شراكة متعدِّدة الأطراف بين القطاعين العام والخاص أطلقتها مبادرة تكنولوجيا المناخ ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ. وقد حشدت هذه الشبكة، التي تستضيفها اليونيدو بالتعاون مع شراكة الطاقة المتجدِّدة وكفاءة الطاقة، مبلغ ١,٢ بليون دولار لصالح ٨٧ مشروعاً، وتمثِّل هذه المشاريع انخفاضاً سنويًّا قدره ٢,٧ مليون طن من مكافئ ثاني أوكسيد الكربون، و٧٠١ ميغاواط من قدرة إنتاج الطاقة النظيفة، و١٤٠,٧ غيغاواط/ساعة من وفورات الطاقة لمشاريع كفاءة الطاقة في السنة (حتى أيلول/سبتمبر). وتجسِّد هذه المشاريع مجموعة متنوِّعة من التكنولوجيات تشمل الطاقة الشمسية والغاز الحيوي وتحويل النفايات إلى طاقة والطاقة المائية وطاقة الرياح والكتلة الحيوية وكفاءة الطاقة وكهربة الريف ووسائل النقل النظيفة وتوفير الطاقة المستدامة للزراعة. ويقود الشبكة الاستشارية المعنية بالتمويل الخاص ائتلاف من الجهات المانحة يضمُّ أستراليا وألمانيا وجمهورية كوريا والسويد وكندا والنرويج والنمسا والولايات المتحدة واليابان.

المدن المستدامة

يدعم مفهوم اليونيدو بشأن "المدن المستدامة" المدن بوصفها مراكز للابتكار في مجال الطاقة النظيفة، والتصنيع المنخفض انبعاثات الكربون، والعمل المناخي. ويهدف البرنامج إلى ترويج نهج بشأن الاستدامة الحضرية يسترشد بعمليات التخطيط المستندة إلى الأدلة والمتعددة الأبعاد والشاملة للجميع على نطاق واسع والتي توازن بين اعتبارات الموارد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وخلال العام، صاغت المنظمة مشاريع في السنغال وكوت ديفوار وماليزيا والهند في إطار المشروع الرائد للنهج المتكامل للمدن المستدامة التابع لمرفق البيئة العالمية، بمنحة من مرفق البيئة العالمية قدرها نحو ٢٥ مليون دولار وتمويل مشترك بمبلغ ١٦٠ مليون دولار. وشاركت اليونيدو طوال العام في مجموعة واسعة من الأحداث والمبادرات ذات الصلة، بما في ذلك المفاوضات التي أدَّت إلى اعتماد خطة الأعمال العمرانية الجديدة من قبل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر في كيتو، وكذلك المؤتمر العالمي الأول المعني بالنقل المستدام، الذي عُقد في عشق أباد في تشرين الثاني/نوفمبر.

› تعاني أفريقيا، على الرغم من موارد الطاقة الكافية التي حُبيت بها، من افتقار شديد إلى الطاقة، بسبب ضعف قدرات توليد الطاقة، ومحدودية الكهربة، والمستوى المنخفض لاستهلاك الطاقة، وعدم موثوقية الخدمات، وعلو تكاليف الطاقة. ويركِّز برنامج نقل تكنولوجيا الطاقة النظيفة ذات انبعاثات الكربون المنخفضة، الذي أطلق في عام ٢٠١٣ بالتعاون مع اليابان وبتمويل منها، على إدخال التقنيات اليابانية في أفريقيا. وقد وفَّرت اليونيدو، بالتعاون مع المؤسسات المحلية في إثيوبيا وكينيا، تدريباً مكثَّفاً خلال السنة لدعم تطوير المهارات في مواقع المشروع. وأتيحت لليونيدو فرصة لعرض برنامجها الخاص بنقل تكنولوجيا الطاقة النظيفة ذات انبعاثات الكربون المنخفضة في المحافل الدولية، بما في ذلك معرض هانوفر بألمانيا في نيسان/أبريل، ومؤتمر طوكيو الدولي السادس للتنمية في أفريقيا الذي عُقد في آب/أغسطس في نيروبي، والاجتماع السنوي الثالث بشأن الابتكار الذي عقده منتدى الأرض الباردة في تشرين الأول/أكتوبر في طوكيو، والدورة الثانية والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر في مراكش، المغرب. وتعهَّدت حكومة اليابان، أثناء احتفالات اليونيدو في تشرين الثاني/نوفمبر بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسها، بدفع ١,٥ بليون ين ياباني لمشاريع اليونيدو لتوليد الطاقة الحرارية الأرضية في البلدان الأفريقية.

› يعمل حاليًّا البرنامج العالمي لابتكارات التكنولوجيا النظيفة — وهو أكبر برنامج لدعم الابتكارات وتنظيم المشاريع في مجال التكنولوجيا النظيفة في العالم — في أرمينيا وباكستان وتايلند وتركيا وجنوب أفريقيا وماليزيا والمغرب والهند. وقد اجتذبت مسابقة نُظِّمت في المغرب هذا العام بمناسبة إطلاق البرنامج أكثر من ٢٠٠ مرشَّح. وجرى الإعلان، إبَّان الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، عن اختيار اثني عشر مرشَّحاً نهائيًّا وخمسة فائزين في الفئات الخمس — وهي إعادة تدوير النفايات، وكفاءة استخدام المياه، وكفاءة الطاقة والطاقة المتجدِّدة، ومنظِّمات المشاريع، والمباني الخضراء.

الصناعة الخضراء والاقتصاد الدائري

على الرغم من أنَّ مصطلح "الصناعة الخضراء" جديد نسبيًّا فإنَّ مفهوم التنمية الصناعية المسؤولة بيئيًّا والمستدامة كان في صميم ولاية اليونيدو منذ سنوات عديدة. ومؤخَّراً، أكَّد المدير العام مجدَّداً التزام المنظمة بترويج الصناعة الخضراء والاقتصاد الدائري، فضلاً عن مساهمتها في منابر الحوار والدعوة، مؤكِّداً أنَّ هذه تمثِّل أولويات للإدارة للعام الحالي وأهدافاً استراتيجيةً فيما يتعلق بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وطوال السنة، واصلت اليونيدو تقديم المشورة إلى الحكومات بشأن الصناعة الخضراء في مجالات مثل الابتكار الإيكولوجي وإدارة النفايات، وتطوير مجمَّعات الصناعات المراعية للبيئة، فضلاً عن تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعدِّدة الأطراف. والصناعة الخضراء عنصر رئيسي للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وهي تحدِّد المبادرات والنهوج الملموسة التي تسهم في استدامة برامج التنمية الصناعية التي تضطلع بها اليونيدو، وتوفِّر روابط بعدد من أهداف التنمية المستدامة.

وفي الاقتصاد الدائري، تأتي المواد للمنتجات الجديدة من المنتجات القديمة؛ ويعاد استعمال كل شيء ويعاد تصنيعه أو، كملاذ أخير، يعاد تدويره إلى مواد خام أو يستخدم كمصدر للطاقة. ويرتبط هذا المفهوم بازدياد الطلب على النفايات الصناعية وإعادة التدوير، ويشير إلى أنَّ هناك حاجة إلى النظر في المسائل الجانبية للتجارة والإنتاج. وقد تضاعفت تقريباً خلال السنوات الـ٢٠ الماضية سوق النفايات المتَّجَر بها، ولدى البلدان النامية فرصة للاستفادة من الفرص التجارية الناشئة من ذلك. وتتمثَّل إحدى أولويات اليونيدو في إرساء أساس للحوار وتبادل الآراء في عام ٢٠١٧ حول النفايات المتَّجَر بها في الاقتصاد الدائري.

وتستفيد 'الشراكة من أجل تحقيق اقتصاد أخضر' من خبرة خمس هيئات ومنظمات تابعة للأمم المتحدة، وهي: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومنظمة العمل الدولية، واليونيدو. ولمساعدة البلدان في انتقالها إلى الاقتصاد الأخضر، تعتمد الشراكة على المشورة التي تقدِّمها اليونيدو في مجال السياسات القطاعية بشأن الصناعة الخضراء. وقد قادت اليونيدو خلال السنة قيد الاستعراض عملية نشر دليل الممارسين للسياسة الصناعية الخضراء الاستراتيجية، وكذلك تقييمات الصناعة الخضراء في أربعة بلدان هي: بوركينا فاسو وبيرو والسنغال وغانا.

› www.un-page.org

وكانت "كيفية تعزيز الصناعة الخضراء في سياق المدن المستدامة" هي موضوع المؤتمر الرابع للصناعة الخضراء الذي عُقد في أولسان بجمهورية كوريا في حزيران/يونيه. وتشاركت اليونيدو ومدينة أولسان تنظيم المؤتمر، واستكشف الترابط بين الصناعة والمدن في سياق كفاءة استخدام الموارد، والتكنولوجيا الخضراء، والابتكار الإيكولوجي.

تحويل النفايات إلى فرصة في غينيا

مؤتمر الصناعة الخضراء المعقود في جمهورية كوريا

الحالة السائدة

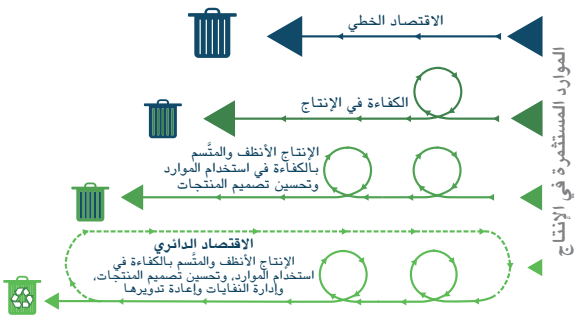

طموحنا

تحسين استخدام الموارد

البرنامج العالمي لمجمَّعات الصناعات المراعية للبيئة

من المساهمات الرئيسية لليونيدو في أهداف التنمية المستدامة إنشاء مجمَّعات الصناعات المراعية للبيئة التي تجمع بين دفع عجلة التصنيع ونقل التكنولوجيات التي تحقِّق مكاسب بيئية وتتَّسم بالمسؤولية الاجتماعية. وبالنظر إلى قدرة المجمَّعات الصناعية الخضراء والمستدامة على إطلاق عنان التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، تدعم اليونيدو تعميم وتحسين مجمَّعات الصناعات المراعية للبيئة في البلدان النامية والاقتصادات الناشئة. وتعزِّز هذه المجمَّعات الاقتصاد الدائري وحفظ الموارد المائية وإعادة تدوير النفايات وإدارتها السليمة وكذلك استغلال أوجه التآزر الصناعي، في وقت يتصاعد فيه استهلاك الموارد وتوليد النفايات الناجم عن توسُّع القطاع الصناعي على النطاق العالمي.

ويقدِّم مشروع رئيسي مدته سنتان، استُهلَّ في عام ٢٠١٥، المساعدة لمجمَّعات صناعية مراعية للبيئة مختارة في بيرو وجنوب أفريقيا والصين وكولومبيا على زيادة كفاءة استخدام الموارد عن طريق الحدِّ من استخدام المواد الخام والمياه والطاقة، وعلى خفض تكاليف الإنتاج، وتحسين القدرة التنافسية والربحية، وتحسين فرص الحصول على التكنولوجيات والوصول إلى الآليات المالية الجديدة. ويتعلق المشروع بأنشطة تمتد من الاتصال بالشركات على المستوى الفردي إلى تعزيز أوجه التآزر بين الصناعات وإدراج المسائل المتصلة بالبنى التحتية المشتركة وإدارة المجمَّعات وهياكل تقسيم الأراضي إلى مناطق. وفي إطار المشروع، تجمع اليونيدو أصحاب المصلحة من الحكومات والأوساط الأكاديمية والمنظمات الدولية ومجالس المدن لتوحيد المتطلبات الرئيسية الدنيا ووضع نظام مخصَّص للتقييم بواسطة الدرجات. وفي الوقت الراهن، يجري تنفيذ عمليات مراجعة للإنتاج المتَّسم بالكفاءة في استخدام الموارد والأنظف من أجل تحليل قدرة المجمَّعات على تنفيذ التكنولوجيا النظيفة وذات الاستهلاك المنخفض للكربون، علاوة على تحديد احتياجات التدريب داخل الشركات. وتموِّل المشروع أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية في سويسرا، وسوف يفيد المجتمعات المحلية والبيئة من خلال تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وخفض استخدام المواد السامة والمواد الكيميائية الأخرى، والحدِّ من النفايات وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها. كما أنه سوف يوفِّر فرص العمل ويحسِّن صحة وسلامة العمال ويعزِّز نوعية حياة المجتمعات المحلية.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر، نشرت اليونيدو تقييماً عالميًّا لمجمَّعات الصناعات المراعية للبيئة في البلدان النامية والاقتصادات الناشئة سلَّط الضوء على الإنجازات والممارسات الجيِّدة والدروس المستفادة من ٣٣ مجمَّعاً صناعيًّا في ١٢ بلداً مختاراً من البلدان النامية والاقتصادات الناشئة.

الاتفاقات البيئية المتعدِّدة الأطراف

خلال العقود الثلاثة الماضية، نجحت اليونيدو في دعم البلدان في الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقات البيئية المتعدِّدة الأطراف، مثل بروتوكول مونتريال واتفاقية استكهولم واتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق.

بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون

ساهمت اليونيدو منذ عام ١٩٩٢ في الإنهاء التدريجي لاستخدام أكثر من ثلث المواد المستنفدة لطبقة الأوزون في العالم النامي. وبما أنَّ المواد المستنفدة للأوزون هي أيضاً غازات دفيئة قوية فإنَّ الأثر المناخي لهذا الإنهاء يبلغ ٣٤٠ مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون سنويًّا. ويعادل ذلك كمية الغازات المنبعثة من عوادم ٧١ مليون مركبة ركاب في سنة واحدة.

وقد أيَّدت الدورة التنفيذية للاجتماع الرفيع المستوى للتحالف المعني بالمناخ والهواء النقي، التي عُقدت في فيينا في تموز/يوليه، اعتماد تعديل طموح لبروتوكول مونتريال يهدف إلى التقليص التدريجي لاستخدام مركبات الهيدروفلوروكربونات. واستضافت اليونيدو هذا الحدث الذي ضمَّ الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والمجتمع المدني من أجل إرسال رسالة قوية مفادها أنَّ التقليص التدريجي لاستخدام الهيدروفلوروكربونات سيخفِّض أحد أسرع أنواع غازات الدفيئة نموًّا. وفي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر أصبح التعديل حقيقة واقعة بتوصُّل مفاوضين من ١٩٧ بلداً إلى اتفاق عليه في كيغالي. واليونيدو على استعداد لمساعدة البلدان على الوفاء بالتزاماتها ومواجهة التحديات في إطار تعديل كيغالي.

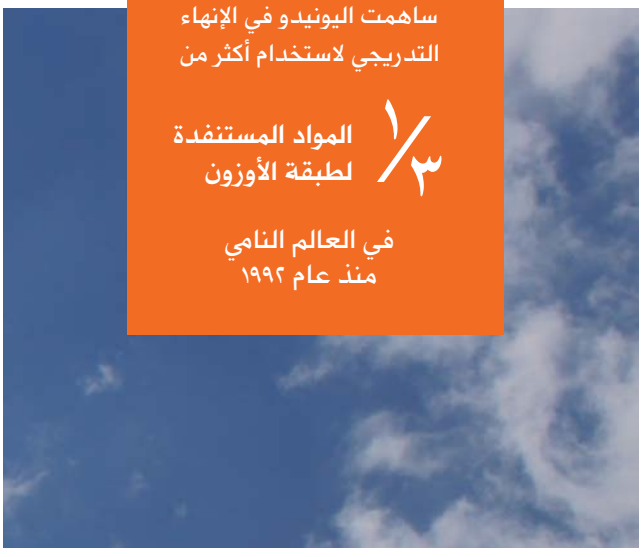

إلى أعلى اليمين: ألغت كرواتيا استخدام الهيدروكلوروفلوروكربونات قبل الموعد النهائي المحدَّد في بروتوكول مونتريال بـ٢٤ سنةً
إلى اليمين: تدخين السمك في غرب أفريقيا
بالأعلى: الحدُّ من استخدام الزئبق في التعدين بالوسائل الحرفية

اتفاقية استكهولم للملوِّثات العضوية الثابتة

في إطار اتفاقية استكهولم، تركِّز اليونيدو على الملوِّثات العضوية العصيَّة المتصلة بالنفايات، وإعادة الاستخدام، وإعادة التدوير. واستخدام النفايات وإعادة تدويرها جانبان هامان من جوانب الاقتصاد الدائري، تيسِّر اليونيدو فيهما إقامة وربحية المنشآت في إطار عمليات إعادة التدوير.

ويشكِّل السمك المصدر الرئيسي للبروتين الحيواني لسكان بنن، ويتمُّ تدخين الأسماك — الذي هو عمل نسائي في معظمه — على الشواطئ أو في الأسواق أو على جوانب الطرق. ويؤدِّي الاحتراق غير المكتمل للوقود النباتي في الأفران التقليدية إلى توليد ملوِّثات عضوية عصيَّة ضارة بالصحة البشرية والبيئة. وفي إطار مشروع تجريبي، استعاضت اليونيدو عن العديد من الأفران التقليدية بأفران بديلة صديقة للبيئة تتطلَّب نصف مقدار الوقود وتستخدم النفايات الصادرة من الأعمال التجارية الأخرى. وتقلِّل التكنولوجيا الجديدة أيضاً من إنتاج الملوِّثات، من خلال استخدام مكوِّنات تابعة متخصِّصة مصنوعة محليًّا. وبالإضافة إلى تخفيض كمية المواد المسبِّبة للسرطان الموجودة في السمك المدخَّن، يسهم المشروع في تمكين المرأة اقتصاديًّا ويفيد الأعمال التجارية المحلية التي تنتج الأفران الصديقة الجديدة. وتتيح المواقد نفسها جمع الدهون كمنتج ثانوي يمكن استخدامه في صنع الصابون.

اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق

تعدين الذهب بالوسائل الحرفية مسؤول عن ٣٥ في المائة من التلوُّث بالزئبق في البيئة. وعلى مدى السنوات العشرين الماضية أو نحوها، اكتسبت اليونيدو خبرات ودراية كبيرة في الأخذ بالتقنيات والتكنولوجيات التي لا تستخدم الزئبق أو المنخفضة الاستخدام له في تعدين الذهب بالوسائل الحرفية. وما يقارب ثلث عمال المناجم الحرفيين هم من النساء (انظر أيضاً الصفحة ٣٢). وفي إطار مشروع جديد أطلق في واشنطن العاصمة في كانون الأول/ديسمبر، ستكون المنظمة جزءاً من فريق مشترك بين الوكالات ينظر في فرص التنمية الطويلة الأجل لقطاع التعدين الحرفي والصغير النطاق في إندونيسيا وبوركينا فاسو وبيرو وغيانا والفلبين وكولومبيا وكينيا ومنغوليا. وسوف يكون برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو الوكالة الرائدة، وسوف تنفِّذ اليونيدو مشاريع في بوركينا فاسو والفلبين ومنغوليا في إطار البرنامج العالمي لفرص التنمية الطويلة الأجل التابع لمرفق البيئة العالمية.

نحو نهوج متعدِّدة التخصُّصات

تتجلَّى الطبيعة العالية التخصُّص لخدمات اليونيدو ودرايتها التقنية بوضوح في كل هذه الوثيقة. بيد أنه، إلى جانب هذا التخصُّص المسلَّم به على نطاق واسع، تستمدُّ المنظمة قوتها من اتِّساع نطاق درايتها ومن خبرتها وقيادتها العريقتين في مسائل التنمية الصناعية. وتتجلَّى هذه القيادة حاليًّا أيضاً في الخطوات الملموسة التي تتخذها اليونيدو صوب توطيد نهج كلي في التصدي للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة من منظور متعدِّد الأبعاد.

وتشير الاتجاهات المستجدَّة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ إلى أنَّ هذه الذخيرة سوف تكون لها أهمية استراتيجية في السنوات القادمة. وقد أنشأت اليونيدو مؤخَّراً أربعة أفرقة متعدِّدة التخصُّصات تجمع موارد خبراء إداراتها الخمس المعنية بالمساعدة التقنية معاً من أجل وضع نهوج متكاملة موجهة نحو العملاء بشأن المجمَّعات الصناعية والمدن المستدامة وإيجاد فرص العمل والهجرة والتكنولوجيا الأحيائية.

ففي مجال المدن المستدامة مثلاً، يفرض التحضُّر السريع في جميع أنحاء العالم النامي مزيداً من الضغط على الموارد والعمليات — أي الطاقة والمياه والقوة العاملة والنقل والنظم الغذائية والنفايات العضوية، على سبيل المثال لا الحصر. وسوف تحتاج السلطات البلدية، أكثر من أيِّ وقت مضى، إلى الأدوات القائمة على الأدلة لاتخاذ القرارات السياساتية والإجراءات العمومية من أجل تخفيف الأعباء على نظمها الإيكولوجية ووضع مجتمعاتها على طريق التنمية الشاملة والمستدامة. ويعرض التقرير السنوي بعض أعمال اليونيدو في مجال الطاقة المتجدِّدة وكفاءة استخدام الطاقة، والتكنولوجيا ذات الاستهلاك المنخفض للكربون، والعلاقة بين المياه والطاقة والأغذية، وإدارة المياه في الصناعة، وإدارة النفايات الصلبة. وقد أنشئ الفريق المتعدِّد التخصُّصات المعني بالمدن المستدامة لتوجيه مسارات الدراية المختلفة هذه إلى حزمة واحدة شاملة تعالج التحديات المتعدِّدة الأبعاد التي تواجهها سلطات البلديات في جميع أنحاء العالم.

٢- الآفاق الإقليمية

بالإضافة إلى التعاون التقني وتقديم المشورة بشأن السياسات والأنشطة المعيارية المذكورة أعلاه، تحتفظ اليونيدو بتفاعل فعَّال مع الدول الأعضاء فيها في جميع المناطق، وتوفِّر التحليل الاستراتيجي والمشورة لدعم صوغ البرامج الإقليمية والقُطرية، وتدير شبكتها الواسعة من المكاتب الميدانية، وتنسق الأنشطة القطرية صوب تحقيق الاتِّساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

وبعد استحداث مبادئ توجيهية محدَّدة في عام ٢٠١٥، تمَّت صياغة برامج قُطرية متوائمة مع الأطر القُطرية الأوسع بغية ضمان تعاون أوثق مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية والجهات الحكومية المختلفة وأصحاب المصلحة. ونتيجة لذلك، شهد العام قيد الاستعراض زيادة كبيرة في البرامج القُطرية المواءمة، مقارنة بالفترات السابقة. وقد صاغت اليونيدو ونسَّقت ٣٦ برنامجاً قُطريًّا مواءَماً، ويمثِّل ذلك زيادة بنسبة ٤٤ في المائة خلال عام ٢٠١٥. وعلى الرغم من أنَّ هذا الرقم لا يشمل البرامج الإقليمية وغيرها من البرامج التي تديرها إدارات أخرى فهو يوفِّر مقياساً للتقدُّم الكبير الذي أحرزته المنظمة في هذا السياق.

”يتوقَّف ازدهار أفريقيا في المستقبل على قدرتنا على تعزيز التنمية الصناعية من أجل إيجاد فرص العمل والحدِّ من الفقر.“

فرانسوا كانيمبا، وزير التجارة والصناعة، رواندا

تبسيط الهيكل الميداني

عملاً بالمقرَّر م ت ص-٣٩/م-٧، دعيت اليونيدو إلى تخفيض ميزانيتها العادية، ولذلك أدخلت عدداً من التعديلات على هيكلها الميداني. وعملاً بتوجيهات المؤتمر العام في دورته السادسة عشرة، تسمح الخطوات التي اتخذتها اليونيدو لتحقيق جوانب الاقتصاد هذه بتقديم مساهمة فعَّالة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وبالحضور المستمر في الدول الأعضاء بالقرب من الحكومات والمستفيدين والشركاء والمانحين. وخلال مشاورات مع الدول الأعضاء جرت في وقت مبكِّر من هذا العام، قدَّم المدير العام تفاصيل العملية وهدَّأ المخاوف التي أبدتها المناطق المتضرِّرة من أنَّ التغييرات الهيكلية والتغييرات في الموظفين يمكن أن تقلِّل علاقة اليونيدو بأصحاب المصلحة الرئيسيين. وقد أنشئت الشبكة الميدانية الجديدة المعدَّلة على مراحل بغية الحدِّ من عرقلة الأنشطة، وتتألَّف الشبكة من ٤٧ مركزاً إقليميًّا ومكتباً إقليميًّا وقطريًّا.

علاوة على المشاريع الإقليمية والعالمية، كانت اليونيدو تنفِّذ مشاريع في عام ٢٠١٦ في

١٤٦

بلداً

أفريقيا هي موطن

٣٤

بلداً من أقل البلدان نموًّا في العالم البالغ عددها ٤٨ بلداً، وكذلك

١٦

من البلدان النامية غير الساحلية البالغ عددها ٣٢ بلداً

أفريقيا

أظهرت السنة قيد الاستعراض مرة أخرى التزام اليونيدو الذي لا يكلُّ بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في أفريقيا. وكان أحد هذه المظاهر المساهمة الحاسمة الأهمية التي تقدِّمها المنظمة في مبادرة مجموعة العشرين لدعم التصنيع في أفريقيا وأقل البلدان نموًّا (انظر الصفحة ٥). كما شهد هذا العام إطلاق عقد التنمية الصناعية الثالث لأفريقيا. وقد دعت الجمعية العامة اليونيدو، في قرارها ٢٩٣/٧٠، إلى القيام "بوضع برنامج العقد وتفعيله وتولِّي زمام تنفيذه". ويدعو القرار أيضاً إلى تكثيف التعاون الدولي، بما في ذلك التعاون بين الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي الأطراف. وتعمل اليونيدو، من خلال شبكة شراكتها الواسعة في أفريقيا، كجهة تمكينية بين الدول الأعضاء والشركاء التقنيين والماليين. وخلال العام، أثبت التعاون مع الاتحاد الأفريقي أنه مثمر بصفة خاصة. واستجابة لطلبات من الحكومات، تقوم اليونيدو بتوسيع نطاق دعمها التقني في مجموعة من المجالات، تمتد من المجمَّعات الصناعية والارتقاء بالصناعة وكفاءة استخدام الطاقة إلى نقل المعرفة المسؤول.

وطوال السنة، أدَّى عدد من الفعاليات التي نظَّمتها اليونيدو أو دعمتها إلى لفت أنظار العالم إلى جهود التصنيع في أفريقيا. ففي المؤتمر الافتتاحي للجنة التقنية المتخصِّصة الأولى المعنية بالتجارة والصناعة والمعادن والتابعة للاتحاد الأفريقي، سلَّطت اليونيدو الضوء على المبادرات التي قامت بها على مدى السنوات الخمسين الماضية لتعزيز التكامل الإقليمي من خلال التجارة والتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في أفريقيا. وخلال استعراض منتصف المدة لبرنامج عمل إسطنبول في شهر أيار/مايو، نظَّمت اليونيدو، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، حدثاً جانبيًّا بعنوان "تعزيز القدرات الإنتاجية للنساء والشباب من خلال إقامة شراكات عالمية: تمهيد السبل أمام إخراج أقل البلدان نموًّا من هذه الفئة على نحو مستدام". ونظَّمت اليونيدو حدثين جانبيين في مؤتمر طوكيو الدولي الرابع المعني بالتنمية في أفريقيا، الذي عُقد في نيروبي في آب/أغسطس. وخلال سنة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيس اليونيدو، اشتمل يوم التصنيع في أفريقيا على ندوة هدفت إلى إذكاء الوعي بأهمية حشد التمويل للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، حضرها أكثر من ٥٠٠ مشارك. وتضمَّنت الأحداث الرئيسية الأخرى منتدى التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة الذي عُقد في داكار في تشرين الثاني/نوفمبر لتعزيز نموذج برامج الشراكة القُطرية والاستثمار الصناعي في أفريقيا، والمنتدى الدولي الأول للاستثمار في الصناعات الزراعية في إثيوبيا، الذي عُقد في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر.

ويوجد في أفريقيا ٣٤ بلداً من أقل البلدان نموًّا في العالم البالغ عددها ٤٨ بلداً، و١٦ بلداً من البلدان النامية غير الساحلية في العالم البالغ عددها ٣٢ بلداً. وخلال العام، ركزَّت اليونيدو على برامجها القُطرية، وصاغت برامج جديدة لأنغولا وتشاد وتوغو ورواندا وزامبيا وزمبابوي وكابو فيردي والكاميرون وموزامبيق. وجمعت الموائد المستديرة التي نُظِّمت إبَّان إطلاق البرامج القطرية في توغو وزامبيا والنيجر الشركاء التقنيين والماليين معاً، وبذلك عزَّزت ملكية البلدان للبرامج وشجَّعت على حشد الأموال. ويجري إعداد برامج لإريتريا وبنن وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وسوازيلند وغابون وغانا وملاوي وموريتانيا وموريشيوس وناميبيا ونيجيريا.

وخلال زيارة المدير العام إلى رواندا في شباط/فبراير، ناقش مع رئيسها التعاون التقني الجاري، وأطلق رسميًّا البرنامج القُطري لرواندا. وتضمَّنت زيارات رئيسية أخرى قام بها المدير العام إلى المنطقة مشاركته في قمة الاتحاد الأفريقي السادسة والعشرين التي عُقدت في أديس أبابا في كانون الثاني/يناير، حيث عَقد اجتماعات مع رئيس وزراء إثيوبيا ورؤساء كل من دولة فلسطين والسنغال وسيراليون وصربيا وليبريا، فضلاً عن عدد من كبار المسؤولين.

وتركِّز عدَّة منشورات أصدرتها اليونيدو خلال السنة على أفريقيا. ومن الجدير بالذكر بصفة خاصة كتيِّب بعنوان "دعم البلدان الضعيفة في طريقها إلى القضاء على الفقر وتحقيق الرخاء"، يصف أنشطة اليونيدو في دعم التنمية الصناعية في أقل البلدان نموًّا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

المنطقة العربية

ما زالت بلدان المنطقة العربية، سواء ذات الدخل المرتفع أو المتوسط أو المنخفض، تواجه تحدياً مشتركاً يتمثَّل في إيجاد فرص عمل كافية لتلبية مطالب سرعة تزايد عدد السكان. وترى اليونيدو أنَّ الجواب على ذلك هو التنويع الاقتصادي والصناعي. وقد ركَّزت برامجها في المنطقة حتى الآن على التحديث والارتقاء، وترويج الصادرات، وتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، وتنمية الصناعات الزراعية والتنمية الريفية، والنساء والشباب في الأنشطة الإنتاجية، والطاقة المستدامة والإدارة البيئية. وتتناول برامجها أيضاً الحاجة الملحَّة لتحقيق الأمن الغذائي والمائي في المنطقة.

وتُجهد الهجرة حاليًّا موارد العديد من البلدان. ويركِّز البرنامج القُطري الجديد في لبنان على إيجاد فرص العمل والدخل، لا سيَّما بالنسبة لأكثر القطاعات ضعفاً في المجتمع، من خلال تشجيع التنمية الصناعية الشاملة. وحتى الآن، أمَّنت اليونيدو سبل المعيشة لـ ١ ٥٠٠ أسرة معيشية من خلال تقديم المساعدة إلى ١٥ منشأةً صغرى وصغيرة، في إطار مشروع تموِّله اليابان. وساعد مشروع آخر من مشاريع اليونيدو ٥٣ منشأةً زراعيةً و١٧ تعاونيةً زراعيةً للمرأة على أن تصبح أكثر قدرة على المنافسة، واستفادت منها ١ ٠٠٠ أسرة معيشية تعمل في قطاعي الألبان وزيت الزيتون. وواصلت النساء في العراق الاستفادة من التدريب في القطاعات غير التقليدية الذي يقدَّم في مرفق تطوير التعلُّم والمعرفة الذي تديره اليونيدو والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (انظر الصفحة ٣٥).

ويهدف برنامج اليونيدو للتحديث الصناعي في السودان إلى تحديث الصناعات ذات الأولوية، وتعزيز النمو المستدام في القطاعين العام والخاص، وإيجاد فرص العمل وسبل العيش المستدامة لعمال المصانع والمزارعين والصيادين وأسرهم/النساء وأسرهن، وكذلك للنازحين داخليًّا والشباب والنساء. وركَّزت المشاريع في مصر على سبل تحسين قابلية الشباب للعمل وتشجيع التنمية الاقتصادية في صعيد مصر وجنوب المنيا. وقدَّمت وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية ١٢,٥ مليون دولار من أجل استمرار مشروع لإيجاد فرص العمل للشباب في تونس؛ في حين لا تزال اليونيدو في المغرب في شراكة مع مجموعة فولفو ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من أجل توفير التدريب المهني للميكانيكيين.

وبرعاية من اليونيدو وجامعة الدول العربية، حضرت بلدان من جميع أنحاء المنطقة اجتماعاً لمنتدى الشباب العربي عُقد في كانون الثاني/يناير لمناقشة نهج مبتكر إزاء النمو الأخضر وإيجاد فرص العمل. وشهد حدث جانبي نظَّمته اليونيدو في نفس المؤتمر إطلاق مبادرة جديدة مموَّلة من الاتحاد الأوروبي لنشر تقنيات وخدمات الطاقة النظيفة في المنطقة. وشاركت اليونيدو في التحضيرات للقمة العالمية الأولى للصناعة التحويلية والتصنيع، التي ستستضيفها في أبو ظبي في آذار/مارس ٢٠١٧ مع حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة. وكان المدير العام أحد أعضاء فريق المناقشة في المنتدى الأفريقي للأعمال التجارية والاستثمارات الذي عُقد في الجزائر في كانون الأول/ديسمبر. وشدَّد المدير العام في مداخلاته على أهمية التحوُّل الهيكلي باعتباره المفتاح لزيادة القدرة التنافسية والتجارة البينية والتكامل الإقليمي والتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. والتقى المدير العام خلال إقامته بمسؤولين حكوميين كبار لمناقشة التعاون مع الجزائر.

وفي يوم التصنيع في أفريقيا، شارك محاورون من تونس ومصر في المناقشات بشأن توفير التمويل للتصنيع، وحضرت اليونيدو بدورها منتديات عالمية عديدة تغطي المنطقة العربية، من بينها المنتدى العربي للتنمية المستدامة الذي عُقد في عمَّان في أيار/مايو.

آسيا والمحيط الهادئ

تواجه الدول النامية المتوسطة الدخل وأقل الدول نموًّا والدول غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، التي تتألَّف منها منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تحديات بيئية واقتصادية متباينة. وتسعى اليونيدو، معتمدةً نهجاً مصمَّماً خصِّيصاً، إلى تحسين التعاون فيما بين بلدان الجنوب ودعم الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعدِّدين وتعزيز الشراكات مع مؤسسات التمويل الإنمائي، تحت مظلَّة برامجها القُطرية. وتمَّ خلال العام إطلاق برامج قُطرية جديدة في أفغانستان وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وفانواتو والصين وكمبوديا وميانمار. وتشمل النجاحات المبكرة المحرزة في ميانمار إيجاد فرص عمل جديدة في القطاع الريفي وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتحسين إمكانات التصدير في البلد. وفي الصين، تمَّ تسجيل نتائج إيجابية في مجالات الأمن الغذائي وتنمية الصناعة الخضراء. وواصلت اليونيدو، بالعمل مع المنظمات الإقليمية، تشجيع التعاون الإنمائي الإقليمي في بلدان نهر الميكونغ.

وكانت الصناعة الخضراء موضوع عدد من الاجتماعات التي عُقدت في المنطقة، لا سيَّما مؤتمر كبير عقد في حزيران/يونيه في أولسان بجمهورية كوريا حول موضوع "الصناعة الخضراء للمدن المستدامة"، وكذلك اجتماع تشاوري في الصين عُقد في أيلول/سبتمبر للتحضير لمنتدى دولي حول التنمية الصناعية الخضراء في عام ٢٠١٧ (انظر أيضاً الصفحة ٢٠). وأدَّى مكتب فرع منصة الصناعة الخضراء في الصين دوراً نشطاً في تعزيز الصناعة الخضراء والتنمية المستدامة.

وتضمَّنت فعاليات رئيسية أخرى أقيمت في المنطقة انعقاد قمة مجموعة بريكس السنوية الثامنة، في غوا بالهند في تشرين الأول/أكتوبر، التي اعترفت في إعلان غوا الختامي، "بولاية اليونيدو الفريدة في تعزيز وتعجيل التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة ومساهمتها في تعزيز التصنيع في أفريقيا". وشاركت اليونيدو في أيلول/سبتمبر في رعاية معرض الصين الدولي التاسع عشر للاستثمار والتجارة، حيث نظَّمت منتدى رفيع المستوى حول الاستثمار في أفريقيا، مع الإشارة بوجه خاص إلى برنامجي الشراكة القُطرية في إثيوبيا والسنغال. وشاركت أعمال تجارية في نيجيريا في جلسة وساطة لعقد الصفقات بين الأعمال التجارية. واستضافت اليونيدو وأكاديمية شنغهاي للعلوم الاجتماعية حلقة عمل تشاورية لمجموعة بريكس عقدت في أيلول/سبتمبر لجمع أصحاب المصلحة المشاركين في مشروع لليونيدو لتطوير التعاون بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الصين وبلدان بريكس الأخرى. وفي اجتماع مماثل عُقد في نيودلهي في كانون الأول/ديسمبر، ناقشت بلدان بريكس أهمية التجارة الإلكترونية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وفي تشرين الأول/أكتوبر استضافت اليونيدو حدثاً كبيراً في مقرها للمضي قُدماً في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز البنية التحتية وتحسين التواصل بين قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا، والبحار المجاورة لها، التي يشار إليها بعبارة منطقة "حزام واحد وطريق واحد". واشتمل معرض وحوار منطقة حزام واحد وطريق واحد بشأن المدينة الشاملة للجميع والمستدامة على معرض للمدن ومنتدى رفيع المستوى وحلقة عمل مواضيعية وأنشطة وساطة لعقد الصفقات وجولة دراسية، واجتذب ٤٠٠ مشارك.

وشارك المدير العام في أسبوع "اصنع في الهند" في مومباي في شباط/فبراير، الذي عرض آفاق التصميم والابتكار والاستدامة في جميع قطاعات الصناعات التحويلية في الهند في العقد المقبل. وفي إطار برنامج توحيد الأداء، شاركت اليونيدو في عدد من الأنشطة في إندونيسيا وباكستان وتايلند والفلبين ونيبال وفييت نام والهند. واشتملت هذه الأنشطة، في جملة أمور، على الإعداد والتنفيذ المشترك لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وحشد الموارد للصندوق الموحد، والتمركز الاستراتيجي للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وكذلك مواءَمة البرامج القُطرية التي وُضعت مؤخَّراً لجمهورية إيران الإسلامية وفانواتو مع برنامج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

وكانت الاستعدادات جارية خلال العام لافتتاح مركز المحيط الهادئ الأول للطاقة المتجدِّدة وكفاءة الطاقة في تونغا في نيسان/أبريل ٢٠١٧ (انظر الصفحة ١٨).

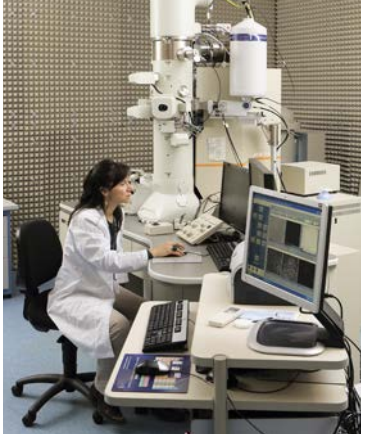

أوروبا وآسيا الوسطى

تهدف مشاريع وبرامج اليونيدو في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى إلى تجسيد الأولويات دون الإقليمية والقُطرية. وتتفاوت بلدان المنطقة البالغ عددها ٢٩ بلداً بين بلدان عالية الدخل ومتوسطة الدخل ومنخفضة الدخل، بما في ذلك عدد من البلدان النامية غير الساحلية. وعلى الرغم من الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية والجيوسياسية بين هذه البلدان، تركِّز اليونيدو في جميع البلدان على التنويع الاقتصادي والصناعي من أجل النمو المستدام والقدرة التنافسية الاقتصادية والإنتاجية الصناعية، وإيجاد فرص العمل المستدامة، وتعزيز الأداء البيئي. ويضمن التركيز البرنامجي للمنظمة مواءَمة متناغمة لعملياتها الإقليمية والقُطرية مع هدف التنمية المستدامة ٩ وغيره من أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

وعلى مدار السنة، واجهت اليونيدو طلباً متزايداً على خدماتها الخاصة ببناء القدرات من أجل تمكين الجهات المانحة المستجدَّة من التكيُّف مع بيئة التعاون الإنمائي المتغيِّرة. وكثيراً ما تطبِّق البلدان المانحة الموجودة في المنطقة في حوارها مع الأمم المتحدة مبدأ نسبة التكلفة إلى المنفعة أو مبدأ القيمة المضافة، مشدِّدةً على تهيئة بيئة تمكينية لوصول الأعمال التجارية الخاصة إلى أسواق البلدان المستفيدة. ونظَّمت اليونيدو مشاورات تقنية ثنائية مع تشيكيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وهنغاريا لتحديد منافذ لطرائق التعاون الجديدة، مع تركيز قوي على التعامل مع القطاع الخاص.

وخلال السنة قيد الاستعراض، واصلت اليونيدو تعزيز محفظة مشاريعها في الاقتصادات الناشئة، مع التركيز على التدابير السياساتية الرامية إلى التنويع والتحديث والتطوير في المجالين الاقتصادي والصناعي؛ والمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتنمية القطاع الخاص؛ ونقل التكنولوجيا؛ وتيسير التجارة والنفاذ إلى الأسواق وترويج الصادرات؛ وتنمية مهارات تنظيم المشاريع؛ والأعمال التجارية الزراعية والتنمية الريفية؛ والنساء والشباب في الأنشطة الإنتاجية؛ والبنية التحتية اللازمة لدعم الأعمال التجارية، بما في ذلك المجمَّعات الصناعية والعلمية ومجمَّعات التكنولوجيا العالية؛ والطاقة المستدامة والإدارة البيئية. وقد استكشفت المنظمة إقامة شراكات مع الحكومات والجهات المانحة الثنائية ومؤسسات التمويل الإنمائي والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية وكيانات الأمم المتحدة في ألبانيا والجبل الأسود وجورجيا وجمهورية مولدوفا، في إطار التحضير للبرنامج القُطري لكل منها.

وتتَّسم المنطقة بالاستيعاب النشط لنهج توحيد الأداء. ففي حين أنَّ ألبانيا كانت البلد الرائد الوحيد في عام ٢٠٠٧ فإنَّ كلًّا من البوسنة والهرسك والجبل الأسود وجمهورية مولدوفا وقيرغيزستان يطبِّق توحيد الأداء حاليًّا. وقد رصدت اليونيدو مؤخَّراً بدء تنفيذ عمليات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتوحيد الأداء وتنفيذ هذه العمليات والإبلاغ عنها وتقييمها في أذربيجان وأرمينيا وألبانيا وأوزبكستان وأوكرانيا والبوسنة والهرسك وبيلاروس وتركمانستان وتركيا والجبل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً وجمهورية مولدوفا وجورجيا وصربيا وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان.

وأثناء زيارة المدير العام إلى رومانيا في آذار/مارس، استكشف مع كبار نظرائه سبل زيادة التعاون وتطوير شراكات قادرة على البقاء في مجال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وأكَّد وزير الخارجية مجدَّداً استعداد بلاده لاستضافة المؤتمر الإقليمي الثالث المعني بالمجمَّعات العلمية والصناعية والتكنولوجيا. وأكَّد المدير العام خلال زيارة لبلغاريا في الشهر نفسه على أهمية مشاركة القطاع الخاص في المساعدة الإنمائية، وأدَّى ذلك إلى التوقيع في تشرين الثاني/نوفمبر على مذكِّرة تفاهم بين اليونيدو والرابطة البلغارية لرأس المال الصناعي. وأبرمت في تشرين الثاني/نوفمبر مذكِّرة مماثلة بين اليونيدو والوكالة التركية للتعاون والتنسيق سوف تستند إلى الشراكة القائمة في مجالات تنمية الصناعات الزراعية، والتجارة والاستثمار والابتكار من أجل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والطاقة المتجدِّدة والطاقة الريفية، وكفاءة استخدام الطاقة وتغيُّر المناخ، والإدارة البيئية، وكفاءة الموارد، وتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعدِّدة الأطراف.

أمريكا اللاتينية والكاريبي

على الرغم من أوجه عدم التساوي من حيث التنمية الاجتماعية والاقتصادية، يشترك العديد من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي في تاريخ متماثل وثقافة ولغة متماثلتين. وقد عزَّزت هذه السمات المشتركة نجاح مبادرات إقليمية من قبيل مصرف المعارف الصناعية، الذي هو آلية مبتكرة للتعاون الثلاثي أنشأتها اليونيدو لتعزيز تبادل المعرفة والخبرة في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وتوفير آلية للتعاون الإقليمي. وتعزِّز التنمية غير المتساوية في المنطقة الحاجة إلى التعاون الدولي. ويشكِّل تبادل الخبرات والدروس بين البلدان الأقل قدرة على المنافسة والبلدان ذات الأداء العالي أكثر السبل فعالية للحدِّ من هذه الفوارق. وعلى المستوى القُطري، تعمل اليونيدو على زيادة التآزر مع مبادرات الأمم المتحدة الأخرى. وقد أُطلق خلال العام برنامجان قُطريان في السلفادور وكوبا، في حين سيبدأ برنامجان لبوليفيا (دولة-المتعدِّدة القوميات) وهايتي في عام ٢٠١٧.

وخلال العام، كانت لدى اليونيدو خمسة برامج أقاليمية رئيسية قائمة، من بينها مصرف المعارف الصناعية. ويساعد مشروع لمصائد الأسماك يضمُّ إكوادور والجمهورية الدومينيكية وكوبا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا على تحسين الدخل الضئيل لمن يعملون على طول سلسلة القيمة، من خلال تشجيع التعاون الإقليمي، وتحسين حصاد وتجهيز الجمبري، وضمان المطابقة مع أسواق التصدير عن طريق بناء القدرات وتوفير التكنولوجيا، والحفاظ على الاستقرار البيئي. ويساهم المشروع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ١ و٢ و٨ و٩ و١٤. وقد تمَّ في اجتماع عُقد في غواياكيل بإكوادور في تشرين الأول/أكتوبر إطلاع المشاركين على النجاح الذي تحقَّق حتى الآن وشمل إدخال نظم التغذية الآلية باستخدام الطاقة المتجدِّدة. وفي إطار مشروع إقليمي آخر، أنشأت اليونيدو منصة في الأرجنتين وباراغواي وبنما وبوليفيا (دولة-المتعدِّدة القوميات) والسلفادور وشيلي وغواتيمالا وكوستاريكا للاستفادة من التعاون الإقليمي والخبرة التقنية في التخطيط لمجمَّعات الصناعات المراعية للبيئة وتطوير تلك المجمَّعات وإدارتها. وجرى إطلاق المشروع إبَّان ورشة عمل عُقدت في فيينا في نيسان/أبريل، ووافقت البلدان المعنية على خطة العمل.

وشملت المبادرات الأقاليمية إقامة اليونيدو حدثاً جانبيًّا، إبَّان منتدى سانت بيترسبورغ الاقتصادي الدولي الذي عُقد في حزيران/يونيه، بهدف تعزيز التحالفات الدولية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بين الاتحاد الروسي وأمريكا اللاتينية والكاريبي. وجمع الحدث ممثِّلين كباراً للحكومة والأوساط التجارية ووكالات التصدير وشركات الصناعة التحويلية في المنطقة بنظرائهم الروس.

وقد أدركت اليونيدو منذ فترة طويلة ما للشراكات من قيمة في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، ولا تزال الوساطة في إنشاء الشراكات تمثِّل أولوية عالية للمنظمة. وقد حضرت شركات من سلوفاكيا وكوبا مائدة مستديرة للأعمال التجارية عُقدت في كوبا في كانون الأول/ديسمبر لمناقشة فرص القيام بالأعمال التجارية المشتركة في مجالات التعبئة والتغليف ومعالجة المياه وخدمات تكنولوجيا إعادة تدوير النفايات. وأقيمت بوساطة من اليونيدو شراكة مثمرة أخرى تربط المنظمات الشبابية في المنطقة بالرابطة الدولية لطلاب علوم الاقتصاد وإدارة الأعمال، وهي منظمة دولية غير حكومية لا تسعى إلى الربح وتوفِّر للشباب تدريباً داخليًّا في مجال التنمية القيادية والعلاقات بين الثقافات وتبادل الخبرات على نطاق العالم. وفي مسابقة لكتابة المقالات نظَّمتها اليونيدو والرابطة المذكورة حول موضوع تحديات التصنيع التي تواجهها المنطقة في تحقيق هدف التنمية المستدامة ٩ والتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، سافر ثلاثة فائزين إلى فيينا في آذار/مارس. وناقش المدير العام، خلال زيارة رسمية إلى كوبا في أيلول/سبتمبر، سبل تحقيق المزيد من التعاون. وقد دعمت اليونيدو التنمية الصناعية في كوبا منذ عام ١٩٦٦، ونفَّذت مشاريع مساعدة تقنية بشأن تطوير القدرات الوطنية في مجال السياسات الصناعية، والطاقة المتجدِّدة، وكفاءة استخدام الطاقة الصناعية، وتحسين العمليات التكنولوجية إلى الحدِّ الأمثل، وتشجيع الإنتاج الأنظف، وكفاءة استخدام الموارد.

مكتب اليونيدو للاتصال في بروكسل

يتمثَّل دور مكتب اليونيدو للاتصال في بروكسل في تعزيز الحوار حول السياسات والتعاون مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي وسائر الشركاء من القطاعين العام والخاص، بما في ذلك الدول الأعضاء الممثَّلة في بروكسل. وقد شملت المجالات الرئيسية ذات الأولوية التي نوقشت مع الاتحاد الأوروبي خلال العام إيجاد فرص العمل في سياق الهجرة، وعمل الشباب والمرأة، والصناعات الزراعية وسلاسل القيمة، والعمل مع القطاع الخاص، والاقتصاد الدائري، وتغيُّر المناخ، والطاقة المستدامة. وقد أكَّدت اليونيدو للمفوَّضية الأوروبية والدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية والبرلمان الأوروبي والمصرف الأوروبي للاستثمار، بوصفها عضواً جديداً في الفريق العالمي المشترك بين الوكالات المعني بالهجرة، على ما للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة من أهمية للتحوُّل الاقتصادي وإيجاد فرص العمل. وخلال الأيام الأوروبية للتنمية في حزيران/يونيه، نظَّمت اليونيدو ثلاث حلقات نقاش عالية المستوى. وكان المدير العام متحدِّثا رئيسيًّا حول موضوع "إشراك القطاع الخاص". وفي تشرين الثاني/نوفمبر نظَّمت اليونيدو أربعة أحداث جانبية في جناح الاتحاد الأوروبي في المؤتمر الثاني والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، المعقود في مراكش بالمغرب، تناولت قضايا مثل الترابط بين المياه والطاقة، وتغيُّر المناخ، والأسباب الجذرية للهجرة (انظر أيضاً صفحة ١٩). وكانت إحدى نتائج الحوار المستمر في بروكسل اختيار عدد من مبادرات اليونيدو لدعم فرص العمل في الصناعات الزراعية للشباب والنساء في إثيوبيا والسودان في إطار صندوق الاتحاد الأوروبي الاستئماني لحالات الطوارئ في أفريقيا. وتعمل اليونيدو عن كثب مع المصرف الأوروبي للاستثمار بشأن الاستثمار الذي تقوم به المنظمة في مدينة مودجو للجلود في إثيوبيا (انظر صفحة ١٣).

وخلال افتتاح الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيس اليونيدو في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر، سلَّط المفوَّض الأوروبي للتعاون الدولي والإنمائي الضوء على التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة باعتبارها واحدةً من أكثر الوسائل فعالية للقضاء على الفقر والجوع وأوجه عدم المساواة. كما أيَّد الأمين العام لمجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ ونائب الأمين العام لبنك الاستثمار الأوروبي تعزيز التعاون مع اليونيدو. وفي يوم التصنيع في أفريقيا، نظَّمت اليونيدو مع الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوربي احتفالات في البرلمان الأوروبي.

٣- الأولويات الشاملة لعدَّة مجالات

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أهمية حاسمة للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وتضمن استراتيجية اليونيدو للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ أنَّ جميع برامج اليونيدو وسياساتها وممارساتها التنظيمية تعمِّم مراعاة المنظور الجنساني بطريقة منهجية.

وفي إطار إجراءات التعاون التقني اليونيدو، خضعت جميع البرامج والمشاريع الجديدة خلال العام لفحص جنساني إلزامي قبل عرضها على المجلس التنفيذي. وتضمَّنت المشاريع المجازة إجراء تحليل جنساني، والنظر في التأثير المتوقَّع للمشاريع على النساء والرجال، وبيانات مصنَّفة حسب نوع الجنس. وشملت المشاريع الجديرة بالملاحظة خلال السنة تدريباً مهنيًّا للاجئين السوريين الشباب في تركيا، ومشروعاً واسع النطاق للحدِّ من استخدام الزئبق في تعدين الذهب بالوسائل الحرفية وزيادة قدرات النساء الحرفيات (انظر أيضاً الصفحة ٢٢).

وشملت المبادرات المتخذة داخل المنظمة دورات تدريبية لغرس ثقافة أكثر شمولاً للجميع وإيجاد فهم أفضل لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وعُقدت في شباط/فبراير وآذار/مارس حلقات عمل إلزامية بشأن "نوع الجنس والتحيُّزات اللاواعية والثقافة التنظيمية" لتوعية الإدارة والموظفين بشأن التحيُّزات والمفاهيم النمطية التي يمكن أن تؤدِّي إلى عدم المساواة بين الجنسين في أماكن العمل. وفي إطار الأنشطة المشتركة التي يُضطلع بها مع المنظمات الأخرى التي تتخذ من فيينا مقرًّا لها، عُقدت دورة توجيه سريع بشأن اليوم العالمي للمرأة، يوم ٨ آذار/مارس. وبنفس المناسبة، عقدت اليونيدو حلقة نقاش حول الدور الريادي لمنظِّمات المشاريع في إدارة الأعمال التجارية المستدامة بيئيًّا والطرائق التي يمكن بها لتجاربهن أن تسهم في التنفيذ الفعَّال لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

"ينصُّ هدف التنمية المستدامة ٩ على أن التصنيع ينبغي أن يكون شاملاً للجميع ومستداماً. ومن المشجِّع أنَّ اليونيدو تشدِّد على أهمية ضمان أن تجني المرأة أيضاً منافع النمو الاقتصادي."

تونه سكوغن، وزيرة الدولة، وزارة الخارجية الملكية النرويجية

يصل برنامج اليونيدو
لمناهج تدريس مهارات تنظيم المشاريع
إلى أكثر من

٢ مليون

شاب

وقد درَّب أكثر من ٧ ٠٠٠ من مدرِّسي
تنظيم المشاريع

وفي تشرين الأول/أكتوبر، اشتركت اليونيدو في استضافة اجتماع في فيينا للاتفاق على إطار عمل جديد لخطة العمل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، سيدخل حيِّز النفاذ في أوائل عام ٢٠١٨. وكانت اليونيدو واحدة من عدد قليل من الوكالات دعتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة لريادة المرحلة القادمة من خطة العمل المذكورة. وخُصِّص يومان من الاجتماع لإجراء مناقشات بين الخبراء الدوليين وممثِّلي مختلف كيانات الأمم المتحدة وشركاء من القطاع الخاص حول استراتيجيات تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وبالتعاون مع مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في البحرين، نظَّم مكتب اليونيدو للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تشرين الثاني/نوفمبر، خلال احتفالات اليونيدو بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسها، حدثاً بشأن زيادة تمكين المرأة اقتصاديًّا من خلال أساليب مبتكرة. واجتذب الحدث مشاركين رفيعي المستوى من قبيل ولي عهد البحرين، وقادة منظمات نسائية في مختلف أنحاء العالم. وعُقدت جلسة حول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إبَّان اجتماع اليونيدو الثالث للمانحين، اختُتمت بتقديم توصيات من المحاورين بشأن الحاجة إلى قياس ما للمشاريع من أثر فعَّال على النساء وعلى المجتمعات التي يعشن فيها.

إيجاد فرص العمل المنتج للشباب

يعيش في أفقر مناطق العالم معظم شباب العالم البالغ عددهم نحو ١,٨ بليون شاب. وفي البلدان النامية، يعمل أقل من ٤٠ في المائة من الشباب ويداومون في المدارس أو دورات التدريب. وتشمل العقبات التي تمنعهم من الانخراط في الأنشطة الإنتاجية عدم ملاءمة النظم التعليمية والتدريبية التي لا توفِّر المعارف والمهارات التي يحتاجها سوق العمل. ومن الصعب عليهم، بسبب صغر سنِّهم وعدم خبرتهم في الأعمال التجارية والشبكات والأسواق والفرص الاستثمارية، أن يحصلوا على رأس المال لبدء أعمالهم أو توسيعها. وفي إطار مشاريع في أرمينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وبلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تصدَّت اليونيدو بنجاح للتحدي المتمثِّل في قابلية الشباب للتوظيف. واعترف تقييم في منتصف المدة للمشروع الأرمني بالطلب المحلي الهائل على خدماته، ومساهمته في التغيير المنهجي، والالتزام الوطني العالي بإضفاء الطابع المؤسسي على نهج المشروع من خلال التكرار والارتقاء. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، حيث تعالج اليونيدو مسألة قابلية الخرِّيجين للتوظيف في المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، أدَّى المشروع إلى زيادة عدد الروابط بين الشركات والجامعات، وأسهم في زيادة قابلية خرِّيجي الجامعات للتوظيف (انظر الصفحة ١٦).

الشراكات والتعاون فيما بين بلدان الجنوب

يؤكِّد انتهاء المرحلة الأولى من برامج اليونيدو للشراكة القُطرية في إثيوبيا وبيرو والسنغال بنجاح على فوائد النهج الواسع القائم على أصحاب المصلحة المتعدِّدين في تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة على الصعيد الوطني. وتكفل اليونيدو المواءَمة التامة لبرامج الشراكة القُطرية مع خطط التحوُّل الوطنية لبلدان هذه المشاريع. وخلال العام، أنشأت اليونيدو صناديق استئمانية لبرامج الشراكة القُطرية من أجل دعم تنفيذ برامج التنمية الصناعية الوطنية.

وبتنظيم مشترك من الحكومة واليونيدو، اجتذب المنتدى الدولي الأول للاستثمار في الصناعات الزراعية، الذي عُقد في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر، أكثر من ١ ٢٠٠ مشارك، من بينهم ممثِّلون عن القطاع الخاص الدولي والمؤسسات المالية الدولية (انظر الصفحة ٢٦). وحدَّد المنتدى الخامس للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة الذي عُقد في السنغال في تشرين الثاني/نوفمبر الحلول المتعلقة بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في أفريقيا، وناقش خطة عمل لتكرار نموذج برامج الشراكة القُطرية في غرب أفريقيا. وفي بيرو، درست اليونيدو السبل التي يمكن بها للبرنامج أن يدعم الاستراتيجية الصناعية الوطنية وتحقيق هدف البلد المتمثِّل في الانضمام إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وأدَّى الأثر الإيجابي الذي سجَّلته البرامج الثلاثة جميعها خلال العام إلى إعراب بلدان أخرى عن نيَّتها اعتماد نهج برامج الشراكة القُطرية.

وتكثَّف التعاون مع مؤسسات التمويل الإنمائي خلال العام بعد أن اعتمدت اليونيدو نهجاً محدَّد الأهداف بشأن إقامة شراكات مع الحكومات ومؤسسات التمويل الإنمائي والجهات العاملة في القطاع الخاص وغير ذلك من الجهات الفاعلة. وسوف تساعد اليونيدو البلدان ابتداءً من الآن على تنفيذ المبادرات التي تموِّلها مؤسسات التمويل الإنمائي وتؤدِّي إلى التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وفي حزيران/يونيه وكانون الأول/ديسمبر وقَّعت اليونيدو على اتفاقات مع البنك الدولي لتمكين المقترضين من الحصول على خبرة اليونيدو. وقيد التفاوض حاليًّا اتفاقات مماثلة مع مؤسسات تمويلية أخرى مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومصرف التنمية الأفريقي.

وعزَّزت اليونيدو شراكاتها مع القطاع الخاص والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية من أجل الاستفادة من مجمَّعات الموارد الكبيرة، مثل مرفق البيئة العالمي والصندوق الأخضر للمناخ، من أجل تعزيز تأثير عملياتها في المجالات ذات الصلة. وتخضع اليونيدو حاليًّا لعملية الاعتماد لدى الصندوق الأخضر للمناخ. وتعكس الزيادة في عدد الشراكات الجديدة المبرمة مع القطاع الخاص خلال العام تزايد الاهتمام بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. ومن الشركاء الجدد بنك الصين، وشركة أرغور-هيريوس السويسرية لتجهيز المعادن الثمينة، والمبادرة العالمية لسلامة الأغذية، على سبيل المثال لا الحصر.

وخلال العام، بسَّطت اليونيدو نهجها الخاص بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الصناعي الثلاثي بغية ضمان تجسيده في جميع الأنشطة والبرامج. وتركِّز خطة العمل الجديدة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٨ على تبادل المعارف ونشر التكنولوجيا عبر شبكات الجنوب، وتحديد الحلول المناسبة للجنوب من أجل التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، وتيسير التوصُّل إلى حلول صناعية فعَّالة من حيث التكلفة منطلقة من الجنوب، وتكرار البرامج المستدامة الناجحة المتأتِّية من بلدان الجنوب لبناء القدرات. وشكَّل "معرض وحوار المدينة الشاملة للجميع والمستدامة التابع لمبادرة حزام واحد وطريق واحد" مساهمة مباشرة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

الأمن البشري، وإعادة التأهيل بعد الأزمات، والهجرة

تعالج اليونيدو الأسباب الجذرية للهجرة وانعدام الأمن الاجتماعي-الاقتصادي على المستويين الوطني والمحلي من خلال تشجيع تكوين المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة واستعادة القدرات الإنتاجية المحلية والارتقاء بها. وقد شملت المشاريع الناجحة خلال العام توفير التدريب المهني للاجئين السوريين الشباب والنساء في تركيا وكذلك إنشاء مدرسة مهنية في شمال العراق. وتقوم المدرسة، التي تدعمها اليونيدو، بإعداد الشباب للاعتماد على النفس من خلال تعليمهم المهارات الأساسية في مجموعة متنوِّعة من المجالات، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والأشغال المعدنية وميكانيكا الشاحنات واللحام وإصلاح الهواتف المحمولة وتشغيل الرافعات الشوكية واللغة الإنكليزية، سوف تساعدهم على العثور على عمل. وقد تحقَّق الجانب الأكبر من نجاح المشروع من خلال الشراكات مع أصحاب العمل في القطاع الخاص وفي سياق تدخُّلات ما بعد الأزمة، التي مولتها حكومة اليابان.

ومرفق تطوير التعلم والمعرفة هو منصة تديرها اليونيدو نيابةً عن الوكالة السويدية للتنمية الدولية، تعمل على تطوير المهارات الصناعية بين الشباب في الاقتصادات الناشئة. ويعمل المرفق مع القطاع الخاص من خلال الشراكات الإنمائية بين القطاعين العام والخاص، ويدعم إنشاء أكاديميات التدريب الصناعي المحلية وتطويرها لمساعدتها على تلبية الطلب المتزايد في سوق العمل على العاملين المهرة، ممَّا يساهم في نهاية المطاف في التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وتستضيف اليونيدو المرفق، ويشمل حاليًا سبع أكاديميات للتدريب الصناعي في إثيوبيا وأوروغواي وجنوب أفريقيا وزامبيا والعراق وليبريا والمغرب. وتشير إفادات الشابات في جنوب أفريقيا اللائي أكملن التدريب على استخدام مناشير الشجيرات على أنهنَّ تمكنَّ من العثور على العمل فوراً.

› www.lkdfacility.org

وبوجود حوالي ١٠٠ مليون نسمة وأكثر من ٧٤٠ ٠٠٠ لاجئ، تُعَدُّ إثيوبيا نقطة منشأ ونقطة عبور للمهاجرين على حدٍّ سواء. وفي تموز/يوليه، وقَّعت حكومة إيطاليا اتفاقات مِنَح مع اليونيدو ومنظمة العمل الدولية كجزء من برنامج "القضاء على الهجرة غير الشرعية من شمال إثيوبيا ووسطها"، الذي يهدف إلى توفير المزيد من فرص العمل والفرص الاقتصادية للمهاجرين والمهاجرين المحتملين واللاجئين والعائدين، وعلى وجه الخصوص النساء والشباب.

البلدان المتوسطة الدخل

وفقاً لتصنيف البنك الدولي، يحدِّد ما يصل إلى ١٠٢ دولة عضو في اليونيدو بأنها من بلدان الشريحة العليا أو الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل. وخلال العام، واصلت اليونيدو تقديم الخدمات الاستشارية التقنية إلى البلدان المتوسطة الدخل عن طريق تشجيع السياسات الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، مع التركيز بصفة خاصة على منصات الارتقاء بالصناعة وتبادل المعارف والخبرات في مجال التكنولوجيات النظيفة والصناعة الخضراء وعلى أنشطة التعاون التقني. ويشتمل أحدث برنامج للشراكة القُطرية لليونيدو في بيرو على أربعة عناصر، وهي: الابتكار في مجال الجودة؛ وتطوير سلاسل القيمة والمنشآت والتجمعات الصناعية؛ والمجمَّعات الصناعية المستدامة؛ وكفاءة استخدام الموارد الصناعية والطاقة، والطاقة المتجدِّدة. كما يدمج البرنامج في إطاره تدخُّلات جامعة تكميلية، من بينها الاستدامة البيئية، والمنظور الجنساني وتمكين المرأة، والشمول من حيث زيادة الفرص المتاحة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

٤- إدارة خدمات اليونيدو

التمويل والتبرعات المالية

توفير التمويل لأنشطة التعاون التقني

استمر خلال العام اتجاه تزايد الطلب على دراية اليونيدو، وبلغ تمويل برامج اليونيدو للتعاون التقني ٢١٠,١ ملايين دولار (لا تشمل الأرقام تكاليف الدعم، ما لم يُنص على خلاف ذلك). ويعادل ذلك نموًّا إجماليًّا بنسبة ٣٣ في المائة على مدى السنوات الخمس الماضية، تمَّ تحقيقه بدعم من قاعدة متزايدة الاتِّساع من الشركاء تدرك أهمية وتأثير الخدمات التي تقدِّمها المنظمة في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

وارتفعت قيمة إنجاز مشاريع التعاون التقني، بسبب جني ثمار إدخال المزيد من التحسينات الإدارية، ونتيجة للتفاني الكبير من جانب موظفي اليونيدو، إلى ١٧٨,٦ مليون دولار، فتجاوزت النتائج الملحوظة التي تحقَّقت في السنتين السابقتين، على الرغم من الانخفاض في الميزانية العادية.

وأظهر مستوى الدفعات المقبلة في إطار اتفاقات التمويل الموقَّع عليها، مع إضافة أموال المانحين المتاحة القابلة للبرمجة، زيادة قدرها ٢١,٤ في المائة عن مستوى عام ٢٠١٥، وبلغ مجموع الأموال التي تمَّ حشدها ٢١١ مليون دولار. وزادت قيمة الحافظة الإجمالية للمشاريع والبرامج إلى ٥٠٣,٥ ملايين دولار. ومع ذلك، لا تزال التوقُّعات بشأن مواصلة تقديم خدمات التعاون التقني بحجم مرتفع متوقِّفة على مستويات الميزانية العادية في المستقبل. وفي هذا الصدد، تُشجَّع الدولُ الأعضاء أيضاً على النظر في المساهمة في الحساب الخاص للتبرعات لأغراض الأنشطة الأساسية وصندوق الاستثمارات الرأسمالية الكبرى.

> "دأبنا لأكثر من خمسين عاماً على العمل جنباً إلى جنب من أجل السلام والتنمية الدولية [مع اليونيدو]. ونحن ١٧٠ دولةً وفية لمبادئ الأمم المتحدة ومهمتها المتمثِّلة في الالتزام بفكرة التنمية الصناعية الخضراء مع عدم تخلُّف أيِّ أحد عن الركب."
>
> فلاديمير إ فورونكوف، الممثِّل الدائم وسفير الاتحاد الروسي

تشمل منصة البيانات المفتوحة
قاعدة بيانات تضمُّ أكثر من

٢٥ ٠٠٠

من المنشورات التي أصدرتها اليونيدو

خلال السنوات الـ٥٠ الماضية

ارتفع تنفيذ التعاون التقني إلى

١٧٨,٦

مليون دولار

متجاوزاً النتائج التي أُحرزت
في السنتين السابقتين

جغرافيًا، كان محور تركيز الجهات المانحة لليونيدو هو مرة أخرى آسيا والمحيط الهادئ وكذلك أفريقيا، وبلغت التبرعات للمنطقتين ٧٩,٣ مليون دولار و٣٨,٥ مليون دولار، على التوالي. وجاء في الترتيب بعد هذين المبلغين مبلغ ٣١,٤ مليون دولار للمبادرات العالمية والأقاليمية، و٢٩ مليون دولار للدول العربية، و١٦,٨ مليون دولار لأوروبا وآسيا الوسطى، و١٥ مليون دولار لأمريكا اللاتينية والكاريبي.

واستمر التركيز المواضيعي لتبرعات الصناديق وتبرعات الجهات المانحة مماثلاً لما كان عليه في السنوات السابقة، حيث بلغ صافي تبرعات المانحين المخصَّصة للمشاريع التي تسهم في "حماية البيئة" ١٤٠,٦ مليون دولار، تلاها في الترتيب مبلغ ٣٣,٨ مليون دولار للأنشطة في مجال "النهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية"، و٢٩ مليون دولار للمشاريع في مجال "تحقيق الرخاء المشترك"، و٦,٧ ملايين دولار للمجالات الشاملة لتدخُّلات اليونيدو.

ومرة أخرى تأتَّت مصادر التمويل الرئيسية للمجال البرنامجي "حماية البيئة" من مرفق البيئة العالمية، بزيادة صافية قياسية في ميزانيات المشاريع بلغت ٧٩,٥ مليون دولار، ومن الصندوق المتعدِّد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال التي بلغت ٣٨,٣ مليون دولار، متجاوزة المساهمات المسجلة في العام السابق.

وبلغ التمويل المقدَّم من الحكومات والمؤسسات ٨٨,٩ مليون دولار، بقاعدة متزايدة التوسُّع من الجهات المانحة التي تبلغ مساهماتها الفردية أكثر من ١ مليون دولار. وبلغت المساهمات المقدَّمة من الاتحاد الأوروبي ١٦,٩ مليون دولار. ومن المتوقَّع أن يزداد التعاون بسبب وجود عدة برامج كبيرة الحجم قيد الإعداد، لا سيَّما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وكانت الجهات المساهمة الحكومية الرئيسية التي تجاوز صافي مساهماتها المعتمَدة المليون دولار هي اليابان بمبلغ ١١ مليون دولار، وسويسرا بمبلغ ١٠,٤ ملايين دولار، تليهما إيطاليا بمبلغ ٦ ملايين دولار، والنمسا بمبلغ ٣,٧ ملايين دولار، والصين بمبلغ ٣,٥ ملايين دولار، وجمهورية كوريا بمبلغ ٣,٢ ملايين دولار، والنرويج بمبلغ ٣ ملايين دولار، والولايات المتحدة بمبلغ ٢,٨ مليون دولار، والهند بمبلغ ٢,٦ مليون دولار، وألمانيا بمبلغ ٢,١ مليون دولار، والبحرين بمبلغ ٢ مليون دولار، والسويد بمبلغ ١,٨ مليون دولار، وكندا والاتحاد الروسي بمبلغ ١,٧ مليون دولار لكل منهما، ومصر بمبلغ ١,٥ مليون دولار.

وبالإضافة إلى ما سبق، وردت تبرعات لصناديق اليونيدو الاستئمانية المواضيعية من الصين وفنلندا وبيرو، كما هو موضَّح أدناه.

ويفصِّل التذييل باء من هذا التقرير التوزيع المواضيعي والجغرافي للمساهمات المعتمَدة المقدَّمة من الحكومات والاتحاد الأوروبي حسب المنطقة والأولوية المواضيعية.

مرفق البيئة العالمية

حدث خلال السنة مزيد من التوسُّع في الشراكة مع مرفق البيئة العالمية، فوصلت إلى ذروة تاريخية جديدة بتمويل بلغ ٧٩,٥ مليون دولار لخدمات اليونيدو المقدَّمة لمجموعة واسعة من البلدان في مجالات التخفيف من تغيُّر المناخ والتكيُّف معه، والمواد الكيميائية والنفايات، والمياه الدولية. ويعادل ذلك نموًّا إجماليًّا بنسبة ١٢٨ في المائة على مدى السنوات الخمس الماضية، ويدلُّ على الثقة في قدرة اليونيدو على الإنجاز.

بروتوكول مونتريال

ازداد التمويل المقدَّم من الصندوق المتعدِّد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال (الصندوق المتعدِّد الأطراف) بنسبة ٢٠ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٥، وبلغ ٣٨,٣ مليون دولار. وفي أعقاب طلب من اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدِّد الأطراف، وبالاتفاق مع البلدان المعنية، واصلت اليونيدو إعداد مقترحات المشاريع مع التركيز على إدخال التكنولوجيات الجديدة الملائمة لطبقة الأوزون وللمناخ على حدٍّ سواء، والأكثر فعالية في استخدام الطاقة كذلك. وسيؤدِّي التعديل التاريخي لبروتوكول مونتريال الذي تمَّ في تشرين الأول/أكتوبر، والذي استحدث مخطَّطاً للخفض التدريجي للهيدروفلوروكربونات، تنسيق هذا النهج إلى أبعد من ذلك. وقد أجرت اليونيدو دراسات استقصائية عن بدائل المواد المستنفدة للأوزون في ٢٦ بلداً بتمويل من الصندوق المتعدِّد الأطراف، وكذلك دراسات استقصائية عن بدائل الهيدروفلوروكربونات في بلدين بتمويل من التحالف المعني بالمناخ والهواء النقي.

التمويل المقدَّم من الأمم المتحدة والصناديق الاستئمانية المتعدِّدة الشركاء

ازدادت المساهمات المقدَّمة من كيانات الأمم المتحدة والصناديق الاستئمانية المتعدِّدة الشركاء ازدياداً طفيفاً وحسب عن المستوى المنخفض الذي شهدته في السنوات السابقة، فوصلت إلى ٣,٧ ملايين دولار في عام ٢٠١٦. ونشأت المساهمات الرئيسية من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ ٢,٣ مليون دولار ومن صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام بمبلغ ١,٢ مليون دولار. وركدت برامج توحيد الأداء والصناديق الاستئمانية المتعدِّدة الشركاء عند المستوى المنخفض الذي شهدته في السنوات السابقة.

الصناديق الاستئمانية التي تديرها اليونيدو

وفقاً للقرار الذي اعتمدته الجمعية العامة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجرى كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية (A/RES/71/243)، تشجِّع اليونيدو الدولَ الأعضاء فيها على جعل التمويل الطوعي أكثر قابلية للتنبُّؤ وأقل تخصيصاً. وفي هذا الصدد،

لا تزال المساهمات في الصناديق الاستئمانية المواضيعية للمنظمة ضرورية لاستجابة اليونيدو لطلبات الدول الأعضاء بطريقة مرنة وفعَّالة وكفؤة.

وقد تلقَّى الصندوق الاستئماني للشراكة، الذي يؤدِّي دوراً أساسيًّا في تطوير وتوسيع نطاق برامج الشراكة القُطرية، مساهمات (تشمل تكاليف دعم البرامج) قدرها ٤ ملايين دولار من الصين و٣٧٠ ٦٠٩ يورو من بيرو. وعلى وجه الخصوص، ساهمت فنلندا بمبلغ ١,٤ مليون يورو في الصندوق الاستئماني للأمن الغذائي والصندوق الاستئماني لبناء القدرات التجارية.

الموظفون

أعادت اليونيدو خلال العام هيكلة خدمات إدارة الموارد البشرية فيها بتقسيمها إلى مجالات الاتصال بأصحاب المواهب وتوظيفهم، وإدارة أصحاب المواهب، والخدمات السياساتية والاستشارية، وذلك من أجل تلبية احتياجات المنظمة بطريقة أكثر تركيزاً واستراتيجية. وعلى الرغم من محدودية الموارد المتاحة للمنظمة لتلبية مطالب الدول الأعضاء، تمكَّنت اليونيدو من استحداث عدد من التدابير الرامية إلى تعزيز قدرات رأسمالها البشري. وشملت هذه التدابير إجراء حصر للمهارات من أجل تعزيز التخطيط لتعاقب الموظفين، وإدخال تنقيحات على امتيازات الموظفين الأساسيين واستحقاقاتهم، وتحسين الاتصال بين الموظفين والإدارة.

وفي حين انخفضت النسبة المئوية للنساء في الفئات المهنية والعليا انخفاضاً طفيفاً مقارنة بالعام السابق (٣٢ في المائة مقابل ٣٣ في المائة)، شهد العام قيد الاستعراض تعيين امرأة في رتبة مدير إداري. ومن خلال مكتب المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، عزَّزت اليونيدو شراكاتها مع المؤسسات النسائية، وسوف تتولَّى ريادة المرحلة المقبلة من 'خطة العمل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق منظومة الأمم المتحدة' (انظر الصفحة ٣٤).

التقييم ومراقبة الجودة

الوظائف التي يُضطلع بها في إطار التقييم ومراقبة الجودة هي وظائف متميِّزة ذات هدف مشترك يتمثَّل في تعزيز المساءلة والتعلُّم، واستخلاص الدروس لدعم الإدارة الاستراتيجية وصنع القرار.

وتوفِّر تقييمات المشاريع والبرامج توصيات وإرشادات بشأن أيٍّ مشروع أو برنامج معيَّن وتستخلص الدروس العامة من الحالات المحدَّدة. وتساعد النتائج على تحسين خدمات المنظمة وتوفير الإرشاد للقرارات الإدارية. ويضمن رصد النوعية أن تدعم البرامج والمشاريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأن تمتثل النتائج الإنمائية للأنشطة البرنامجية لمبادئ الإدارة القائمة على النتائج. كما يوفِّر رصد النوعية مدخلات لصنَّاع القرار ويسهِّل استعراض نوعية التعاون التقني. وتساهم جودة تصميم إطار النتائج للبرامج والمشاريع إسهاماً كبيراً في فعالية التنمية، وتضع الأساس لرصد نتائج أنشطة التنفيذ لاحقاً والتقييم النهائي للنتائج. وتتيح أداة لتقييم تصميم المشاريع الجديدة فهم قيمة رصد النوعية فهماً أفضل على نطاق المنظمة.

وقد أجرت اليونيدو تقييماً قُطريًّا في جمهورية تنزانيا المتحدة وتقييماً متعدِّد البلدان للجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا ونيكاراغوا. ووضعت المنظمة الصيغة النهائية لاستعراض مواضيعي مستقل لمشاريع بروتوكول مونتريال في بلدان أوروبا وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وطلبت إجراء تقييمات مستقلة لـ٢٧ مشروعاً آخر، منها تسعة مشاريع يموِّلها مرفق البيئة العالمية. وشملت أنشطة التوعية جلسة إحاطة للبعثات الدائمة ومشاركة في أسبوع التقييم الذي أقامه فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في جنيف في نيسان/أبريل.

ومن بين البرامج والمشاريع البالغ عددها ١٠٦ التي قُدِّمت إلى المجلس التنفيذي خلال العام، تمَّت الموافقة على ١٠٣ برامج ومشاريع وتأجَّل اتخاذ ثلاثة قرارات. ويشير المعدَّل الإجمالي للموافقات البالغ ٩٨ في المائة إلى حدوث زيادة مطَّردة خلال السنوات الأخيرة. وقد ازدادت النسبة المئوية للبرامج والمشاريع المعتمَدة التي خضعت للتنقيح قبل تنفيذها و/أو أثناءه من ٥٣ في المائة في عام ٢٠١٥ إلى ٧٧ في المائة في عام ٢٠١٦. وأدَّى ذلك بدوره إلى تحسينات في الامتثال لمبادئ الإدارة القائمة على النتائج والتقيُّد بتخطيط الموارد المؤسسية وبالمتطلبات الرسمية.

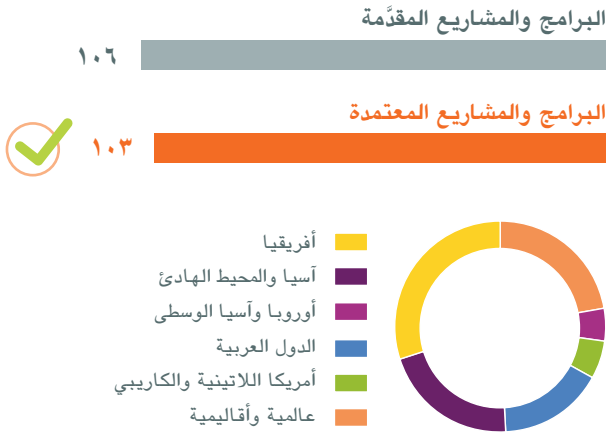

ومن إجمالي عدد المشاريع المقدَّمة خلال العام، كان ٣٠ في المائة في أفريقيا، و٢١ في المائة في آسيا والمحيط الهادئ، و١٦ في المائة في المنطقة العربية، و٦ في المائة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، و٥ في المائة في أوروبا وآسيا الوسطى. وشكَّلت البرامج والمشاريع العالمية والأقاليمية ٢٢ في المائة

من المشاريع المقدَّمة. وبالتصنيف حسب المجالات المواضيعية، شكلت الأنشطة المعنية بتحقيق الرخاء المشترك ٤٧ في المائة من العدد الإجمالي للمشاريع المقدَّمة، وأنشطة حماية البيئة ٣٠ في المائة، وتطوير القدرة التنافسية الاقتصادية ٩ في المائة، والبرامج والمشاريع الشاملة لعدَّة مجالات ١٤ في المائة.

الخدمات القانونية

يدعم مكتب الشؤون القانونية البرامج والأنشطة الرئيسية كافة، ويدافع عن مصالح اليونيدو في مسائل التقاضي، ويؤدِّي وظيفة أساسية في حماية وضعية وامتيازات وحصانات المنظمة وممثِّليها ومسؤوليها وغيرهم من موظفيها. وقد شهد العام الحالي زيادة حادة في الطلب على خدمات اليونيدو القانونية. فقد تلقَّى المكتب أكثر من ٩٢٠ طلباً للمساعدة والمشورة القانونية، واستعرض ١٨٨ مشروعاً لصكوك دولية قانونية. وعلى سبيل المثال، كان للدعم الذي قدَّمه مكتب الشؤون القانونية إلى شعبة العلاقات الاستراتيجية مع الجهات المانحة دور أساسي في إبرام العديد من الاتفاقات، بما في ذلك إبرام اتفاقات موحَّدة بشأن تقديم مساعدة اليونيدو التقنية إلى المشاريع التي يموِّلها البنك الدولي، والترتيبات القانونية لتأسيس مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في ألمانيا. وثمَّة مثال آخر هو تقديم الدعم من أجل الاختتام الناجح لمؤتمر الصناعة الخضراء الرابع، الذي عُقد في مدينة أولسان بجمهورية كوريا. وبمناسبة ذلك المؤتمر، تمَّ التوقيع على عدة اتفاقات مع شركاء جدد لتوسيع التعاون البحثي العلمي والتكنولوجي، وترويج الإنتاج الأنظف وكفاءة استخدام الموارد، والنهوض بتطوير مجمَّعات الصناعة الملائمة للبيئة والتحضُّر الملائم للبيئة.

التكنولوجيا ونظم المعلومات

استحدثت اليونيدو خلال العام عدداً من التدابير التي زادت كفاءتها التشغيلية وفعاليتها زيادة كبيرة، وحقَّقت معدَّل ارتياح بلغ ٦٨ في المائة في استقصاء أجاب عنه مستعملو نظام تخطيط الموارد المؤسسية فيها. وأنشأت المنظمة شعبة جديدة مبسَّطة، مسؤولة عن إدارة تطبيق تخطيط الموارد المؤسسية وكذلك عن تقيم دعم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأدخلت أكثر من ٥٠ تحسيناً متعلقاً بالنظم على تخطيط الموارد المؤسسية وإدارة المعارف والتعاون. وأتاحت أتمتة البيانات المالية الرئيسية، على النحو الموصى به من قبل المراجعين الخارجيين، سهولة إدماجها في تقارير أصحاب المصلحة المعنيين، في حين خفضت التحسينات في إدارة السفر وقت تجهيز المعاملات. واحتفالاً بالذكرى الخمسين لتأسيس اليونيدو في تشرين الثاني/نوفمبر، فتحت المنظمة للجمهور للمرة الأولى مجموعتها من الخلاصات عن التنمية الصناعية.

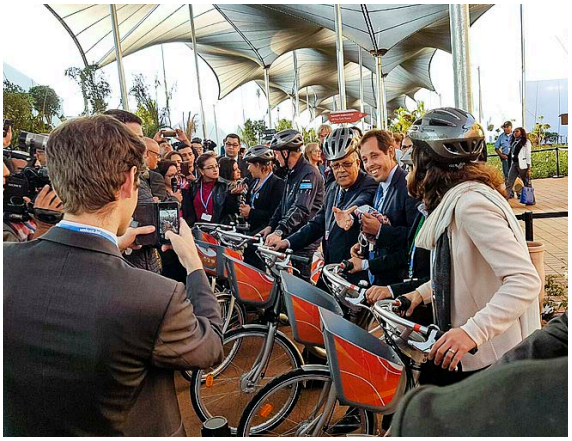

مبادرة من اليونيدو في الدورة ٢٢ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، المعقود في مراكش، المغرب، لريادة أول مخطط للتشارك في استخدام الدراجات في أفريقيا

حقَّقت اليونيدو وفورات تزيد على

٥٠٠ ٠٠٠

دولار

من خلال الاستعانة بمصادر خارجية لصيانة نظام مؤتمرات المبنى M (في مركز فيينا الدولي) وتركيب مولِّدَي طاقة كهربائية جديدين لحالات الطوارئ، زادا استقرار إمدادات الطاقة الكهربائية لمراكز البيانات الموجودة في المبنى C.

المشروع الفائز في مسابقة مركز فيينا الدولي المعمارية

وفي نيسان/أبريل استضافت اليونيدو الاجتماع السادس والعشرين لشبكة تنسيق الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك الدورة السابعة والتسعين للجنة إدارة المركز الدولي للحوسبة. وأكَّد المدير العام في كلمته على أهمية الولاية المسندة إلى فريق الشبكة. واستضافت اليونيدو لاحقاً حلقة عمل للمنظمات دولية لمناقشة النظم المالية المستقبلية لتخطيط الموارد المؤسسية.

وفي السنة قيد الاستعراض، انضمَّت اليونيدو إلى المبادرة الدولية للشفافية في المعونة، من أجل زيادة شفافية أنشطتها المتعلقة بإدارة البرامج والمشاريع إلى حدٍّ أبعد. وشملت الابتكارات المدخلة على منصة البيانات المفتوحة قاعدة بيانات شاملة تضمُّ أكثر من ٠٠٠ ٢٥ من منشورات اليونيدو التي صدرت خلال السنوات الخمسين الماضية. وتشمل التحسينات الأخرى التي سيبدأ إدخالها في أوائل عام ٢٠١٧ استناد نشر بيانات اليونيدو إلى معيار المبادرة الدولية للشفافية في المعونة، وتوسيع وظيفة البحث، وعرض البيانات التاريخية للمشاريع.

المشتريات

بلغ حجم المشتريات خلال السنة قيد الاستعراض رقماً قياسيًّا لم يسبق له مثيل، قدره ١٢٥,١ مليون دولار. وكانت خدمات المشتريات في اليونيدو عاملاً أساسيًّا في ضمان نجاح حضور اليونيدو في المؤتمر الثاني والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، لا سيَّما عرض تكنولوجيات الطاقة المتجدِّدة والتكنولوجيات المتَّسمة بكفاءة استخدام الطاقة وإطلاق أول نظام للتشارك في استخدام الدراجات في أفريقيا.

وحدثت زيادة في عدد مقدِّمي العطاءات الذين يتنافسون على مناقصات اليونيدو. وواصلت اليونيدو لفت الانتباه إلى فرص الاشتراء من خلال تنظيم عدد من أنشطة التوعية، تضمَّنت حلقات دراسية للأعمال التجارية وحلقات عمل للشركات، فضلاً عن عقد ندوة توجيهية للدول الأعضاء.

إدارة المباني

تضمَن خدمات إدارة المباني في اليونيدو التشغيل والصيانة والتصليح الآمن والموثوق في مركز فيينا الدولي، بما في ذلك للمعدات والمنشآت. وركَّز العديد من التحسينات والتجديدات التي أدخلت خلال العام على تحقيق الحياد المناخي لمركز فيينا الدولي. وأصبح مركز فيينا الدولي هو مركز عمل الأمم المتحدة الأول الذي حقَّق هذا الهدف، ويرجع جانب من ذلك إلى جهود التحديث التي تمَّ الاضطلاع بها بالتعاون مع حكومة النمسا وإلى التعويض عن الحدِّ الأدنى الذي لا يمكن تجنُّبه من انبعاثات الغازات المسبِّبة للاحتباس الحراري من خلال شراء الشهادات الخاصة بخفض الانبعاثات المعتمد التي يصدرها صندوق الأمم المتحدة للتكيُّف. وقد صدرت شهادات كفاءة استخدام الطاقة لجميع مباني مركز فيينا الدولي، وتمَّ تركيب شاشة رقمية كبيرة للطاقة في القاعة المستديرة — هي هبة من حكومة سويسرا — تعرض بيانات حيَّة عن أداء الطاقة في مجمَّع مركز فيينا الدولي وتقدِّم للموظفين والزوَّار نصائح بشأن التخضير. وحقَّقت اليونيدو وفورات بلغت أكثر من ٠٠٠ ٥٠٠ دولار من خلال الاستعانة بمصادر خارجية لصيانة نظام المؤتمرات في المبنى M، وركَّبت مولِّدَيْ طاقة كهربائية جديدين لاستعمالهما في حالات الطوارئ يزيدان من استقرار إمدادات الطاقة الكهربائية الحالية لمراكز البيانات في المبنى C. وفيما يتعلق بالتوعية، عُقد الاجتماع السادس عشر للشبكة المشتركة بين الوكالات لمديري المرافق في مقر اليونيدو في أيار/مايو لمناقشة أفضل الممارسات في مجال إدارة المرافق. وشهد شهر تموز/يوليه افتتاح معرض معماري وحفل توزيع جوائز على الفائزين في مسابقة للمهندسين المعماريين الشباب نُظِّم بالتعاون مع الجامعة التقنية في فيينا. وكان الهدف من المسابقة اقتراح أفكار جديدة لتصميم المساحات العامة في مركز فيينا الدولي.

الجزء الثاني

الإطار المتكامل بشأن النتائج والأداء

ملاحظة: سنة الأساس لسجل أداء اليونيدو هي سنة ٢٠١٥، ما لم يُشر إلى خلاف ذلك، رهناً بتوافر البيانات. ويتناول هذا الجزء من التقرير السنوي المستجدات اعتباراً من خط الأساس، باستخدام القيم الحالية، أي قيم سنة ٢٠١٦.

سجل أداء اليونيدو

استحدثت الأمم المتحدة في أواخر التسعينات نظم الإدارة القائمة على النتائج من أجل تحسين صوغ البرامج والأنشطة وزيادة الفعالية والمساءلة عن النتائج والأداء. وظلَّت اليونيدو خلال السنوات العشر الماضية تعمِّم نظم الإدارة القائمة على النتائج على كامل نطاق المنظمة. ويشدِّد الإطار البرنامجي المتوسط الأجل (الإطار البرنامجي) الحالي على أهمية تعزيز نظام الإدارة القائمة على النتائج، على النحو المطلوب في إعلان ليما وفي "وثيقة الإرشادات الاستراتيجية". ويستحدث الإطار البرنامجي 'الإطار المتكامل بشأن النتائج والأداء' (الإطار المتكامل)، بما في ذلك مجموعة من المؤشرات المقترحة، تمَّ تجميعها في شقين، لدعم رصد النتائج والإبلاغ عنها. يتتبَّع الشق الأول المساهمة المتوقَّعة وفائدة النتائج الإنمائية على الصعيد العالمي والإقليمي والقُطري، بينما يبيِّن الشق الثاني عناصر الأداء الداخلي للمنظمة.

ويكمل الإطار المتكامل أدوات الرصد والإبلاغ الأخرى، بما في ذلك التقرير السنوي، والإبلاغ المالي والفني إلى الجهات المانحة للمشاريع وإلى شركاء المشاريع، والرصد على مستوى البرامج/المشاريع ضمن نظام تخطيط الموارد المؤسسية. وفي حين أنَّ هذه الأدوات تقدِّم معلومات عن النتائج السابقة فإنها لا توفِّر بحكم تصميمها استعراضاً شاملاً للنتائج لدعم الخطط والإجراءات المستقبلية. ومن السمات الهامة للإطار المتكامل أنه تطلُّعي ويحدِّد بالأرقام الإنجازات المتوقَّعة للمنظمة في وثائق التخطيط على الأجل القصير والمتوسط والطويل. ويتيح الإبلاغ عن مؤشرات الإطار المتكامل في هذا التقرير السنوي فرصة لتقييم مدى بلوغ الأهداف، وللاستفادة من هذه المعلومات في التخطيط التنظيمي.

وتستمد مؤشرات الإطار المتكامل وأهدافه من وثائق التخطيط الاستراتيجي القصير الأجل والطويل الأجل — وهي إعلان ليما، والإطار البرنامجي المتوسط الأجل، وبرنامج اليونيدو وميزانيتاها. وتستند هذه الوثائق إلى تحليل دقيق للبيئة المتغيِّرة التي تعمل فيها اليونيدو، وتوفِّر التوجيه ليس فقط بشأن سبل تعزيز الكفاءة والفعالية والأثر على المستوى القُطري بل أيضاً بشأن سبل ضمان مواءمة جميع خدمات اليونيدو والوظائف التي تضطلع بها من أجل دعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

وكان استحداث الإطار المتكامل نقطة انطلاق أولى فحسب. وقد أوضح الإطار البرنامجي المتوسط الأجل مفهوم وهيكل الإطار المتكامل، وقدَّم مجموعة أولية من المؤشرات المقترحة التي تحتاج إلى تعديل مستمر كلما توافرت البيانات وتمَّ صقل المنهجيات. وعملاً بقرار المؤتمر العام م ع-١٦/ق-١، عملت المنظمة طوال السنة لوضع خطوط الأساس للمؤشرات.

وشمل ذلك استعراض الفائدة، والسلامة المنهجية، والقابلية للقياس، وتوافر البيانات والموارد، لجميع المؤشرات التي كانت قد اقترحت أصلاً، والتي صُنِّفت إلى فئات وفقاً لمدى متانتها. وكخطوة تالية، وضعت فرقة عمل داخلية مجموعة متينة من المؤشرات، أمكن تحديد خطوط أساس وغايات لمعظمها. وسوف تشكِّل هذه المؤشرات أساس رصد النتائج المؤسسية في المستقبل والإبلاغ عنها، وسوف تتطوَّر مع اكتساب المنظمة المزيد من الخبرة وتوافر المزيد من البيانات. وبشمل التقرير السنوي لأول مرة سجلاً لأداء المنظمة، يستند إلى هيكل الإطار المتكامل ومؤشراته. ويسمح السجل بتقييم أداء اليونيدو ومدى سيرها على درب تحقيق أهدافها. وسوف يتمُّ استعراض السجل وتحديثه فصليًّا في منصة البيانات المفتوحة (open.unido.org)، وسنويًّا في التقرير السنوي.

الشق ١- النتائج الإنمائية

المستوى ١- النتائج الإنمائية العالمية

مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة:

المؤشران ١-١ و١-٢/هدف التنمية المستدامة ٩-٢

غاية هدف التنمية المستدامة: تعزيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتحقيق زيادة كبيرة بحلول عام ٢٠٣٠ في حصة الصناعة في العمالة وفي الناتج المحلي الإجمالي، بما يتماشى مع الظروف الوطنية، ومضاعفة حصتها في أقل البلدان نموًا.

المؤشر ١-١/المؤشر ٩-٢-١ لأهداف التنمية المستدامة:
القيمة المضافة الصناعية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (٪)

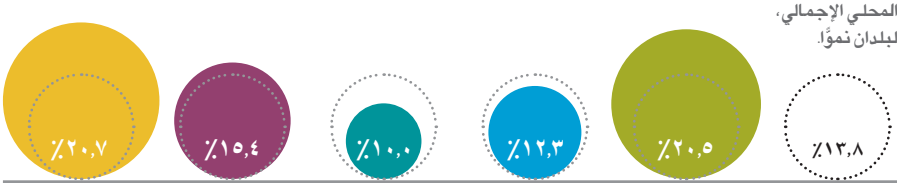

المؤشر ١-١/المؤشر ٩-٢-١ لأهداف التنمية المستدامة:
القيمة المضافة الصناعية بحسب نصيب الفرد (بالأسعار الثابتة لعام ٢٠١٠ بدولار الولايات المتحدة)

المؤشر ١-٢/المؤشر ٩-٢-٢ لأهداف التنمية المستدامة:
العمالة في الصناعة التحويلية كنسبة مئوية من مجموع العمالة

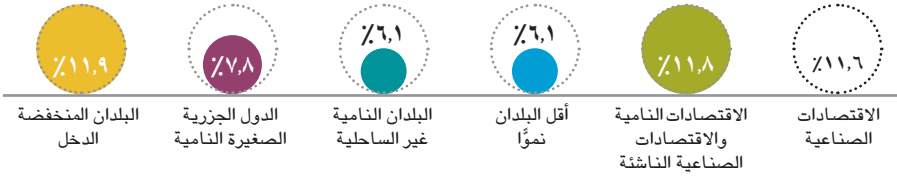

المؤشران ١-٣ و١-٤/هدف التنمية المستدامة ٩-٣

غاية هدف التنمية المستدامة: زيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع، ولا سيَّما في البلدان النامية، على الخدمات المالية، بما في ذلك الائتمانات ميسورة التكلفة، وإدماجها في سلاسل القيمة والأسواق.

المؤشر ١-٣/المؤشر ٩-٣-١ لأهداف التنمية المستدامة:
النسبة المئوية لحصة الصناعات الصغيرة الحجم في مجموع القيمة المضافة الصناعية

المؤشر ١-٤/المؤشر ٩-٣-٢ لأهداف التنمية المستدامة:
النسبة المئوية للصناعات الصغيرة الحجم التي لها قرض أو خط ائتمان

المؤشر ١-٥/هدف التنمية المستدامة ٩-٤

غاية هدف التنمية المستدامة: تحسين البنى التحتية وتحديث الصناعات بحلول عام ٢٠٣٠ من أجل تحقيق استدامتها، مع زيادة كفاءة استخدام الموارد وزيادة اعتماد التكنولوجيات والعمليات الصناعية النظيفة والسليمة بيئيًا، ومع قيام جميع البلدان باتخاذ إجراءات وفقًا لقدراتها.

المؤشر ١-٥/المؤشر ٩-٤-١ لأهداف التنمية المستدامة:
انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لكل وحدة من القيمة المضافة (كيلوغرام من مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل دولار من الناتج المحلي الإجمالي بأسعار عام ٢٠٠٥ الثابتة عند تعادل القوة الشرائية (الوحدات))

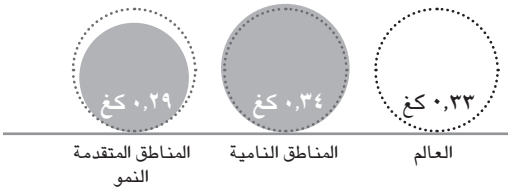

المؤشر ١-٦/هدف التنمية المستدامة ٩-ب

غاية هدف التنمية المستدامة: دعم تطوير التكنولوجيا المحلية والبحث والابتكار في البلدان النامية، بما في ذلك عن طريق كفالة وجود بيئة مؤاتية من حيث السياسات للتنويع الصناعي وإضافة قيمة للسلع الأساسية بين أمور أخرى.

المؤشر ١-٦/المؤشر ٩-ب-١ لأهداف التنمية المستدامة:
النسبة المئوية للقيمة المضافة للصناعات ذات التكنولوجيا المتوسطة والمتقدِّمة من مجموع القيمة المضافة

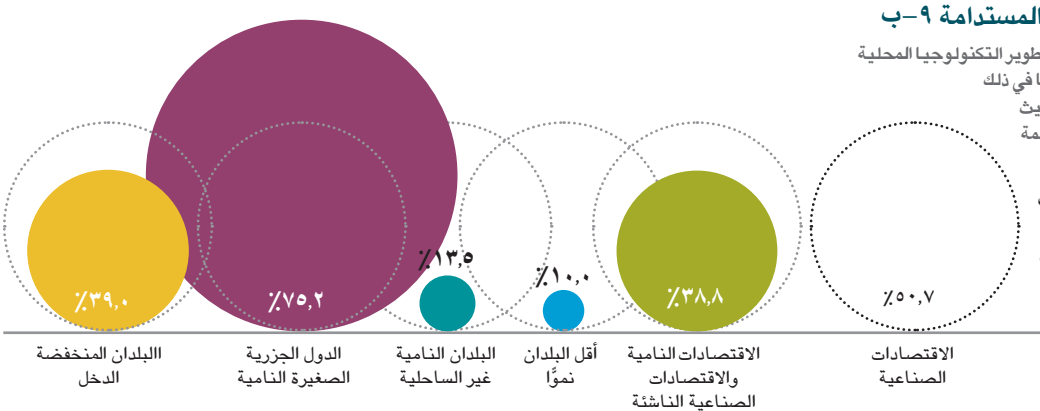

الشق ١- النتائج الإنمائية

المستوى ١- النتائج الإنمائية العالمية

مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة:

المؤشر ١-٧/هدف التنمية المستدامة ١-١-١

غاية هدف التنمية المستدامة: القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا بحلول عام ٢٠٣٠، وهو يُقاس حاليًا بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من ١,٢٥ دولار في اليوم.

المؤشر ١-٧/المؤشر ١-١-١ لأهداف التنمية المستدامة:
نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الدولي، بحسب الجنس والسن والوضع الوظيفي والموقع الجغرافي (حضري/ريفي)، (٪)

٢٠١٢، مجموع السكان

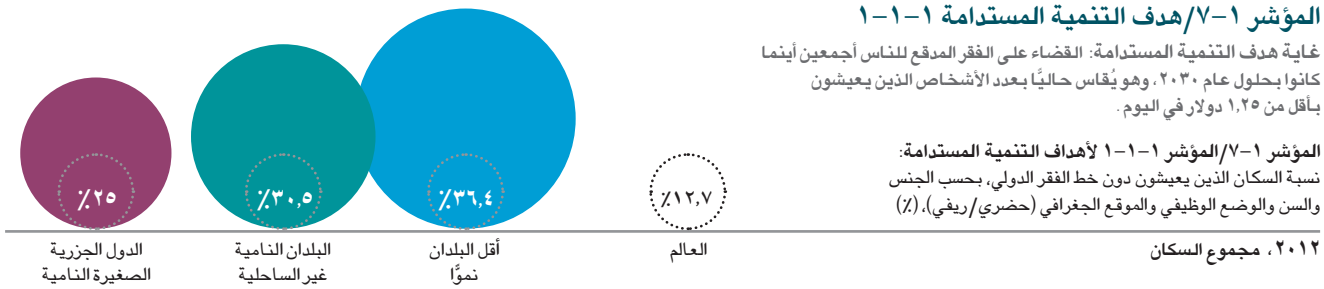

٢٠١٥، الفقراء العاملون

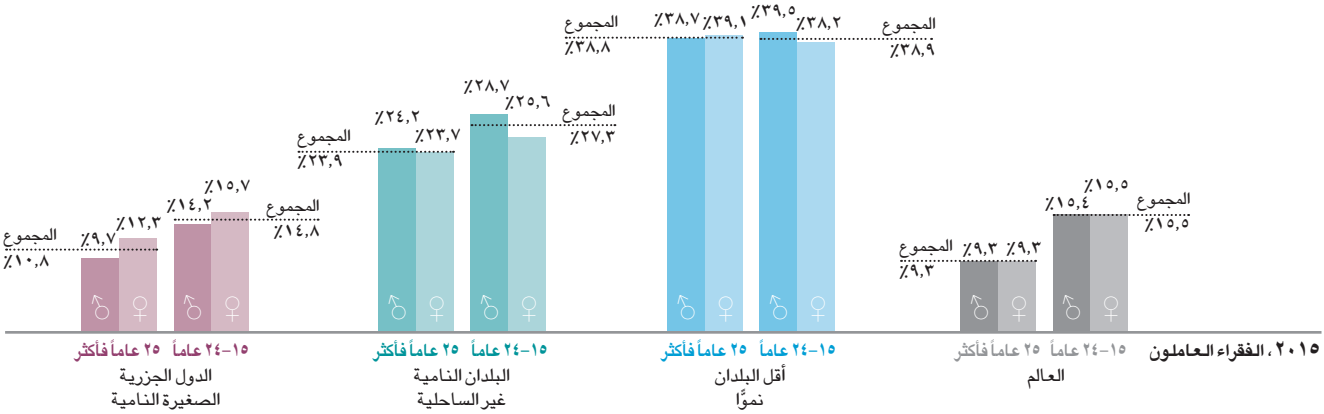

المؤشر ١-٨/هدف التنمية المستدامة ٧-١-١

غاية هدف التنمية المستدامة: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة بحلول عام ٢٠٣٠.

المؤشر ١-٨/المؤشر ٧-١-١ لأهداف التنمية المستدامة:
نسبة السكان المستفيدين من خدمات الكهرباء (٪)

٢٠١٢

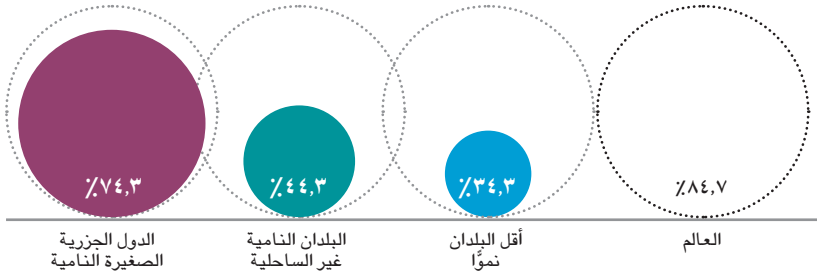

المؤشر ١-٩/هدف التنمية المستدامة ٧-٣-١

غاية هدف التنمية المستدامة: مضاعفة المعدل العالمي للتحسُّن في كفاءة استخدام الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠.

المؤشر ١-٩/هدف التنمية المستدامة ٧-٣-١:
كثافة الطاقة مقاسة من حيث الطاقة الأولية والناتج المحلي الإجمالي (ميغاجولات لكل دولار من الناتج المحلي الإجمالي بأسعار عام ٢٠١١ الثابتة عند تعادل القوة الشرائية (الوحدات))

٢٠١٢

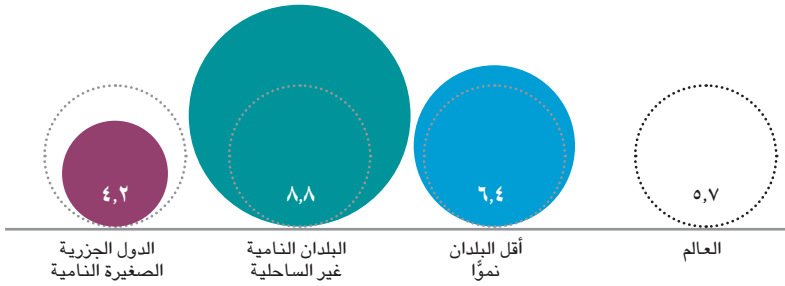

المؤشر ١-١٠/هدف التنمية المستدامة ٨-١-١

غاية هدف التنمية المستدامة: الحفاظ على النمو الاقتصادي الفردي وفقًا للظروف الوطنية، وبخاصة المحافظة على نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٧ في المائة على الأقل سنويًا في أقل البلدان نموًا.

المؤشر ١-١٠/المؤشر ٨-١-١ لأهداف التنمية المستدامة:
معدّل النمو السنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (٪)

٢٠١٤

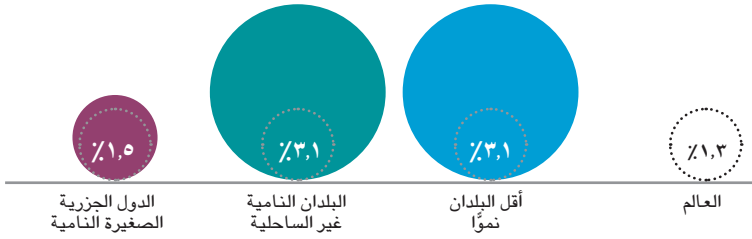

الشق ١- النتائج الإنمائية

المستوى ١- النتائج الإنمائية العالمية (تابع)

مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة:

المؤشر ١-١١/هدف التنمية المستدامة ٨-٥-٢

غاية هدف التنمية المستدامة: تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال، بمن فيهم الشباب والأشخاص ذوو الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل المتكافئ القيمة، بحلول عام ٢٠٣٠.

المؤشر ١-١١/هدف التنمية المستدامة ٨-٥-٢: معدل البطالة، بحسب الجنس، والعمر، والأشخاص ذوي الإعاقة (٪)

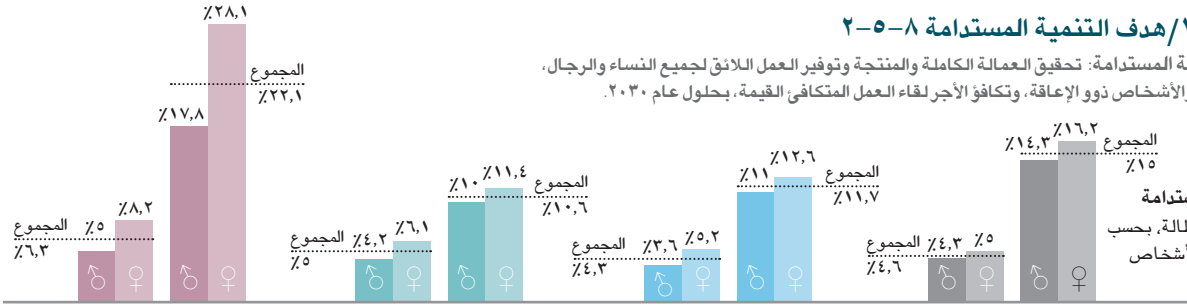

المؤشر ١-١٢/هدف التنمية المستدامة ١١-٦-٢

غاية هدف التنمية المستدامة: الحد من الأثر البيئي السلبي الفردي للمدن، بما في ذلك عن طريق إيلاء اهتمام خاص لنوعية الهواء وإدارة نفايات البلديات وغيرها، بحلول عام ٢٠٣٠.

المؤشر ١-١٢/المؤشر ١١-٦-٢ لأهداف التنمية المستدامة:
المتوسط السنوي لمستويات الجسيمات (على سبيل المثال الجسيمات من الفئة ٢,٥ والجسيمات من الفئة ١٠) في المدن (المرجَّح بعدد السكان) (٪)

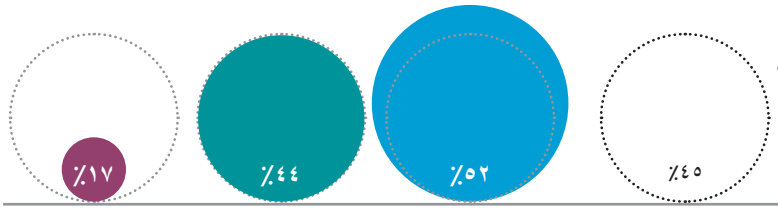

المؤشر ١-١٣/هدف التنمية المستدامة ١٧-٢-١

غاية هدف التنمية المستدامة: قيام البلدان المتقدمة النمو بتنفيذ التزاماتها في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية تنفيذاً كاملاً، بما في ذلك التزام العديد من تلك البلدان ببلوغ هدف تخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من دخلها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية المقدَّمة إلى البلدان النامية، وتخصيص نسبة تتراوح بين ٠,١٥ في المائة و٠,٢٠ في المائة من الدخل القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية لأقل البلدان نموًّا؛ ويُشجَّع مقدِّمو المساعدة الإنمائية الرسمية على النظر في إمكانية رسم هدف يتمثل في تخصيص ٠,٢٠ في المائة على الأقل من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية لأقل البلدان نموًّا.

المؤشر ١-١٣/المؤشر ١٧-٢-١ لأهداف التنمية المستدامة:
صافي المساعدة الإنمائية الرسمية، وإجماليها، والمساعدة الإنمائية الرسمية المقدَّمة إلى أقل البلدان نموًّا، كنسبة مئوية من الدخل الوطني الإجمالي للجهات المانحة في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (٪)

انظر منصة البيانات المفتوحة (open.unido.org)

٢٠١٤

المؤشر ١-١٤/هدف التنمية المستدامة ١٧-٣-١

غاية هدف التنمية المستدامة: حشد موارد مالية إضافية من مصادر متعدّدة من أجل البلدان النامية.

المؤشر ١-١٤/المؤشر ١٧-٣-١ لأهداف التنمية المستدامة:
الاستثمارات المباشرة الأجنبية والمساعدة الإنمائية الرسمية والتعاون بين بلدان الجنوب، كنسبة من إجمالي الميزانية المحلية

المؤشر ١-١٥/هدف التنمية المستدامة ١٧-١١-١

غاية هدف التنمية المستدامة: زيادة صادرات البلدان النامية زيادةً كبيرةً، ولا سيما بغرض مضاعفة حصة أقل البلدان نموًّا من الصادرات العالمية بحلول عام ٢٠٢٠.

المؤشر ١-١٥/المؤشر ١٧-١١-١ لأهداف التنمية المستدامة:
حصة البلدان النامية وأقل البلدان نموًّا من الصادرات العالمية (٪)

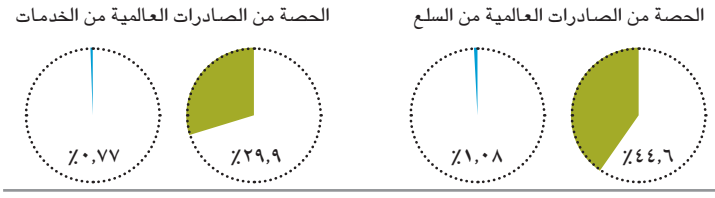

القدرة التنافسية الصناعية والقدرات الابتكارية:

المؤشر ١-١٦

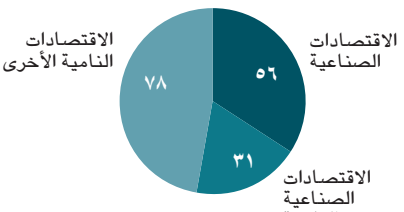

المؤشر ١-١٦:
مرحلة التصنيع (عدد البلدان)

٢٠١٥

المؤشر ١-١٧

تصدر اليونيدو سنويًّا الرقم القياسي للأداء الصناعي التنافسي، وهو مؤلَّف من ٨ مؤشرات لتقييم الأداء الصناعي على أساس قدرة الاقتصاد على الإنتاج والتصدير التنافسيين للسلع المصنوعة. ويحدد وزن لكل مؤشر على مقياس من صفر إلى ١. وهذا الرقم القياسي هو مؤشر موضوعي للقدرة التنافسية وإمكانات الصناعة التحويلية الحالية لـ١٤٢ بلداً حول العالم.

المؤشر ١-١٧:
الرقم القياسي للأداء الصناعي التنافسي (للبلدان الـ٤٠ الحاصلة على أدنى رتبة في الرقم القياسي للأداء الصناعي التنافسي، المقياس: صفر-١)

انظر منصة البيانات المفتوحة (open.unido.org)

٢٠١٣

الشق ١- النتائج الإنمائية

المستوى ٢- النتائج القُطرية المحقَّقة بدعم من اليونيدو في مجال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة

القدرات الإحصائية الصناعية:

المؤشر ٢-١

المؤشر ٢-١:
بلدان تتعزَّز فيها نظم الإحصاءات الصناعية وما يتصل بها من قدرات مؤسسية (عدد البلدان)

أيار/مايو ٢٠١٦ — كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

البلدان التي لديها برامج مع اليونيدو تحقِّق الرخاء المشترك:

المؤشرات ٢-٢ و٢-٣ و٢-٤

المؤشر ٢-٢:
بلدان تزداد قدرتها على التصدي لتهديدات الأمن الغذائي وسائر التهديدات المحدقة بأمن الإنسان من خلال الحلول الصناعية (عدد البلدان)

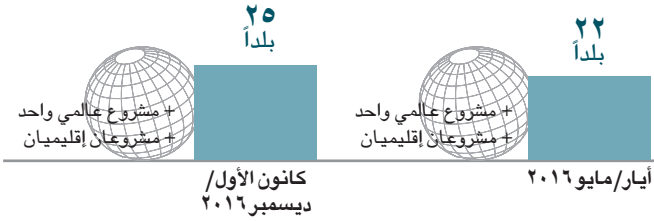

أيار/مايو ٢٠١٦ — كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

المؤشر ٢-٣:
بلدان تتعزَّز فيها مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة وتتمتَّع فيها المرأة بتكافؤ الفرص (عدد البلدان)

أيار/مايو ٢٠١٦ — كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

المؤشر ٢-٤:
البلدان تمر بمرحلة تالية لأزمة وتزداد فيها فرص كسب العيش للمجموعات السكانية المتضرِّرة من خلال إصلاح المؤسسات الصغرى والصغيرة وإعادة تأهيل البنية التحتية الزراعية أو الصناعية التالفة وإيجاد فرص العمل (عدد البلدان)

أيار/مايو ٢٠١٦ — كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

البلدان التي لديها برامج مع اليونيدو تعزِّز القدرة التنافسية الاقتصادية:

المؤشران ٢-٥ و٢-٦

المؤشر ٢-٥:
تحقيق مستويات أعلى من التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في البلدان من خلال تنظيم المشاريع والإبداع والابتكار، وإضفاء الطابع الرسمي على المنشآت ونموِّها، بما في ذلك من خلال زيادة معدَّلات الاستثمار في القطاع الخاص (عدد البلدان)

أيار/مايو ٢٠١٦ — كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

المؤشر ٢-٦:
بلدان تزداد قدرتها على إدماج المنشآت الصناعية وغيرها، الصغيرة منها والمتوسطة في سلاسل القيمة والأسواق الوطنية والعالمية (عدد البلدان)

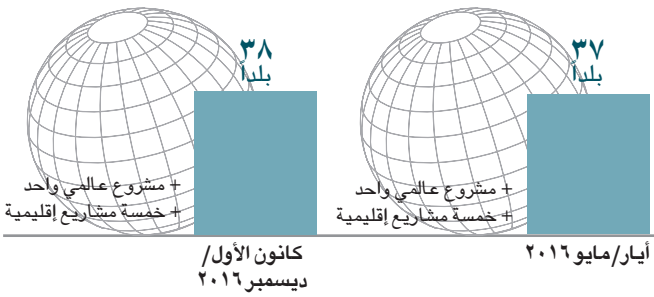

أيار/مايو ٢٠١٦ — كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

الشق ١- النتائج الإنمائية

المستوى ٢- النتائج القُطرية المحقَّقة بدعم من اليونيدو في مجال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة (تابع)

البلدان التي لديها برامج مع اليونيدو لحماية البيئة:

المؤشران ٢-٨ و٢-٩

المؤشر ٢-٨:
بلدان تتعزَّز قدرتها على تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعدِّدة الأطراف وإدماجها في الأطر السياساتية والتخطيطية والمالية والقانونية على المستويين الوطني ودون الوطني (عدد البلدان)

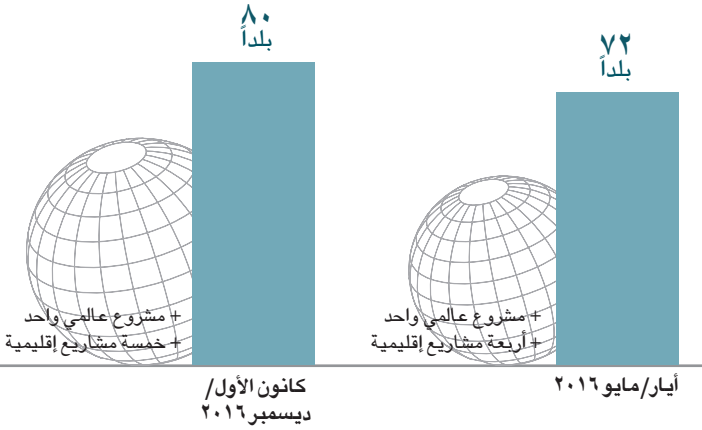

المؤشر ٢-٩:
بلدان تتعزَّز قدرتها على إدارة التحول نحو مسار تنمية يتَّسم بانخفاض الانبعاثات والمرونة، بما في ذلك من خلال التكنولوجيات المنخفضة الانبعاثات (عدد البلدان)

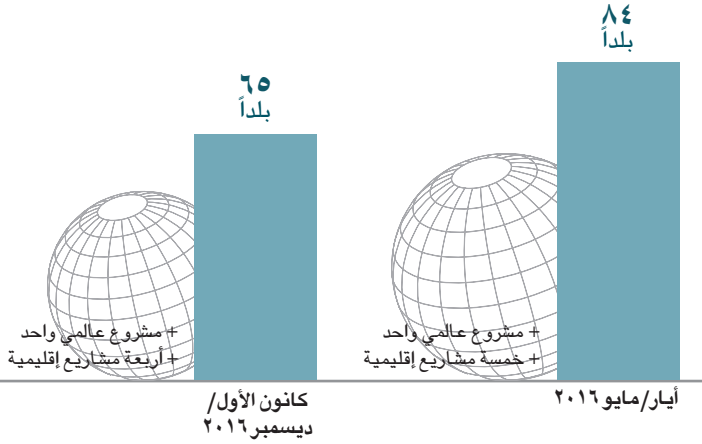

الشق ٢- أداء المنظمة

المستوى ٣- فعالية إدارة البرامج

المؤشر			سنة الأساس ٢٠١٥	٢٠١٦	الغاية ٢٠١٧	العلامة
إدارة حافظات المشاريع، والإدارة القائمة على النتائج، والرصد والتقييم						
٣-١: عدد البرامج/المشاريع التي يقرُّها المجلس التنفيذي في المنطقة*		أفريقيا	٣٩	٣٢	غير منطبق	–
		البلدان العربية	١٧	١٧		
		آسيا والمحيط الهادئ	٢٢	٢١		
		أوروبا	٩	٤		
		أمريكا اللاتينية والكاريبي	١٠	٦		
		دولية وعالمية	١٩	٢٣		
		المجموع	١١٦	١٠٣		
٣-٤: نوعية برامج/مشاريع التعاون التقني: (٪) للبرامج/المشاريع التي اعتبرت نوعيتها مُرضية بدرجة معتدلة أو بدرجة أعلى، عند الإنجاز	٢٠١٢-٢٠١٥	الفائدة (مُرضية بدرجة عالية + مُرضية بدرجة طفيفة/معتدلة)	٦/٩١	–	≥ ٢٠١٢-٢٠١٥	–
		الفعالية (مُرضية بدرجة عالية + مُرضية بدرجة طفيفة/معتدلة)	٣٢/٦١	–		
		الكفاءة (مُرضية بدرجة عالية + مُرضية بدرجة طفيفة/معتدلة)	٢٨/٥٣	–		
		احتمال الاستدامة (مُرضية بدرجة عالية + مُرضية بدرجة طفيفة/معتدلة)	٥٦/٣٠	–		
		إدارة البرامج/المشاريع (مُرضية بدرجة عالية + مُرضية بدرجة طفيفة/معتدلة)	٢٥/٦٦	–		
		الرصد والتقييم (مُرضية بدرجة عالية + مُرضية بدرجة طفيفة/معتدلة)	٢٢/٤٦	–		
تعبئة الشراكات وتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية وإدارة المعارف						
٣-٦: مقدار التمويل المشترك/التعزيز بالاقتراض القائم على الشراكة المحقَّق (بملايين دولارات الولايات المتحدة)			صفر	٣٨٠	غير منطبق	–
٣-٨: النسبة المئوية للبرامج/المشاريع ذات التصميم الذي يراعي الاعتبارات الجنسانية، بالاستناد إلى مؤشر اليونيدو للمساواة بين الجنسين (٪)		بعض الاهتمام بالاعتبارات الجنسانية	٥٣,٣	٦٠	≤ الأساس	
		اهتمام كبير بالاعتبارات الجنسانية	١٦,٦	٢٣		
		الاعتبارات الجنسانية محور رئيسي	٠,٨	١		
		لا يوجد اهتمام بالاعتبارات الجنسانية	٦,٩	٥		
		يتمُّ التقييم لاحقاً	٢٢,٢	١١		
٣-١٠: (٪) للبرامج/المشاريع التي تتناول تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية، عند الإنجاز			٢٠١٢-٢٠١٥ ٧٠	–	≥ ٧٠	–
٣-١٢: عدد زوار موقع اليونيدو الشبكي المتاح للجمهور في الشهر (زائر/الشهر)		متوسط عدد الجلسات/الشهر (الزيارات)	٨٢ ٠٠٠	٦٧ ٠٠٠	٧٣ ٠٠٠	
		متوسط عدد المستعملين/الشهر (الزوار)	٥٧ ٠٠٠	٤٢ ٠٠٠	٤٦ ٠٠٠	

* لا يشمل المؤشر ٣-١ مشاريع بروتوكول مونتريال، لأنها لا تتبع نفس عملية الموافقة

		٢٠١٥	٢٠١٦
مشاريع بروتوكول مونتريال	أفريقيا	٧	١٩
	آسيا والمحيط الهادئ	٦	٨
	أوروبا	١٨	٣
	الدول العربية في غرب آسيا	١٦	٦
	الدول العربية الأفريقية	١٢	٨
	أمريكا اللاتينية والكاريبي	٢٢	١١
	دولية وعالمية	٣	٣
	المجموع	٨٤	٥٨

الشق ٢- أداء المنظمة

المستوى ٣- فعالية المنظمة وتحديثها

			سنة الأساس	الغاية		
	المؤشر		٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	العلامة
الحوكمة والإدارة						
٤-١:	شفافية الأنشطة وإدارة الموارد (الرقم القياسي، صفر-٥)		٤,٥	٣,٩	٤,٥	
٤-٣:	وثائق دورات أجهزة تقرير السياسات تصدر وفقاً للموعد النهائي التشريعي والمتطلبات اللغوية (٪)		٥٤	٧٩	٨٠	
إدارة الموجودات والموارد ومواءمتها وتعبئتها واستقرارها						
٤-٤:	معدَّل تحصيل الاشتراكات المقررة (٪)		٨٧,٨	٨٨	غير منطبق	–
٤-٥:	متوسط مدة التأخير في سداد الاشتراكات المقرَّرة (بالأيام)		١١٧	١١٧	غير منطبق	–
٤-٦:	نسبة الشغور (٪)		١٠,٧	١٤	غير منطبق	–
٤-٧:	التبرعات (بملايين دولارات الولايات المتحدة، صافي الموافقات)		٢٠٤,٩٦	٢١٠,١٢	غير منطبق	–
٤-٨:	مؤشر لتوضيح تركيز أنشطة التعاون التقني في المجال المواضيعي (٪)	البيئة والطاقة	٦٠	–	غير منطبق	–
		الحدُّ من وطأة الفقر	٢٨	–		
		بناء القدرات التجارية	١٠	–		
		المسائل الجامعة	٢	٣,٣		
		حماية البيئة	–	٥٤,٨		
		النهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية	–	٢١,٥		
		تحقيق الرخاء المشترك	–	٢٠,٤		
٤-٩:	مؤشر يعكس معدل استخدام الميزانية (٪)		٨٣	٨٩,٧	غير منطبق	–
تنمية القدرات وإدارة المعارف						
٤-١٠:	التنوُّع الجغرافي لرأس المال البشري لليونيدو: (أ) ٪ لمواطني الدول الأعضاء الممثَّلين الذين يعملون بموجب عقد موظفين (من أصل العدد الإجمالي للدول الأعضاء) و(ب) ٪ لمواطني الدول الأعضاء الذين يعملون بموجب جميع أنواع العقود (الموظفون وأصحاب اتفاقات الخدمة الفردية) (من العدد الإجمالي للدول الأعضاء)	تنوع الموظفين (٪)	٤٦	٤٦	٥٠	
		تنوُّع العاملين/رأس المال البشري (٪)	٨٢	٨١	٨٠	
٤-١١:	التكافؤ والمساواة بين الجنسين (في مختلف الرتب) (٪)	الموظفون المعيَّنون دوليًا (ذكور/إناث)	٣٣/٦٧	٣٢/٦٨	الموظفون المعيَّنون دوليًا، ≤ ف-٥، والخبراء/الخبراء الاستشاريون: +١ ٪ في نسبة المرأة مقارنة بخط الأساس؛ الموظفون المعيَّنون محليًا: ٥٠٪ / ٥٠٪	
		≤ ف-٥ (ذكور/إناث)	٢٢/٧٨	٢٢/٧٨		
		الموظفون المعيَّنون محليًا (ذكور/إناث)	٤٩/٥١	٤٩/٥١		
٤-١٢:	مواءمة التدريب مع أولويات اليونيدو (٪)	تحقيق الأهداف الاستراتيجية بفعالية من خلال تحسين المهارات الإدارية والتقنية	٤٠,٧	٥١,٣	غير منطبق	–
		تعزيز الهياكل والاتصالات الداخلية	٥٩,١	٤٨,٦		
		الارتقاء بالكفاءات العامة الأخرى	٠,٢	٠,١		
تحديث الأعمال والإدارة التشغيلية						
٤-١٣:	متوسط الحدود الزمنية لعمليات الاشتراء (بالأيام التقويمية)		٨١,٢٠	٧٥,٧٧	تبقى في حدود ± ١٠٪	
٤-١٤:	متوسط عدد الشركات التي تقدِّم عطاءات لأيِّ عملية اشتراء في اليونيدو (عدد الشركات)		٤,٨٠	٤,٣٧	تبقى دون تغيير، مقربة إلى ٥	
٤-١٥:	تقييم مرضٍ للعقود ولأداء المتعاقدين (٪)		٩٨,٤٨	٩٥,١٠	٩٠<	
٤-١٦:	نسبة معاملات الاشتراء المستدامة (٪)		غير منطبق	٢,٨٩	غير منطبق	–
٤-١٧:	نوعية نظام تخطيط الموارد المؤسسية، استناداً إلى استقصاءات العملاء (الرقم القياسي)		٢٠١٤-٢٠١٥ ٦٦٪	٢٠١٦-٢٠١٧ ٦٨٪	٢٠١٧-٢٠١٩ ٧٠٪	

الشق الأول- النتائج الإنمائية

المستوى ١: النتائج الإنمائية العالمية

تحدِّد مؤشرات المستوى ١ السياق الأوسع للتنمية الصناعية الذي تعمل فيه اليونيدو. كما أنها توفِّر توجيها يتيح للمنظمة تقييم فائدة تدخُّلاتها وتقدُّمها الإنمائي صوب تحقيق مؤشرات التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وهي توضِّح حالة التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في العالم ودورها في تحقيق هدف التنمية المستدامة ٩ وكذلك غيره من الأهداف المتصلة بالصناعة. فمؤشرات المستوى ١، على سبيل المثال، توضِّح الصلة بين التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، من ناحية، والحدّ من وطأة الفقر، وكفاءة استخدام الطاقة وإمكانية الحصول عليها، والعمالة المنتجة، بما في ذلك عمالة المرأة، والنمو الاقتصادي، والحماية البيئية، والمدن المستدامة، من الناحية الأخرى.

وقبل إعداد المجموعة الأولية من المؤشرات الخاصة بهذا المستوى، كان قد تمَّ في عام ٢٠١٥ اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وكذلك اعتماد إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة من جانب اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة (اللجنة الإحصائية) في آذار/مارس. ولإظهار تواؤم اليونيدو مع خطة التنمية الحالية، استعيض عن معظم مجموعة المؤشرات الأصلية بهدف التنمية المستدامة ٩ وغيره من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالصناعة، عند توافرها.

ويمكن لليونيدو الآن أن تعتمد جزئيًا على مجموعتها الخاصة من البيانات لأغراض مؤشرات أهداف التنمية المستدامة هذه التي تكون اليونيدو هي الوكالة الراعية لها، وجزئيًا على البيانات المقدَّمة من المنظمات الدولية المسؤولة عن المؤشرات الأخرى المتصلة بالصناعة في إطار اللجنة الإحصائية. وقد عملت اليونيدو طوال السنة مع اللجنة الإحصائية والوكالات الشريكة والمكاتب الإحصائية الوطنية على تحسين مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وسوف يتطوَّر المستوى ١ مع تطوُّر إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وسيتمُّ تناول المؤشرات الإضافية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة حالما تتوفَّر بيانات متينة جديدة. ومن خلال تعاون اليونيدو مع اللجنة الإحصائية والشركاء الآخرين، تمَّ دعم المكاتب الإحصائية الوطنية في تنفيذ مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ضمن البرامج الإحصائية لتلك المكاتب، وأدَّى ذلك إلى تعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين المعنيين بهدف التنمية المستدامة ٩.

‹ مؤشر الإطار المتكامل ١-١/مؤشر أهداف التنمية المستدامة ٩-٢-١:

القيمة المضافة من الصناعة التحويلية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي وبحسب نصيب الفرد (بالأسعار الثابتة لعام ٢٠١٠، لمجموعات مختارة من البلدان)

الغاية: تعزيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتحقيق زيادة كبيرة بحلول عام ٢٠٣٠ في حصة الصناعة من الناتج المحلي الإجمالي، بما يتماشى مع الظروف الوطنية، ومضاعفة حصتها في أقل البلدان نموًا

في السنة التي أعقبت اعتماد أهداف التنمية المستدامة كانت آفاق نمو الصناعة التحويلية قاتمة، وكانت التنمية الدولية تواجه تحدِّياً خطيراً. وكان بطء نمو الصناعة التحويلية في العالم خلال السنة انعكاساً لطول وهشاشة عملية الانتعاش في الاقتصادات الصناعية، الأمر الذي أثَّر بدوره سلباً على آفاق النمو في الاقتصادات النامية والاقتصادات الصناعية الناشئة. وأشارت التقديرات السنوية لمنتصف المدة، التي صدرت في آب/أغسطس، إلى أنَّ النمو السنوي للقيمة المضافة الصناعية يرجَّح أن يكون أقل من ٣ في المائة. وظلَّت معدَّلات نمو الصناعة التحويلية أقل من ١ في المائة في الاقتصادات الصناعية وأقل من ٥ في المائة في الاقتصادات النامية والاقتصادات الصناعية الناشئة.

وفي الصين، التي هي أكبر دولة من حيث الصناعة التحويلية، أصبح النمو المنخفض نمطاً منهجيًّا، فدفع متوسط النمو الصناعي في الاقتصادات النامية والاقتصادات الصناعية الناشئة إلى الانخفاض. وواجهت بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي هبوطا حادًّا في ناتج الصناعة التحويلية، في حين شهدت البلدان الأفريقية ضعفاً في الصادرات وانخفاضاً في تدفُّق السلع الرأسمالية. وظهرت شواغل خاصة بشأن إمكانية تحقيق هدف التنمية المستدامة ٩-٢، الذي يرمي إلى رفع حصة الصناعة في العمالة وفي الناتج المحلي الإجمالي بما يتماشى مع الظروف الوطنية ومضاعفة حصتها في الناتج المحلي الإجمالي في أقل البلدان نموًّا. ويتعيَّن على أقل البلدان نموًّا أن تحقِّق نموًّا في القيمة الصناعية المضافة بنسبة لا تقل عن ١٠ في المائة في السنوات الثلاث عشرة المقبلة لكي تضاعف حصتها في الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٣٠ — وهذا احتمال بعيد في ظلِّ الاتجاهات الحالية. وقد انخفضت حصة القيمة المضافة الصناعية في الناتج المحلي الإجمالي لأقل البلدان نموًّا الأفريقية من ١٠,٦ في المائة إلى ٨,٦ في المائة في عام ٢٠٠٥. وهناك من بين أقل البلدان نموًّا عدد من الدول الجزرية الصغيرة التي يتعرقل فيها نمو الصناعة التحويلية بسبب صغر حجم السوق المحلية وتكلفة نقل السلع المصنوعة من أجل التصدير. وتواجه مشاكل مماثلة البلدان النامية غير الساحلية في آسيا والمحيط الهادئ وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، التي تفتقر إلى البنى التحتية وترتيبات العبور القانونية الدولية مع البلدان المجاورة، اللازمة لنقل السلع لأغراض التجارة الدولية.

نمو ناتج الصناعة التحويلية في العالم بالنسبة المئوية مقارنة بالربع نفسه من العام السابق

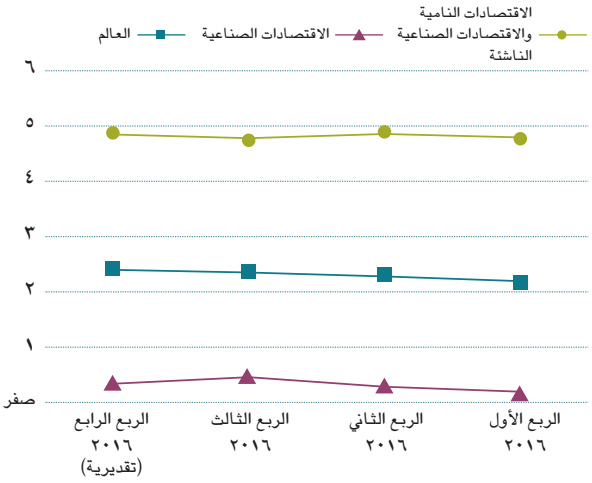

المصدر: إحصاءات اليونيدو

‹ مؤشر الإطار المتكامل ١-٢/مؤشر هدف التنمية المستدامة ٩-٢-٢:

العمالة في الصناعة التحويلية كنسبة من مجموع العمالة (في العالم وفي مجموعات مختارة من البلدان)

الغاية: تعزيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتحقيق زيادة كبيرة بحلول عام ٢٠٣٠ في حصة الصناعة في العمالة وفي الناتج المحلي الإجمالي، بما يتماشى مع الظروف الوطنية، ومضاعفة حصتها في أقل البلدان نموًّا

في السنوات الأخيرة، أدَّى انخفاض النمو في الإنتاج وفي الاستثمار إلى الحدِّ من عدد الوظائف الجديدة المستحدثة في الصناعة التحويلية، بينما أظهرت حصة الصناعة التحويلية في العمالة انخفاضاً عامًّا في الاقتصادات الصناعية، من حيث الأرقام المطلقة ومن الناحية النسبية على السواء، وذلك من ٣٦,٧ في المائة من مجموع العمالة في عام ١٩٧٠ إلى ١٨,٨ في المائة في عام ٢٠١٤. ويؤدِّي تزايد نصيب قطاعات التكنولوجيا العالية في الصناعة التحويلية في الاقتصادات الصناعية والناشئة إلى ازدياد إنتاجية العمل مع انخفاض تبعي في عدد الوظائف. وعلى الرغم من أنَّ النمو الصناعي الواسع النطاق في البلدان النامية، ولا سيَّما في عدد من أقل البلدان نموًّا، يمكن أن يزيد العمالة في الصناعة التحويلية باجتذاب العمالة من الزراعة وغيرها من القطاعات التقليدية فإنَّ التباطؤ الطويل الأمد في الاستثمار، والهجرة الجماعية لفائض القوة العاملة، ترتَّب عليهما عدم تسجيل أيِّ نمو كبير في العمالة خلال السنة.

‹ مؤشر الإطار المتكامل ١-٥/مؤشر هدف التنمية المستدامة ٩-٤-١:

انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون لكل وحدة من القيمة المضافة (كيلوغرام من مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل دولار واحد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام ٢٠٠٥ عند تعادل القوة الشرائية)

الغاية: تحسين البنى التحتية وتحديث الصناعات بحلول عام ٢٠٣٠ من أجل تحقيق استدامتها، مع زيادة كفاءة استخدام الموارد وزيادة اعتماد التكنولوجيات والعمليات الصناعية النظيفة والسليمة بيئيًّا، ومع قيام جميع البلدان باتخاذ إجراءات وفقاً لقدراتها

أدَّت كفاءة استخدام الطاقة واستخدام الوقود الأنظف والتكنولوجيات الأنظف إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لكل وحدة من القيمة المضافة. ومع تحوُّل البلدان عن الصناعات الكثيفة الاستخدام للطاقة، أظهرت جميع المناطق تقريباً انخفاضاً في كثافة انبعاثات الكربون في ناتجها المحلي الإجمالي. وكادت أن تتضاعف خلال العقد الماضي نسبة استخدام أنواع الطاقة التي تغطيها أنظمة إلزامية لكفاءة الطاقة في العالم، من ١٤ في المائة في عام ٢٠٠٥ إلى ٢٧ في المائة في عام ٢٠١٤.

‹ مؤشر الإطار المتكامل ١-٦/مؤشر هدف التنمية المستدامة ٩-ب-١:

نسبة القيمة المضافة للصناعات ذات التكنولوجيات المتوسطة والمتقدِّمة من مجموع القيمة المضافة (لمجموعات مختارة من البلدان)

الغاية: دعم تطوير التكنولوجيا المحلية والبحث والابتكار في البلدان النامية، بما في ذلك عن طريق كفالة وجود بيئة مؤاتية من حيث السياسات للتنويع الصناعي وإضافة قيمة للسلع الأساسية، بين أمور أخرى

يستند تصنيف الصناعات من حيث الكثافة التكنولوجية إلى مدى استخدام البحث والتطوير في ناتج الصناعة التحويلية. فكلما كبرت حصة البحث والتطوير من الإنفاق، كلما ارتفع مستوى الكثافة التكنولوجية. وفي عام ٢٠١٣، بلغت نسبة القيمة المضافة في الصناعات ذات التكنولوجيات المتوسطة والعالية ٥٠,٧ في المائة للاقتصادات الصناعية و ١٠,٠ في المائة لأقل البلدان نموًّا و ٣٨,٨ في المائة للبلدان النامية والاقتصادات الناشئة.

‹ مؤشر الإطار المتكامل ١-٧/مؤشر هدف التنمية المستدامة ١-١-١:

نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الدولي، مصنَّفين بحسب الجنس والسنِّ والوضع الوظيفي والموقع الجغرافي (حضري/ريفي)

الغاية: القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا بحلول عام ٢٠٣٠، وهو يُقاس حاليًّا بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من ١,٢٥ دولار في اليوم

انخفضت نسبة سكان العالم الذين يعيشون تحت خط الفقر المدقع من ٢٦ في المائة إلى ١٣ في المائة بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠١٢. ولا يزال الفقر واسع الانتشار في أقل البلدان نموًّا، التي كان فيها ما يقرب من ٤٠ في المائة من الناس يعيشون على أقل من ١,٢٥ دولار في اليوم[1] في عام ٢٠١٢.

‹ مؤشر الإطار المتكامل ١-٨/مؤشر هدف التنمية المستدامة ٧-١-١:

نسبة السكان المستفيدين من خدمات الكهرباء

الغاية: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة بحلول عام ٢٠٣٠

تؤدِّي إمكانية الحصول بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة دوراً حاسماً في التنمية الاقتصادية للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ويساعد تسخير الطاقة لأغراض الاستخدامات الإنتاجية على تهيئة فرص العمل وزيادة الفرص المدرَّة للدخل للمجتمعات المحلية. وقد زادت نسبة سكان العالم الذين يحصلون على الكهرباء زيادة مطَّردة، من ٧٩ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٨٥ في المائة في عام ٢٠١٢، وإن كان ٦٥ في المائة من السكان في أقل البلدان نموًّا لا يحصلون عليها.

‹ مؤشر الإطار المتكامل ١-٩/مؤشر هدف التنمية المستدامة ٧-٣-١:

كثافة الطاقة مقاسة من حيث الطاقة الأولية والناتج المحلي الإجمالي (ميغاجولات لكل دولار من الناتج المحلي الإجمالي بأسعار عام ٢٠١١ الثابتة عند تعادل القوة الشرائية)

الغاية: مضاعفة المعدَّل العالمي للتحسُّن في كفاءة استخدام الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠

يتمُّ الحصول على كثافة الطاقة الأولية بقسمة مجموع إمدادات الطاقة الأولية على الناتج المحلي الإجمالي، وتبيِّن هذه الكثافة مقدار الطاقة

---

(١) على الرغم من أنَّ البنك الدولي غيَّر خط الفقر مؤخَّراً إلى ١,٩٠ دولار فإنَّ هدف التنمية المستدامة الرسمي ١-١ يشير حاليًّا إلى عتبة ١,٢٥ دولار: http://unstats.un.org/sdgs/indicators/Official%20List%20of%20Proposed%20SDG%20Indicators.pdf.

المستخدمة لإنتاج الوحدة الواحدة من الناتج الاقتصادي. وقد تحسَّنت كثافة الطاقة في العالم بنسبة ١,٣ في المائة سنويًا بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٢، فانخفضت من ٦,٧ ميغاجولات لكل وحدة من الناتج المحلي الإجمالي (بأسعار الدولار الثابتة لعام ٢٠١١ عند تعادل القوة الشرائية) في عام ٢٠٠٠ إلى ٥,٧ ميغاجولات في عام ٢٠١٢. وعلى الرغم من ذلك، لا يجري إحراز تقدُّم إلاَّ بثلثي الوتيرة المطلوبة لبلوغ هذا الهدف.

› مؤشر الإطار المتكامل ١-١٠/مؤشر هدف التنمية المستدامة ٨-١-١:

معدَّل النمو السنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

الغاية: الحفاظ على النمو الاقتصادي بواقع الفرد وفقاً للظروف الوطنية، وبخاصة الحفاظ على نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٧ في المائة على الأقل سنويًا في أقل البلدان نموًا

في عام ٢٠١٤، كان متوسط النمو السنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ٣,١ في المائة في أقل البلدان نموًا و١,٣ للعالم كله، أي أقل من نصف المعدَّل المستهدف البالغ ٧ في المائة سنويًا.

› مؤشر الإطار المتكامل ١-١١/مؤشر هدف التنمية المستدامة ٨-٥-٢:

معدَّل البطالة بحسب الجنس والسنِّ والأشخاص ذوي الإعاقة

الغاية: تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال، بمن فيهم الشباب والأشخاص ذوو الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل المتكافئ القيمة

تتوقَّف آفاق فرص العمل المستدامة على توفُّر الضمان الاجتماعي والأطر القانونية وحقوق العمال وإمكانية الحصول على الموارد المالية والتعليمية. ويؤدِّي تعزيز فرص العمل للجميع دوراً هامًا في ضمان المشاركة الاقتصادية والإدماج الاجتماعي لأفقر فئات السكان، وفي نهاية المطاف ضمان التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وفي عام ٢٠١٥، كان معدَّل البطالة للمرأة من سنِّ ١٥ إلى ٢٤ عاماً ١٦,٢ في المائة، مقابل ١٤,٣ في المائة للرجل، على الصعيد العالمي. والفوارق بين الجنسين ملحوظة بأكبر قدر في أقل البلدان نموًا، حيث بلغ معدَّل البطالة للنساء والرجال في سنِّ ٢٥ عاماً وما فوقها ٥,٢ في المائة للنساء و٣,٦ في المائة للرجال.

› مؤشر الإطار المتكامل ١-١٢/مؤشر هدف التنمية المستدامة ١١-٦-٢:

المتوسط السنوي لمستويات الجسيمات (على سبيل المثال الجسيمات من الفئة ٢,٥ والجسيمات من الفئة ١٠) في المدن (المرجَّح حسب السكان) (٪)

الغاية: الحدُّ من الأثر البيئي السلبي للمدن بواقع الفرد، بما في ذلك عن طريق إيلاء اهتمام خاص لنوعية الهواء وإدارة نفايات البلديات وغيرها، بحلول عام ٢٠٣٠

يعيش أكثر من نصف سكان العالم في المدن. وفي حين أنَّ المدن يمكن أن تكون قوة دافعة للتنمية المستدامة فإنها يمكن أيضاً أن تطرح تحديات فيما يتعلق بتلوُّث الهواء، لا سيَّما في البلدان النامية. وتمثِّل الجسيمات، مثل الجسيمات من الفئة ٢,٥ والجسيمات من الفئة ١٠، التي ينشأ معظمها من العمليات الصناعية، تلوُّثاً مثيراً للمشاكل بصفة خاصة، لأنه قادر على اختراق المجرى التنفُّسي. وعلى الصعيد العالمي، يسهم تلوُّث الهواء المحيط بنسبة ٥,٤ في المائة من جميع الوفيات. ولهذا بدوره أثر سلبي على النشاط الاقتصادي. وفي عام ٢٠١٤، كان حوالي نصف سكان العالم الذين يعيشون في المدن معرَّضين لتلوُّث الهواء بمقدار ٢,٥ مرة على الأقل فوق الحدود القصوى المعيارية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية.

› مؤشر الإطار المتكامل ١-١٣/مؤشر هدف التنمية المستدامة ١٧-٢-١:

صافي المساعدة الإنمائية الرسمية، وإجماليها، والمساعدة الإنمائية الرسمية المقدَّمة إلى أقل البلدان نموًا، كنسبة من الدخل الوطني الإجمالي للجهات المانحة في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

الغاية: تشجيع البلدان الصناعية على تخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من الدخل الوطني الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية

لا تزال المساعدة الإنمائية الرسمية مورداً خارجيًا هامًا للتنمية المستدامة في العديد من البلدان النامية، ووسيلة حاسمة الأهمية لتعبئة التمويل العام والخاص للاستثمارات في التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. ويقيس هذا المؤشر حجم التدفُّقات الميسَّرة الشروط التي تهدف أساساً إلى تعزيز التنمية والرفاه في البلدان النامية. وبالإضافة إلى تخصيص نسبة ٠,٧ في المائة للبلدان النامية، يجري تشجيع مقدِّمي المساعدة الإنمائية الرسمية على النظر في هدف توجيه ما لا يقلُّ عن ٠,٢٠ في المائة من المساعدة الإنمائية الرسمية/الدخل الوطني الإجمالي إلى أقل البلدان نموًا. وقد بلغ مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية ١٣١,٦ بليون دولار في عام ٢٠١٥، بزيادة قدرها ٦,٩ في المائة بالقيمة الحقيقية مقارنةً بعام ٢٠١٤، ويمثِّل أعلى مستوى على الإطلاق تمَّ بلوغه.

› مؤشر الإطار المتكامل ١-١٥/مؤشر هدف التنمية المستدامة ١٧-١١-١:

حصة البلدان النامية وأقل البلدان نموًا من الصادرات العالمية

الغاية: زيادة صادرات البلدان النامية زيادة كبيرة، ولا سيَّما بغرض مضاعفة حصة أقل البلدان نموًا من الصادرات العالمية بحلول عام ٢٠٢٠

في حين أنَّ حصة صادرات أقل البلدان نموًا من السلع تضاعفت تقريباً في الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٤ فإنها ما زالت تمثِّل جزءاً صغيراً من الصادرات العالمية. وكانت الحصة من صادرات السلع العالمية في المناطق النامية ٤٤,٦ في المائة في عام ٢٠١٤، مقارنة بـ١,١ في المائة في أقل البلدان نموًا.

القدرة التنافسية الصناعية والقدرات الابتكارية

› مؤشر الإطار المتكامل ١-١٦: مرحلة التصنيع

تستند تسمية الاقتصادات "صناعية" أو "صناعية نامية وناشئة" إلى النصيب المعدَّل للفرد من القيمة المضافة الصناعية. ويعتبر الاقتصاد "صناعيًا" إذا كان النصيب المعدَّل للفرد من القيمة المضافة الصناعية فيه

أعلى من ٥٠٠ ٢ دولار أو كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فيه أعلى من ٠٠٠ ٢٠ دولار عند تعادل القوة الشرائية. ويناظر "الاقتصاد الصناعي الناشئ" اقتصاداً يتراوح النصيب المعدَّل للفرد من القيمة المضافة الصناعية فيه بين ٠٠٠ ١ دولار و٥٠٠ ٢ دولار، أو اقتصاداً تبلغ حصته من القيمة المضافة الصناعية العالمية أعلى من ٠,٥ في المائة. وتدخل جميع الاقتصادات المتبقِّية في فئة "الاقتصادات النامية الأخرى". وفي عام ٢٠١٥، اعتُبر ٦٥ بلداً بلداناً صناعية، و٣١ بلداً اقتصادات صناعية ناشئة، وسُمِّي ٧٨ بلداً اقتصادات نامية.

› مؤشر الإطار المتكامل ١-١٧: الرقم القياسي للأداء الصناعي التنافسي للبلدان الـ٤٠ الحاصلة على أدنى رتبة في هذا الرقم القياسي على المقياس صفر-١

تقوم اليونيدو سنويًّا بإعداد الرقم القياسي للأداء الصناعي التنافسي، وهو مؤلَّف من ثمانية مؤشرات لتقييم الأداء الصناعي على أساس قدرة الاقتصاد على الإنتاج والتصدير التنافسيين للسلع المصنوعة. ويحدَّد وزن لكل مؤشر على مقياس من صفر إلى ١. وهذا الرقم القياسي هو مؤشر موضوعي للقدرة التنافسية وإمكانات الصناعة التحويلية حاليًّا لـ١٤٢ بلداً حول العالم. والرقم القياسي للأداء الصناعي التنافسي للبلدان الـ٤٠ الحاصلة على أدنى رتبة في هذا الرقم القياسي على المقياس صفر-١ متاح على منصة البيانات المفتوحة (open.unido.org).

المستوى ٢: النتائج القُطرية المحقَّقة بدعم من اليونيدو للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة

المقصود من مؤشرات المستوى ٢ من الشق الأول هو الإبلاغ عن مدى جودة دعم اليونيدو للبلدان في تحقيق النتائج التي ترجوها في مجال التنمية المستدامة من خلال برامج ومشاريع التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، وكيف تتعامل مع زيادة فعالية المؤسسات وتعالج الثغرات في البنى التحتية والاستثمار والترابط. وفئات المؤشر متوافقة مع الأولويات المواضيعية المحدَّدة في الإطار البرنامجي المتوسط الأجل ووثيقة البرنامج والميزانيتين. وينشئ المستوى ٢ الصلة بين مستوى تنفيذ التعاون التقني والمستوى الاستراتيجي في اليونيدو.

وفي الممارسة العملية، تجمع البيانات اللازمة للمستوى ٢ من نظام تخطيط الموارد المؤسسية في اليونيدو. وتصنَّف المشاريع وتحسب وفقاً لمجال الأولوية وبلد المشروع اللذين يخصِّصهما مدير المشروع للمشروع عند دخول المشروع في النظام. وفي حين أنَّ رصد النتائج القُطرية القائم على نظام تخطيط الموارد المؤسسية هو أكفأ وأشمل خيار متاح فإنه يتوقَّف على مواصلة تطوير قدرات المنظمة في مجال تكنولوجيا المعلومات. وقد استحدثت اليونيدو خلال السنة عملية رصد موثوقة لمؤشرات المستوى ٢ قابلة للتنفيذ بالقدرات الحالية. وستكفل المنهجية المتفق عليها الإبلاغ المنتظم عن عدد البلدان التي تقدم إليها الخدمات في المجالات البرنامجية لليونيدو. وتمَّ الاضطلاع بأعمال تحضيرية لمواصلة تطوير المنهجية وموارد تكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين أو دعم مؤشرات المستوى ٢ الحالية بغية تحسين رصد النتائج المحقَّقة على الصعيد القُطري.

وتعني القيود التقنية التي تعترض قياس مؤشرات المستوى ٢ أنَّ المشاريع التي تتناول مجالات مواضيعية متعدِّدة لا يمكن احتسابها إلاَّ مرة واحدة. وبالمثل فإنَّ النظام لا يتعرَّف على آحاد البلدان المندرجة في نطاق تغطية المشاريع الإقليمية أو العالمية، وتستبعد من العد. ويقدِّم النظام لمحة آنية عن تكوين حافظة المشاريع والتمثيل الجغرافي عند نقطة القياس — وهي نهاية السنة لغرض هذا السجل — بدلاً من متوسط أو مجموع المشاريع المنفَّذة خلال فترة معيَّنة. وينبغي ملاحظة أنَّ الأرقام نفسها لا تدلُّ على حجم حافظة مشاريع اليونيدو في كل بلد. وترد في المستوى ٣ المؤشرات المتعلقة بنمو حافظة المشاريع.

› مؤشر الإطار المتكامل ٢-١: بلدان تتعزَّز فيها نظم الإحصاءات الصناعية وما يتصل بها من قدرات مؤسسية

تُستخدم معايير الجودة والتقارير الإحصائية الدورية القائمة لقياس نجاح الجهود الرامية إلى تعزيز القدرات الإحصائية الوطنية. وبنهاية السنة، كانت مشاريع اليونيدو قد مكَّنت تسعة بلدان من تحسين عملياتها الإحصائية، علاوة على وجود برنامج إقليمي واحد وبرنامجين عالميين. وتدلُّ هذه الأرقام على حدوث زيادة ببرنامج قُطري واحد ونقصان ببرنامج إقليمي واحد مقارنة بالقياس الذي تمَّ في أيار/مايو، الذي يعتبر خط أساس هذا المستوى من المؤشرات.

البلدان التي لديها برامج من اليونيدو تحقِّق الرخاء المشترك

› مؤشر الإطار المتكامل ٢-٢: بلدان تزداد قدرتها على التصدي لمسائل الأمن الغذائي وسائر التهديدات المحدقة بالأمن البشري من خلال الحلول الصناعية

تركِّز البرامج على الإنتاجية الزراعية وسلاسل القيمة والتكنولوجيات الزراعية.

ويقيس المؤشر عدد البلدان التي تدعمها أنشطة اليونيدو في ميدان تحسين القدرات المؤسسية وقدرات الأعمال التجارية في مجال الأغذية والأمن البشري. وفي نهاية عام ٢٠١٦، كانت اليونيدو تدعم أكثر من ٢٥ بلداً (بزيادة ثلاثة بلدان منذ أيار/مايو ٢٠١٦) ببرامج تركِّز على زيادة الإنتاجية الزراعية وتحسين سلاسل القيمة واعتماد وتحديث التكنولوجيات الزراعية التي تعالج الأمن الغذائي، وتدير برنامجاً عالميًّا واحداً وبرنامجين إقليميين.

› مؤشر الإطار المتكامل ٢-٣: بلدان تتعزَّز فيها مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة وتتمتع فيها المرأة بفرص متساوية

عند المساواة بين المرأة والرجل، تنمو الاقتصادات بسرعة أكبر وينخفض عدد من يبقون فقراء. ويقيس هذا المؤشر عدد البلدان التي انخفضت فيها أوجه عدم المساواة بين الجنسين بدعم من اليونيدو. وتركِّز خدمات التعاون التقني على الاستثمارات في الأعمال التجارية المملوكة للنساء، وتعزيز الشبكات النسائية، وتحسين الوصول إلى الأسواق، وتوفير التدريب والتكنولوجيا وحلول الطاقة النظيفة، من أجل التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة.

وبنهاية عام ٢٠١٦، كانت برامج في تسعة بلدان قد ساعدت على إيجاد بيئة تتوفَّر فيها فرص أكثر إنصافاً للمرأة. وفي عام ٢٠١٥، كان هناك

برنامجان إقليميان يتَّسمان بهذا التركيز. وقد استُهلَّ مشروعان جديدان في بلدين منذ أيار/مايو، بينما ظلَّ عدد البرامج الإقليمية والعالمية في هذا المجال بين أيار/مايو وكانون الأول/ديسمبر دون تغيير.

› مؤشر الإطار المتكامل ٢-٤: بلدان تمر بمرحلة تالية لأزمة وتزداد فيها فرص كسب الرزق للمجموعات السكانية المتضرِّرة من خلال إصلاح المنشآت الصغرى والصغيرة وإعادة تأهيل البنية التحتية الزراعية أو الصناعية التالفة وإيجاد فرص العمل

تركِّز خدمات الدعم في هذا المجال على بناء القدرات المحلية، وتعزيز المؤسسات، والحصول على الطاقة المتجدِّدة، وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الاستثمار في البنى التحتية. وكان عدد البرامج المندرجة في إطار هذه الأولوية تسعة برامج في نهاية السنة، بزيادة برنامجين منذ أيار/مايو.

البلدان التي لديها برامج من اليونيدو تعزِّز القدرة التنافسية الاقتصادية

› مؤشر الإطار المتكامل ٢-٥: تحقيق مستويات أعلى من التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في البلدان من خلال تنظيم المشاريع والإبداع والابتكار، وإضفاء الطابع الرسمي على المنشآت ونموِّها، بما في ذلك من خلال زيادة معدَّلات الاستثمار في القطاع الخاص

تستكمل اليونيدو درايتها وخبرتها بموارد القطاع الخاص ودرايته من أجل معالجة قضايا التنمية الصناعية العالمية بفعالية والاضطلاع بولايتها بشأن التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وتدعم اليونيدو البلدان أيضاً في تحسين قدرات مؤسساتها وأعمالها التجارية في ميدان تنظيم المشاريع والابتكار وتطوير المنشآت. ونتيجة لذلك كان ارتفاع مستوى التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة واضحاً، بنهاية السنة، في ٢٥ بلداً، علاوة على النتائج التي حقَّقها مشروع عالمي واحد وأربعة مشاريع إقليمية.

› مؤشر الإطار المتكامل ٢-٦: بلدان تزداد قدرتها على إدماج المنشآت الصناعية وغيرها، الصغيرة منها والمتوسطة، في سلاسل القيمة والأسواق الوطنية والعالمية

في مجال تطوير وتدويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تشمل خدمات اليونيدو إنشاء الشبكات العالمية وصيانتها، وإصدار التوصيات المتعلقة بالسياسات وتقديم الخدمات الاستشارية للقطاع الخاص بشأن الاندماج في الاقتصاد العالمي، وترويج الاستثمار، والقدرة التنافسية على التصدير، والتكنولوجيا، وتبادل الخبرات، وفرص الشراكة الأخرى. وبنهاية السنة، كانت هناك برامج لبناء القدرات التجارية وتقديم المشورة بشأن السياسات قائمة في ٣٨ بلداً، بزيادة برنامج واحد عن أيار/مايو، علاوة على برنامج عالمي واحد وخمسة برامج إقليمية.

الحفاظ على البيئة

› مؤشر الإطار المتكامل ٢-٨: بلدان تتعزَّز قدرتها على تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعدِّدة الأطراف وإدماجها في الأطر السياساتية والتخطيطية والمالية والقانونية على المستويين الوطني ودون الوطني

تسدي اليونيدو المشورة للحكومات بشأن كيفية اعتماد تكنولوجيات واستراتيجيات جديدة تدعم جهودها صوب تحقيق النمو الأخضر. كما تدعم اليونيدو البلدان في إدارة الموارد البيئية، وسياسات الاقتصاد في استهلاك الطاقة، والامتثال للاتفاقات البيئية الدولية. وفي نهاية السنة، كانت لدى اليونيدو برامج لمساعدة ٨٠ بلداً على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف — بزيادة ثمانية برامج منذ أيار/مايو — علاوة على برنامج عالمي واحد وخمسة برامج إقليمية.

› مؤشر الإطار المتكامل ٢-٩: بلدان تتعزَّز قدرتها على إدارة التحوُّل نحو مسار يتَّسم بانخفاض الانبعاثات والمرونة، بما في ذلك من خلال التكنولوجيات المنخفضة الانبعاثات

تشمل تدخُّلات اليونيدو في هذا المجال ترويج الطاقة النظيفة، والشراكات الدولية الرامية إلى الحدِّ من انبعاثات غازات الدفيئة، والتشارك في الخبرات التقنية، وترويج التمويل الأخضر، والبحوث والتحليلات المتخصِّصة. وبإنجاز مشاريع في ١٩ بلداً خلال النصف الثاني من السنة، بلغ عدد البلدان التي يُقدَّم لها الدعم من خلال الأنشطة المندرجة في الفئات المذكورة أعلاه ٦٥ بلداً في كانون الأول/ديسمبر. وكانت أربعة برامج إقليمية قيد التنفيذ في نهاية السنة، بينما أنجز مشروع إقليمي واحد منذ أيار/مايو ٢٠١٥. وظلَّ عدد البرامج العالمية كما هو.

الشق الثاني- أداء المنظمة

المستوى ٣: فعالية إدارة البرامج

تتتبَّع مؤشرات المستوى ٣ مدى فعالية إدارة برامج اليونيدو في تحقيق النتائج الإنمائية المنشودة. ويولى اهتمام خاص لرصد نوعية البرامج والمشاريع عند البدء وعند الإنجاز. كما تتتبَّع المؤشرات مدى تعميم اليونيدو لاعتبارات المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، وتعبئة الشراكات، والأولويات الشاملة الأخرى. وتستند مؤشرات المستوى ٣ إلى تدابير تعزيز الأداء القائمة قبل استحداث الإطار المتكامل، وهي مكمِّلة لتلك التدابير. وتشمل تدابير تعزيز الأداء هذه عمليات ضمان النوعية، والتقييمات الذاتية، والرصد الآني للأداء والنتائج، والتقييم المستقل، وعمليات المراجعة الخارجية. ويدلُّ تنوُّع المصادر التي تقدِّم البيانات لمؤشرات المستوى ٣ — وهي نظام تخطيط الموارد المؤسسية ومنصة البيانات المفتوحة، والنتائج والتصنيفات المنشورة في تقارير التقييم المستقل، والاستعراضات المكتبية — على التعقيدات الكامنة في هذا المستوى.

مؤشر الإطار المتكامل ٣-١: عدد البرامج/المشاريع التي يقرُّها المجلس التنفيذي لليونيدو في المنطقة

تغطي البرامج والمشاريع التي يعتمدها سنويا المجلس التنفيذي لليونيدو جميع الفئات الجغرافية الست التي لدى المنظمة عمليات فيها. وقد انخفض عدد مشاريع وبرامج اليونيدو المعتمَدة انخفاضاً طفيفاً، من ١١٦ في عام ٢٠١٥ إلى ١٠٣ في عام ٢٠١٦. ويغطي معظم المشاريع المعتمَدة منطقتي أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، من خلال ٣٢ مشروعاً و٢١ مشروعاً على التوالي، بانخفاض طفيف عن سنة الأساس (٢٠١٥).

ولا تشمل هذه الأرقام المشاريع/البرامج التي يتمُّ تمويلها لتنفيذ بروتوكول مونتريال، فهذه المشاريع تتبع عملية موافقة مختلفة، وهي لذلك غير مدرجة في المؤشر المذكور أعلاه.

وفي عام ٢٠١٦ كان العدد الإجمالي لمشاريع وبرامج بروتوكول مونتريال التي أقرَّها المجلس التنفيذي ٥٨، مقارنةً بخط الأساس عام ٢٠١٥ وهو ٨٤.

وكان التوزيع الجغرافي لمشاريع بروتوكول مونتريال لعام ٢٠١٦ كما يلي: ١٩ في أفريقيا، وثمانية في آسيا والمحيط الهادئ؛ وستة في الدول العربية في غرب آسيا، وثمانية في الدول العربية الأفريقية، و١١ في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ وثلاثة في أوروبا وآسيا الوسطى؛ وثلاثة مشاريع دولية أو عالمية. ويمثِّل ذلك انخفاضاً في عدد المشاريع في جميع المناطق باستثناء المشاريع ذات التركيز العالمي، التي ظلَّ عددها كما هو.

مؤشر الإطار المتكامل ٣-٤: نوعية مشاريع وبرامج التعاون التقني التي اعتبرت مرضية بدرجة معتدلة أو بدرجة أعلى، عند الإنجاز

تمَّ توليف خط أساس لمعايير النوعية من التقييمات المستقلة التي أجريت بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٥ للمشاريع المنفَّذة في الفترة بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٢. ويشير خط الأساس إلى صورة إيجابية عموما. وتمَّ تقييم نوعية مشاريع التعاون التقني تقييماً إيجابيًّا بصفة خاصة في مجالات الفائدة والفعالية وإدارة البرامج والمشاريع، حيث اعتبرت نسبة ٩٧ في المائة و٩٣ في المائة و٩١ في المائة من المشاريع، على التوالي، مُرضية بدرجة معتدلة أو بدرجة أعلى. والمجالات التي يمكن لليونيدو أن توليها اهتماماً أكبر هي الكفاءة، والاستدامة، وآليات الرصد والتقييم. ففي هذه المجالات، اعتبرت نسبة ٨١ في المائة و٨٦ في المائة و٦٨ في المائة على التوالي من المشاريع مُرضية بدرجة معتدلة أو بدرجة أعلى. وسوف يتمُّ توليف قيمة جديدة بعد أربع سنوات. وسوف يستهدف هذا المؤشر قيماً تتجاوز خط الأساس المحدَّد للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥.

تعبئة الشراكات وتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية وإدارة المعارف

مؤشر الإطار المتكامل ٣-٦: مقدار التمويل المشترك/التعزيز بالاقتراض القائم على الشراكة المتحقِّق

التمويل المشترك القائم على الشراكة هو تمويل يمكن توجيهه كليًّا أو جزئيًّا من المموِّل إلى شريك اليونيدو وليس بالضرورة من خلال اليونيدو. وقد أدَّى تفعيل نهج شراكة اليونيدو إلى تعبئة ٣٨٠ مليون دولار بنهاية العام بصفة تمويل مشترك قائم على الشراكة. ولم تعزَّز بالاقتراض في إطار هذه المنهجية في عام ٢٠١٥ أيُّ أموال من أموال التمويل المشترك القائم على الشراكة.

مؤشر الإطار المتكامل ٣-٨: النسبة المئوية للبرامج/المشاريع ذات التصميم الذي يراعي الاعتبارات الجنسانية كما تتَّضح من خلال مؤشر اليونيدو للمساواة بين الجنسين

يقيس هذا التعريف النسبة المئوية لنواتج المشاريع حسب فائدتها الجنسانية كما تتَّضح من خلال مؤشر اليونيدو للمساواة بين الجنسين. ويوفِّر مؤشر المساواة بين الجنسين طريقة لتصنيف نواتج مشاريع اليونيدو للتعاون التقني على أساس "فائدتها الجنسانية" ومساهمتها المتوقَّعة في المساواة بين الجنسين و/أو تمكين المرأة في سياق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وتظهر زيادة طفيفة في التركيز على نوع الجنس مقارنة بعام ٢٠١٥ حدثت بعد تدريب الموظفين، حيث تتضمَّن ٦٠ في المائة من البرامج الجارية تصميماً يراعي الاعتبارات الجنسانية، مقابل ٥٣ في المائة في سنة الأساس. وتمَّ تحديد هدف أعلى لعام ٢٠١٧.

مؤشر الإطار المتكامل ٣-١٠: النسبة المئوية للبرامج/المشاريع التي تتناول تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية، عند الإنجاز

يقيس هذا المؤشر المشاريع التي تتناول تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية، عند إنجازها. واستناداً إلى التقييمات المستقلة التي أجريت في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٥ للمشاريع المنفَّذة والمنجزة بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٢، تبيَّن أنَّ ٧٠ في المائة من جميع المشاريع تناولت عند إنجازها

تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية. وتمَّ تحديد هدف أعلى للسنوات الأربع القادمة. وفي عام ٢٠١٧، ستواصل اليونيدو جهودها الرامية إلى سدِّ الثغرات في المعارف والبيانات من أجل تحسين الإحصاءات المتصلة بالاعتبارات الجنسانية.

مؤشر الإطار المتكامل ٣-١٤: عدد الزوَّار في الشهر لموقع اليونيدو الشبكي المتاح للجمهور

وفقاً لبيانات 'تحليلات غوغل'، نال موقع اليونيدو المحدَّث ما متوسطه ٦٧ ٠٠٠ زيارة شهريًّا من ٤٢ ٠٠٠ مستعمل في المتوسط خلال عام ٢٠١٦. ويشير ذلك إلى حدوث انخفاض مقارنة بالأرقام الشهرية لعام ٢٠١٥ (٨٢ ٠٠٠ زيارة و٥٧ ٠٠٠ مستعمل)، نتيجة لتحديث للنظام أجرته شركة خارجية وأدَّى إلى تغيير الأرقام الناتجة. والهدف المحدَّد لعام ٢٠١٧ هو زيادة بنسبة عشرة في المائة، على الرغم من أنَّ التهجير المزمع للموقع العام إلى نظام جديد لإدارة المحتوى من المتوقَّع أن يكون له تأثير لا يمكن التنبُّؤ به على الأرقام التي سيبلغ عنها لعام ٢٠١٧.

المستوى ٤: فعالية المنظمة وتحديثها

يركِّز المستوى ٤، مثل المستوى ٣، على أداء المنظمة الداخلي. وهو يرصد قدرة المنظمة على إدارة عملياتها بفعالية، وكذلك قدرتها على مواجهة التحديات والتكيُّف للتغيير. وتقيس المؤشرات جوانب الحوكمة وكذلك جوانب الإدارة، مثل الإدارة المالية وإدارة الموارد البشرية والإدارة التنفيذية. وعلى الرغم من أنَّ معظم البيانات اللازمة لهذه المؤشرات يُستمد من نمائط وتقارير نظام تخطيط الموارد المؤسسية فإنَّ بعض المؤشرات يتطلَّب إجراء المزيد من الدراسات الاستقصائية أو التقارير المرحلية. ويمكن أن يتفاوت تواتر جمع البيانات تبعاً للمؤشر المعني. ونظراً لأنَّ هذه المجموعة من المؤشرات تستند إلى عمليات وقواعد بيانات ومسؤوليات راسخة فقد كانت أكثر متانة منذ البداية، كما سبق توقُّعه في الإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٦-٢٠١٩. ومع تعزيز المجموعة الأصلية من المؤشرات خلال السنة، تمكَّنت فرقة العمل الداخلية المعنية بالإطار المتكامل من وضع خطوط أساس وغايات لمعظم المؤشرات.

الحوكمة والإدارة

› مؤشر الإطار المتكامل ٤-١: شفافية الأنشطة وإدارة الموارد

يتطلَّب تركيز اليونيدو على النتائج والمساءلة أن تلتزم الإدارة بتحسين العمليات الداخلية وزيادة الشفافية لفائدة أصحاب المصلحة. ويعني ذلك ضرورة تحسين القدرة العامة على رصد البيانات والمعارف وتبادلها وتحقيق التسيير الأمثل للأعمال. وفي مسعى لقياس هذا الالتزام، وكذلك فعالية توزيع الموارد ذات الصلة، أنشأت اليونيدو رقماً قياسيًّا مركَّباً. وكانت العوامل التي يلزم دمج متوسطاتها معاً هي الموارد المالية والبشرية، والمخزونات، وعدة معالم يُتوخَّى بلوغها، مثل نشر منصة البيانات المفتوحة وتطويرها. ويُعرض المستوى العام للشفافية كرقم قياسي يمتد من ١ (ضعيف) إلى ٥ (ممتاز).

وفي عام ٢٠١٥، عندما استُحدثت منصة البيانات المفتوحة، كان متوسط التصنيف ٤,٥، وهو يمثِّل خط الأساس. وكان العامل الوحيد الذي نال التصنيف ٣ يتعلق بالقدرة المالية. وخلال المرحلة الثانية، في عام ٢٠١٦، انخفض الرقم القياسي الشامل إلى ٣,٩. وكان العاملان اللذان نالا أدنى التقييمات هما القدرة المالية وإعداد منصة البيانات المفتوحة من أجل نشر المبادرة الدولية لشفافية المعونة. والهدف المحدَّد لعام ٢٠١٧ هو أن يكون التصنيف ٤,٥، رهناً بالتصنيفات التي تحدَّد لوضع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، واستهلال الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة، والإبلاغ عن نتائج المشاريع، وإدخال تحسينات مستمرة على منصة البيانات المفتوحة وغيرها.

› مؤشر الإطار المتكامل ٤-٣: وثائق أجهزة تقرير السياسات تصدر وفقاً للموعد النهائي التشريعي والمتطلبات اللغوية

بلغ مؤشر حوكمة المنظمة وإصدار وثائق دورات أجهزة تقرير السياسات مع الامتثال للمواعيد النهائية التشريعية وللمتطلبات اللغوية ٧٩ في المائة في السنة الحالية، مقاساً بالمقارنة بخط الأساس البالغ ٥٤ في المائة في عام ٢٠١٥. ولا يزال الهدف المحدَّد لعام ٢٠١٧ قريباً من القيمة المحدَّدة لعام ٢٠١٦، وهي ٨٠ في المائة، لأنَّ من المتوقَّع أن يؤدِّي عقد ثلاث دورات للهيئات التشريعية في عام ٢٠١٧ إلى زيادة حجم الوثائق.

إدارة الموجودات والموارد ومواءمتها وتعبئتها واستقرارها

› مؤشر الإطار المتكامل ٤-٤: معدَّل تحصيل الاشتراكات المقرَّرة

تُموَّل ميزانية اليونيدو من خلال مزيج من الاشتراكات المقرَّرة والتبرعات. ويقيس المؤشر الوارد أعلاه معدَّل تحصيل الاشتراكات المقرَّرة المتلقَّاة من الدول الأعضاء خلال السنة المالية، وهي واجبة السداد بالكامل. وقد ارتفع معدَّل تحصيل الاشتراكات المقرَّرة ارتفاعاً طفيفاً، من ٨٧,٨ في المائة في عام ٢٠١٥ إلى ٨٨,٠ في المائة في عام ٢٠١٦.

› مؤشر الإطار المتكامل ٤-٥: متوسط مدد التأخير في سداد الاشتراكات المقرَّرة

يقيس المؤشر الوارد أعلاه متوسط مدد تأخير دفع الاشتراكات المقرَّرة التي ترد أثناء السنة التي يستحق سدادها فيها، أي باستبعاد المبالغ المتلقَّاة خارج السنة التي يستحق السداد فيها والمبالغ المتلقَّاة عن السنوات السابقة. وفيما يخصُّ السنة الحالية، كان متوسط مدة تأخير سداد الاشتراكات المقرَّرة ١١٧ يوماً، كما كان الحال في عام ٢٠١٥.

› مؤشر الإطار المتكامل ٤-٦: نسبة الشغور

يقيس هذا المؤشر نسبة الوظائف التي يجري اتخاذ إجراءات التعيين فيها بنشاط في نهاية فترة الإبلاغ، وكذلك الطلب على الموظفين. وتضع هذه النسبة في الاعتبار تفاصيل المناصب الثابتة في إطار الميزانيتين العادية والعملياتية في جميع مواقع العمل، وتشمل المعلومات عن موظفي الفئة الفنية

وموظفي فئة الخدمات العامة على السواء. وكانت هذه النسبة في سنة خط الأساس، أي عام ٢٠١٥، تبلغ ١١ في المائة، وارتفعت إلى ١٤ في المائة خلال السنة الحالية.

‹ مؤشر الإطار المتكامل ٤-٧: التبرعات

يعكس هذا المؤشر الموارد المالية المقدَّمة طوعيًّا المعتمَدة للتنفيذ خلال الفترة المشمولة بالتقرير، التي هي السنة التقويمية. ويشمل المؤشر المخصَّصات الجديدة للمشاريع وكذلك التغييرات المدخلة على ميزانيات المشاريع والمأذون بتنفيذها خلال الفترة المشمولة بالتقرير. والتمويل من الموارد الخاصة لصالح أفريقيا ليس مشمولاً في حساب هذا المؤشر. وكان مبلغ التبرعات لعام ٢٠١٥ هو ٢٠٤,٩٦١ ملايين دولار، مقارنةً بمبلغ ٢١٠,١٢٠ ملايين دولار في عام ٢٠١٦.

‹ مؤشر الإطار المتكامل ٤-٨: مؤشر لتوضيح تركيز أنشطة التعاون التقني في المجال المواضيعي

يقيس هذا المؤشر حجم التبرعات التي يتمُّ تخصيصها خلال الفترة المشمولة بالتقرير في مجالات العمل المواضيعية على النحو المحدَّد في وثيقة البرنامج والميزانيتين. وفي عام ٢٠١٥، خُصِّصت نسبة ٦٠ في المائة من التبرعات للبيئة والطاقة؛ و٢٨ في المائة للحدِّ من وطأة الفقر؛ و١٠ في المائة لبناء القدرات التجارية؛ و٢ في المائة للمشاريع الجامعة. وفي ما يخصُّ عام ٢٠١٦، كان التوزيع على النحو التالي: حماية البيئة: ٥٤,٨ في المائة؛ والنهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية: ٢١,٥ في المائة؛ وتحقيق الرخاء المشترك: ٢٠,٤ في المائة؛ والمشاريع الجامعة: ٣,٣ في المائة.

‹ مؤشر الإطار المتكامل ٤-٩: مؤشر يعكس معدَّل استخدام الميزانية

يهدف هذا المؤشر إلى قياس مدى استخدام اعتمادات الميزانية العادية والميزانية التشغيلية. وكان المعدَّل لعام ٢٠١٥ هو ٨٣,٢٥ في المائة، وازداد إلى ٩٠ في المائة في عام ٢٠١٦.

تنمية القدرات وإدارة المعارف

‹ مؤشر الإطار المتكامل ٤-١٠: التنوُّع الجغرافي لرأس المال البشري لليونيدو

يعكس هذا المؤشر عدد جنسيات الدول الأعضاء التي نالت عقد عمل في اليونيدو من بين مجموع عدد الدول الأعضاء في اليونيدو، ويقيس نسبة الدول الأعضاء الممثَّلة في رأس المال البشري لليونيدو (الموظفون والخبراء الاستشاريون). وفي عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ كليهما، كانت نسبة الدول الأعضاء التي يمثِّلها موظفون من ذوي العقود العادية في الفئة الفنية والفئات العليا هي ٤٦ في المائة. وقد انخفض تمثيل الدول الأعضاء بين الموظفين ذوي اتفاقات الخدمة الفردية من ٨٢ في المائة في عام ٢٠١٥ إلى ٨١ في المائة في عام ٢٠١٦. وغاية هذا المؤشر هي تحقيق قيمة أعلى من ٥٠ في المائة للعقود العادية وأعلى من ٨٠ في المائة لاتفاقات الخدمة الفردية.

‹ مؤشر الإطار المتكامل ٤-١١: التكافؤ والمساواة بين الجنسين في مختلف الرتب

يقيس هذا المؤشر عدد الموظفات كنسبة من مجموع عدد الموظفين الدوليين والوطنيين خلال سنة الميزانية. وكانت حصة المرأة في الفئة الفنية والفئات العليا هي ٣٢ في المائة في عام ٢٠١٦، وهي أقل بـ١ في المائة ممَّا كانت عليه في السنة السابقة. وكانت تشغل إحدى وظائف المديرين الإداريين الثلاث (مد-٢) خلال تلك السنة امرأة.

‹ مؤشر الإطار المتكامل ٤-١٢: تصنيف برامج اليونيدو التدريبية

يقيس هذا المؤشر نسبة الدورات التدريبية في ثلاث مجالات. فالدورات المشمولة بالمجال الأول مصمَّمة للنهوض بالمهارات التقنية المندرجة في الأولويات المواضيعية للمنظمة، مثل القدرة التنافسية الصناعية والابتكار، والموارد البشرية الصناعية والمساواة بين الجنسين، والحوكمة الصناعية، والبصمة البيئية للصناعات، ومجالات التركيز الأخرى المتصلة بهدف التنمية المستدامة ٩. وتهدف الدورات المشمولة بالمجموعة الثانية إلى تحسين الهياكل والاتصالات الداخلية، وذلك مثلاً من خلال قدرات إجادة لغات متعدِّدة. والدورات المشمولة بالمجال الثالث موجَّهة نحو الارتقاء العام بالكفاءات.

وقد ارتفعت نسبة الدورات التدريبية المتوائمة مع إنجاز الأهداف الاستراتيجية من خلال المهارات الإدارية والتقنية من ٤٠,٧ في المائة في عام ٢٠١٥ إلى ٥١,٣ في المائة في عام ٢٠١٦. وشهد التدريب الذي يتناول الأولوية المواضيعية "تعزيز الهياكل والاتصالات الداخلية" انخفاضاً من ٥٩,١ في المائة في عام ٢٠١٥ إلى ٤٨,٦٠ في المائة في عام ٢٠١٦. وشهد التدريب على التحسين في الكفاءات العامة الأخرى تغيُّراً طفيفاً من ٠,٢ في المائة عام ٢٠١٥ إلى ٠,١ في المائة في عام ٢٠١٦.

تحديث تسيير الأعمال والإدارة التنفيذية

تمثِّل المجموعة التالية من المؤشرات تقييماً لكفاءة عمليات الاشتراء، وجاذبية اليونيدو في أوساط الأعمال التجارية، وملاءمة إطار الاشتراء للأعمال.

‹ مؤشر الإطار المتكامل ٤-١٣: متوسط الحدود الزمنية لعمليات الاشتراء؛ مؤشر الإطار المتكامل ٤-١٤: متوسط عدد الشركات التي تقدِّم عطاءات لأيِّ عملية اشتراء في اليونيدو؛ مؤشر الإطار المتكامل ٤-١٥: تقييم مُرضٍ للعقود ولأداء المتعاقدين؛ مؤشر الإطار لمتكامل ٤-١٦: نسبة معاملات الاشتراء المستدامة؛ مؤشر الإطار المتكامل ٤-١٧: نوعية نظام تخطيط الموارد المؤسسية، استناداً إلى استقصاءات العملاء

انخفض متوسط مدة دورة الاشتراء فيما يخصُّ المنافسة المفتوحة في مجال الاشتراء المركزي من ٨١ يوماً في عام ٢٠١٥ إلى ٧٥ يوماً في عام ٢٠١٦، لكنه بقي ضمن النطاق المستهدف وهو +/- ١٠ في المائة. وانخفض عدد الشركات التي تقدِّم عطاءات في إجراءات الاشتراء في اليونيدو انخفاضاً طفيفاً، من ٥ شركات إلى ٤ شركات تقريباً (٤,٣٧). وخلال السنة، حصلت نسبة ٩٥ في المائة من تقييمات أداء العقود والمتعاقدين على تصنيف مُرضٍ، وهو أقل قليلاً من الرقم البالغ ٩٨ في المائة الخاص بعام ٢٠١٥ ولكن فوق العتبة المستهدفة البالغة ٩٠ في المائة أو أكثر.

ويهدف المؤشر المتعلق بمعاملات الاشتراء المستدامة إلى تقييم أداء اليونيدو في إدارة أهداف الاستدامة — مع تركيز محدَّد على الأهداف البيئية — أثناء عمليات اشتراء الخدمات والسلع والإنشاءات. وقد قيس المؤشر لأول مرة في عام ٢٠١٦، وتبلغ قيمة خط الأساس له ٢,٨٩ في المائة.

ويقيس المؤشر ٤-١٧ مدى نجاح تنفيذ تخطيط الموارد المؤسسية، استناداً إلى مواقف المستعملين وتعليقاتهم. وكجزء من الإطار المتكامل، استُهلَّت في تموز/يوليه دراسة استقصائية موحَّدة لتخطيط الموارد المؤسسية قاست العوامل المختلفة التي تتوِّج بالتصنيف "ارتياح شامل" من جانب مستعملي نظام تخطيط الموارد المؤسسية. وقفز معدَّل الارتياح الشامل، الذي كان ٦٦ في المائة في الفترة ٢٠١٥/٢٠١٤، بنقطتين مئويتين في الفترة ٢٠١٧/٢٠١٦. وقد حُدِّدت للفترة ١٩/٢٠١٨ غاية تتمثَّل في ارتياح شامل بنسبة ٧٠ في المائة.

المختصرات

الإطار المتكامل	الإطار المتكامل بشأن النتائج والأداء
إيزو	المنظمة الدولية للتوحيد القياسي
الإيكواس	الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
الفاو	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
اليونيدو	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

هيكل اليونيدو التنظيمي

* حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

ISSN 1020-7708
IDB.45/2-PBC.33/2

طُبع في النمسا
V.17-00923—April 2017—20

”من خلال دعم البلدان النامية في الاستفادة من الثورة الصناعية القادمة، يساعد المرء على دفع التحوُّل الذي يحتاجه العالم إلى الأمام. ومع تقدُّم العالم صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة، سوف تتزايد أهمية اليونيدو. وأتمنَّى كل النجاح لليونيدو وشركائها.“

بان كي-مون، الأمين العام للأمم المتحدة،
بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس اليونيدو

”من خلال خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، أصبح في متناول أيدينا حقًّا أن ننهي الفقر والجوع وأوجه عدم المساواة إلى الأبد. ويمثِّل التصنيع الشامل للجميع والمستدام واحدة من أنجع الوسائل للقيام بذلك.“

نيفين ميميكا، المفوَّض الأوروبي للتعاون والتنمية الدوليين

”تحديد استراتيجية التنمية حتى عام ٢٠٣٠ من أهمِّ الخطط المتعدِّدة الأطراف الطويلة الأجل القائمة اليوم. والمهمة معقَّدة، ولكن ينبغي أن تكون واضحة، وهي: جعل تنميتنا الصناعية المشتركة مستدامة.“

إشتفان ليبسيني، وزير الدولة للتنمية الاقتصادية
والتنظيم الاقتصادي، هنغاريا

”باستعراض السنوات الـ٥٠ الماضية، يتبيَّن أنَّ التصنيع كان المفتاح في تغيير حياة الناس في جميع أنحاء العالم ... وقد أدَّت اليونيدو دوراً أساسيًّا في هذا التحوُّل.“

ميتسورو كيتانو، الممثل الدائم، وسفير اليابان

منظمة الأمم المتحدة
للتنمية الصناعية

Vienna International Centre, P.O. Box 300, 1400 Vienna, Austria
Telephone: (+43-1) 26026-0 E-mail: unido@unido.org
Internet: www.unido.org